

عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس



الاغتراب وعلاقته بالتفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة القدس

أيمن أمين أحمد الهودلي

رسالة ماجستير

القدس – فلسطين

2010م / 1431هـ

الإغتراب وعلاقته بالتفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة القدس

إعداد الطالب

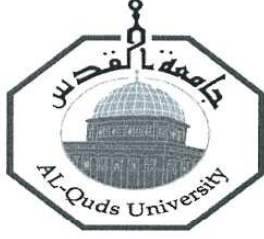
أيمن أمين أحمد الهودلي

بكالوريوس خدمة اجتماعية من جامعة القدس المفتوحة (رام الله)

إشراف الاستاذ الدكتور تيسير عبدالله

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الإرشاد النفسي
والتربوي عمادة الدراسات العليا/ جامعة القدس

2010م / 1431هـ



عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

إجازة الرسالة

الاغتراب وعلاقته بالتفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة القدس

اسم الطالب: أيمن أمين أحمد الهودلي

الرقم الجامعي: 20714122

المشرف: الاستاذ الدكتور تيسير عبدالله

نوقشت هذه الرسالة واجيزت بتاريخ 2010/8/7 من لجنة المناقشة المدرجة أسماءهم

وتواقيعهم:

التوقيع:

1- رئيس لجنة المناقشة: الاستاذ الدكتور تيسير عبدالله.

التوقيع:

2- ممتحناً داخلياً: الاستاذ الدكتور أحمد فهم جبر.

التوقيع:

3- ممتحناً خارجياً: الدكتور ناصر السعافين.

القدس - فلسطين

2010 م / 1431 هـ

الإهداء

إلى الذين يؤمنون بأن المستقبل سيحمل ما هو أجمل

إلى الشهداء

إلى الأسرى

إلى زوجتي وأبنائي وأسرتي

إلى كل من أحترم وأقدر من الأصدقاء

إقرار

أقر أنا مقدم هذه الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي
تخصصية، ولم أقتبس ما كتبت إلا من المصادر الموثوقة، ولم أكتب هذه الرسالة أو جزء منها لم يقدم لي
أي درجة علمية أو أي جلسة أو معيد.

أبني العبد

التوقيع: أيمن

التاريخ: 2018/8/7

الشكر والتقدير

أتوجه بالشكر والتقدير الى الاستاذ الدكتور تيسير عبدالله على كل ما قدمه لي من

عون وتوجيه حتى تسنى لي اتمام رسالتي.

كما اتوجه بالشكر والتقدير الى الأساتذة المناقشين: الأستاذ الدكتور أحمد فهم جبر

والدكتور ناصر السعافين ولهم مني عظيم الإمتنان والتقدير.

وإلى الطاقم الأكاديمي في جامعة القدس والذي نأمل له كل التقدم والنجاح في أداء

رسالته.

وإلى كل من قدم لي الدعم والإسناد طوال مسيرتي التعليمية والتي آمل أن تستمر.

الباحث

أيمن الهودلي

الإغتراب وعلاقته بالتفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة القدس

الملخص.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد درجة الاغتراب ودرجة التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة القدس وكذلك إلى تفسير معنى الإغتراب وتحديد طبيعة علاقته بكل من التفاؤل والتشاؤم ، إضافة الى ذلك فقد هدفت الى الكشف عن أثر متغيرات الدراسة (الجنس، العمر، مكان السكن، التخصص، المعدل الدراسي) على متوسطات الاغتراب والتفاؤل والتشاؤم لديهم.

تكونت عينة الدراسة من (451) طالباً وطالبة من طلبة جامعة القدس، خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2009-2010)، حيث تم إختيار العينة بالطريقة الطبقيّة العشوائية، ومثلت العينة (5%) من مجتمع الدراسة البالغ (9023) طالباً وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام ادوات الدراسة وهي: مقياس الاغتراب من إعداد شقير(2001) والقائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم من إعداد عبد الخالق(1996)، تم التحقق من صدق الادوات بعرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الإختصاص والخبرة، كما تم حساب الثبات لأدوات الدراسة بطريقة الإتساق الداخلي بحساب معادلة كرونباخ ألفا، وقد تمتعت الأدوات بدرجة عالية من الثبات، حيث بلغت قيمة الفا على الدرجة الكلية لمقياس الاغتراب (0,90)، وكان الثبات لمقياس التفاؤل (0,95) و (0,93) لمقياس التشاؤم .

وتوصلت الدراسة إلى أن درجة الإغتراب لدى طلبة جامعة القدس كانت متوسطة، وأظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الإغتراب تعزى لمتغيرات (الجنس، العمر، مكان السكن، التخصص)، في حين أنها أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاغتراب تعزى لمتغير المعدل الدراسي على جميع الأبعاد وكذلك على

الدرجة الكلية، وأن الفروق كانت بين الطلاب الذين معدلاتهم (أقل من 70 %)، والطلبة الذين معدلاتهم بين (70%-80% وأكثر من 80%) لصالح الطلاب الذين معدلاتهم (أقل من 70%). وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً أن درجة التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة القدس كانت متوسطة، وأشارت أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التفاؤل والتشاؤم تعزى لمتغيرات (الجنس، العمر، مكان السكن، التخصص، المعدل الدراسي)، وأشارت النتائج إلى أن العلاقة بين الدرجة الكلية للإغتراب وبين التشاؤم هي علاقة إيجابية دالة إحصائياً، في حين أن العلاقة بين الدرجة الكلية للإغتراب والتفاؤل هي علاقة سلبية دالة إحصائياً، فيما العلاقة بين التفاؤل وبين التشاؤم علاقة سلبية دالة إحصائياً.

بناءً على نتائج هذه الدراسة ومناقشتها تم اقتراح عدد من التوصيات من قبل الباحث ومن أهمها: تقديم مساق أو أكثر يتناول موضوع التفاؤل والنجاح وتحديد الأهداف للطلبة ضمن المساقات العامة للجامعة .

توفير لقاءات جماعية إرشادية بين الطلبة والأخصائيين النفسيين داخل الجامعة تتمحور حول نظرتهم للمستقبل ونظرتهم للمجتمع وآليات التفاعل معه بفاعلية.

Abstract

Alienation and its relationship to optimism and pessimism among students in the Al-Quds University

This study aims to identify the degree of the alienation and its relation ship to optimism and pessimism among the students of Al-Quds University. Moreover, it aims to find out the differences due variables (gender, age, place of residence, major, average) on the mean of alienation , optimism and pessimism.

The sample consisted of (451) students from Al-Quds university , during the second semester of the academic year (2009-2010). it was selected through in the stratified random method and represented (5%) of the 9023-students .To achieve the objectives of the study, the researcher used the tools of the study-the measure of alienation prepared by Shuqair (2001) and Arab List for optimism and pessimism prepared by Abdel-Khalek (1996). The authenticity of the tools have been verified by referring it to a group of competence and experienced arbitrators, reliability for the study tools in the way of internal consistency through calculation of equation Cronbach Alpha, the tools have a high degree of stability, the value of alpha on the overall degree of alienation scale is (0.90), and the stability to the measure of optimism is (0.95) and (0.93) to the measure of pessimism.

The study found that the degree of alienation among the students of the Al-Quds university was moderate, and the results also showed no statistically significant differences in the degree of alienation due to the variables (gender, age, place of residence,major), while it pointed to the existence of statistically significant differences in the degree of alienation due to the variable average on all dimensions as well as the total score, and the

differences were between the students whose means (less than 70%), and students who have grades between (70% -80% and more than 80%) for favor of students who have grades (less than 70 %).

The results also showed that the degree of optimism and pessimism among the students of Al-Quds university was moderate, and also suggested that there was no statistically significant differences in the degree of optimism and pessimism due to the variables (gender, age, place of residence, major, average), and the results confirmed that the relationship between the overall degree of alienation and pessimism are statistically significant positive relationship, while the relationship between the overall degree of alienation and optimism are statistically significant negative relationship, with the relationship between optimism and pessimism statistically significant negative relationship.

As a result of this study and its discussion, a number of recommendations have been concluded by the researcher .

the most important are:

Providing one or more course focusing on the subject of optimism, success and setting goals for students to be included to the university courses .

Providing group meetings counseling between students and psychologists within the university focuses on their vision for the future and their views for society and the mechanisms of interaction with it effectively

الفصل الأول : مشكلة الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة.

2.1 مشكلة الدراسة .

3.1 أسئلة الدراسة .

4.1 فرضيات الدراسة .

5.1 أهمية الدراسة .

6.1 أهداف الدراسة .

7.1 محددات الدراسة .

8.1 التعريفات والمصطلحات.

الفصل الاول

مشكلة الدراسة واهميتها

1.1 مقدمة الدراسة :

الشخصية الانسانية نتاج لجملة من التفاعلات التي يمر بها الفرد على المستويين الداخلي والخارجي، ومع سرعة التغيرات الاجتماعية التي يتعرض لها الافراد في مجتمعاتهم ارتباطاً بالتحويلات المتنوعة في مناحي الحياة المختلفة وتعقيداتها، اصبح الفرد عرضة للعديد من التعقيدات والصعاب التي تحول دون توافقه مع محيطه الاجتماعي وتحد من قدرته وفعاليته العامة .

ولقد بات الاغتراب متعدد الأوجه في تأثيره فما عاد مقتصرًا على الأفراد بل أن المجتمعات بإنجازاتها المختلفة هي الاخرى عرضة لتأثيره، وكما أشار بركات(2006): "على الرغم من المعجزات التي أنجزها الإنسان الحديث في مختلف حقول المعرفة والإبداع الفكري مما يعدّ بمزيد من احتمالات الإنجاز الباهر في المستقبل القريب والبعيد، كثيراً ما يتردد في أدبيات الإغتراب أنه يزداد إغتراباً عن المجتمع والدولة ومؤسسات العمل والتربية والعائلة والدين والحياة بشكل عام، بل عن ذاته أيضاً، ثم أن هذا التعميم لا يقتصر على المجتمعات الصناعية، بل قد يتعداها في كثير من الأحيان إلى الإنسان المعاصر في المجتمعات النامية مهما بلغت درجة تخلفها، بما في ذلك المجتمع العربي، وفي مدنه المتراكمة على ذاتها بشكل خاص. ومن الأدلة على تزايد انتشار مفهوم الاغتراب الاهتمام الواسع الذي تبديه العلوم الاجتماعية والفلسفة والفنون التعبيرية بهذا الموضوع، كما أن هذا الاهتمام لا يقتصر على هذه المجالات فحسب، بل

نجدّه ايضاً لدى المصلحين المأخوذين بدوافع طوباوية(أي الدوافع المثالية)، وكما عند العلماء الموضوعيين المنشغلين بمحاولات تفهّم السلوك الإنساني في سبيل تكوين نظرة علمية – فلسفية حوله " .

والاغتراب إذن هو شعور فردي بعدم الراحة التي تعكس إقصاء أو إنسلاخ الفرد من الحياة الاجتماعية . وبالتالي فهو يختلف في حجمه ومداه . فقد ينحصر في مجموعة محددة من المواقف كالمساهمة في جماعة الرفاق ، أو يتسع ليشمل المحيط الاجتماعي برمته ويحتوي فيما يحتوي على المساهمة في المجتمع الكبير، وقد يكون شعوراً متقطعاً ينتج عن مجموعة معينة من الحوادث التي تشمل مجموعة صغيرة أو كبيرة من الافراد ، وأحياناً اخرى قد يكون شعوراً مستمراً يظهره الفرد حيال سلوك الآخرين نحوه، وبهذا المحتوى فإن الإغتراب هو ظاهرة إجتماعية عامة، وشعور قد يعبر عنه بأنماط مختلفة باختلاف الأفراد في المجتمع. وبالتالي فإنه لا يمكن فهم هذه الظاهرة بمعزل عن نقيضها وهو الإنتماء والمشاركة أو المساهمة التي تستمد من انتماء الفرد للجماعة واندماجه في الحياة الإجتماعية (العيسى، 1988).

إلى جانب الاغتراب فإن التفاؤل والتشاؤم من المفاهيم التي تعكس صورة الوجود الإنساني للأفراد، وإلى حد معين تعبر عن نظرتهم الى ذواتهم والآخرين ، هذه النظرة التي ترتبط وإلى حد كبير بالمنطلقات التي ينظر من خلالها الفرد الى معنى الحياة والوجود، فإن كانت مبنية على حالة من الثقة والإيمان بالذات والآخرين والتفاؤل فإن ذلك يمنحه القدرة على الاستمرار بالحياة بايجابية وقدرة على الإنجاز ، وفي المقابل إن بنيت نظرتة على التشاؤم ومحدودية الايمان بالذات والآخرين فإن غياب الفاعلية سيكون الطابع الغالب للسلوك .

وإن كانت المعتقدات جزءاً هاماً من شخصيتنا، فيجب أن نعلم أننا لم نُخلق بمعتقداتنا ومفاهيمنا وتفاؤلنا وتشاؤمنا وطريقة تفكيرنا الإيجابي أو السلبي بنفس الطريقة التي خلقت فيها ألوان عيوننا . إن المفاهيم والأفكار والمعتقدات يمكن أن تتغير، ومن الممكن أن نلقي عرض الحائط بالمفاهيم والمعتقدات الخاطئة التي تكلنا وتجعلنا نعتقد أننا لا نستطيع، وتفقدنا الأمل في النهوض والنجاح والتطور والتحضر ومسابقة الأمم . (جمال الدين، 2004) .

وارتباطاً بذات السياق فقد أشارت بخاري(2006) "الى أنه يتجل إهتمام علماء الشخصية بالتفاؤل والتشاؤم في اتخاذ هذين المفهومين بوصفهما من الجوانب التي توضع في الاعتبار في التصور العام حول طبيعة الإنسان، كما أنه لا يمكن الإنكار أو التقليل من أهمية تأثير التفاؤل والتشاؤم على السلوك".

وتشير الأبحاث أيضاً الى أن التفاؤل عملية نفسية إرادية تولد أفكار ومشاعر الرضا والتحمل والأمل والثقة، وتبعد أفكار ومشاعر اليأس والانهزامية والعجز، فالمتفائل يفسر الأزمات تفسيراً حسناً، ويبعث في النفس الأمن والطمأنينة، كما أن التفاؤل ينشط أجهزة المناعة النفسية والجسدية، وهذا يجعل التفاؤل طريق الصحة والسعادة والسلامة والوقاية. في حين يعتبر التشاؤم مظهراً من مظاهر إنخفاض الصحة النفسية لدى الفرد لأن التشاؤم يستنزف طاقة الفرد، ويقلل من نشاطه، ويضعف من دوافعه، كما أن أسلوب التفسير التشاؤمي، هو أحد الأسباب المؤدية للإصابة بالأمراض الجسمية المختلفة، وانخفاض مستوى الأداء الأكاديمي والمهني (بخاري، 2006) .

إن دراسة علاقة متغيرات الدراسة لدى طلبة الجامعة تنطوي على أهمية بالغة تشير الى مكانه التي يتمتع بها الطلاب في المجتمعات، فهم الركيزة المستقبلية لنمو وتطور المجتمعات وهم القوة الفاعلة القادرة على إحداث التغيرات وذلك ارتباطاً بالعديد من الاعتبارات ومنها، المواقع التي من المفترض أن يتبوأها الطلاب في بنية المجتمع ومؤسساته وهيئات اتخاذ القرار فيه، وكذلك المستوى العددي الذي يمثله هؤلاء الطلاب في تكوين المجتمعات والنامية منها تحديداً وفي هذا الإطار أشار الجامعي(2007) إلى مكانة الطلاب الجامعيين بقوله " يعد شباب الجامعة في أي مجتمع هم قادة المجتمع في المستقبل المنظور وعليهم سيقع العبء الكبير في تطوير المجتمع وتقدمه في مختلف المجالات ، وهم من أهم الفئات الاجتماعية تأثيراً وتأثراً بالتنمية والتحديث والتغيرات الاجتماعية التي تصاحب تلك النشاطات وتشكل قيمهم واتجاهاتهم التي اكتسبوها خلال التنشئة الاجتماعية المختلفة في مختلف مراحل حياتهم " .

فالمجتمعات في سعيها المتواصل نحو النماء والتقدم، عليها البحث في المكونات التفصيلية لشخصيات أفرادها حتى يتسنى لها التسريع في عمليات التغيير وكذلك إزالة كل المعوقات التي تحول دون إتمامها، وبهذا المعنى نتناول العلاقة ما بين الاغتراب والتفاؤل والتشاؤم لدى الطلاب الجامعيين، في محاولة للتعرف على طبيعة العلاقة القائمة ما بين الإغتراب والتفاؤل والتشاؤم لدى الطلاب الجامعيين، ومدى تأثر ذلك بمتغيرات أخرى مثل مكان السكن والجنس والتخصص والعمر .

2.1 مشكلة الدراسة .

يمثل الطلاب الجامعيون الركيزة الأساسية في المجتمع، عليهم وإلى حد كبير يتوقف حجم وطبيعة التغير الاجتماعي العام الذي من الممكن أن يحدث في المجتمع، وذلك ارتباطاً بالمكانة الوظيفية العامة التي من الممكن أن يشغلوها، ولما كانت ظاهرة الإغتراب من الظواهر الشائعة في العصر الحديث، وذلك بسبب تعقيد الحياة، مما قد يؤدي إلى عجز الفرد عن ملاحقة التطورات والمستجدات، فيفقد الرضا عن نفسه وعن المجتمع الذي يعيش فيه.

ولأن التفاؤل والتشاؤم من المتغيرات التي لها تأثيرها على رؤية الطلاب لمستقبلهم، ولممكّنات قدرتهم على التقدم والإنجاز، كانت هذه الدراسة لتتناول علاقة الاغتراب بالتفاؤل والتشاؤم لدى طلاب جامعة القدس.

3.1 أسئلة الدراسة .

وقد حددت اسئلة الدراسة بالسؤال الرئيسي التالي:

ما درجة الاغتراب وما مدى علاقته بكل من درجة التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة القدس

وانبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية :

1- ما قيمة درجة الاغتراب لدى طلبة جامعة القدس ؟

2- إلى أي مدى توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة الاغتراب لدى طلبة جامعة القدس

تعزى الى متغيرات (الجنس، العمر، التخصص الاكاديمي، مكان السكن، المعدل الدراسي)

3- ما قيمة درجة التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة القدس ؟

- 4- إلى أي مدى توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة القدس تعزى الى متغيرات (الجنس، العمر، التخصص الاكاديمي، مكان السكن، المعدل الدراسي)
- 5- إلى أي مدى توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين درجة الاغتراب والتفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة القدس.

4.1 فرضيات الدراسة .

الفرضية الاولى : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في متوسطات درجة الاغتراب لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

الفرضية الثانية : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في متوسطات درجة الاغتراب لدى طلبة القدس تعزى لمتغير العمر (اقل من 20 عاماً، اكثر من 20 عاماً).

الفرضية الثالثة : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في متوسطات درجة الاغتراب لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير التخصص الاكاديمي (كليات علمية، كليات أدبية).

الفرضية الرابعة : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في متوسطات درجة الاغتراب لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير مكان السكن (مدينة، قرية).

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجة الاعترا ب لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير المعدل الدراسي (اقل من 70%، بين 70%-80%، اكثر من 80%).

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجة التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس (ذكر، انثى).

الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجة التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير العمر (اقل من 20 عاما، اكثر من 20 عاما).

الفرضية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجة التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير التخصص الاكاديمي (كليات علمية، كليات ادبية).

الفرضية التاسعة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجة التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة القدس تعزى لمتغير مكان السكن (مدينة، قرية).

الفرضية العاشرة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجة التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة القدس تعزى لمتغير المعدل الدراسي (اقل من 70%، بين 70%-80%، اكثر من 80%).

الفرضية الحادي عشر: لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الاغتراب وكل من التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة القدس.

5.1 أهمية الدراسة .

تأتي أهمية الدراسة من وجهة نظر الباحث من عدة اعتبارات، منها:

1- قلة الدراسات العربية التي تناولت هذه العلاقة ما بين متغيري الإغتراب والتفاؤل والتشاؤم، في حدود علم الباحث.

2- عمق التأثير السلبي لانتشار ظاهرة الإغتراب بين أبناء المجتمع الفلسطيني .

3- أهمية وخصوصية مجتمع الدراسة وهم فئة الطلبة الجامعيين .

حيث يمثل الطلاب محور اساسي في بنية المجتمع، تقع عليهم مسؤولية كبيرة في عملية البناء التي يتطلبها المجتمع وهم من يشغلون المواقع والمسؤوليات الاساسية في الدولة .

4- أهمية التفاؤل في قدرة الأفراد على الإنجاز في مجالات الحياة عامة، والمجال التعليمي بالذات.

5- تأثير التشاؤم السلبي على قدرة الأفراد في الإنجاز في مجالات الحياة عامة وفي الأساس منها المجال التعليمي .

وفي الإطار العام يمكن الإشارة الى الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة، كونها تتناول طلاب الجامعة كمجتمع للدراسة، مما يعطي الفرصة الكبيرة لامكانية تطبيق النتائج التي تتوصل اليها، وما سيكون لذلك من نتائج عملية على تطوير الحالة التعليمية في الجامعة .

6.1 أهداف الدراسة .

تهدف الدراسة للتعرف الى:

- 1- درجة الإغتراب لدى عينة من طلاب جامعة القدس.
- 2- الفروق في درجة الاغتراب بين طلبة جامعة القدس تبعا لمتغيرات الدراسة وهي (الجنس، العمر، التخصص الأكاديمي ، مكان السكن، المعدل الدراسي) .
- 3- درجة التفاؤل والتشاؤم لدى عينة من طلاب جامعة القدس .
- 4- الفروق في درجة التفاؤل والتشاؤم بين طلبة جامعة القدس تبعا لمتغيرات الدراسة (الجنس، العمر، التخصص الأكاديمي ، مكان السكن، المعدل الدراسي) .
- 5 - تحديد العلاقة بين الإغتراب وكل من التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة القدس.

7.1 محددات الدراسة.

إقتصرت هذه الدراسة على المحددات الآتية :-

المحدد البشري: ستقتصر هذه الدراسة على عينة من طلبة جامعة القدس .

المحدد الزمني: ستحدد نتائج هذه الدراسة بالفترة الزمنية التي ستجري بها الدراسة، العام

الدراسي 2010/2009

المحدد المكاني: جامعة القدس فلسطين.

محدد مفاهيمي: اي المفاهيم والمصطلحات الواردة في هذه الدراسة .

ستحدد هذه الدراسة بالأدوات الآتية :

مقياس الإغتراب، شقير (2001)

القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم، عبد الخالق (1996).

المعالجة الاحصائية: تعتمد نتائج هذه الدراسة على مدى صدق وثبات الادوات المستخدمة فيها

وطرق الاحصاء المستخدمة في تحليل النتائج .

التعريفات المفاهيمية والاجرائية :

الإغتراب: Alienation

الرفض الواضح للقيم السائدة في المجتمع والانسحاب منه والتمرد عليه بدون قضية .

(عبد المنعم، 2008).

ويعرف الاغتراب اجرائياً في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس

الاغتراب النفسي .

اللامعنى: Meaninglessness

عجز الفرد عن الوصول الى قرار، أو معرفة ما ينبغي ان يفعله او ادراك ما يجب أن يعتقده

موجهاً لسلوكه (عبدالله، 2001)

اللامعيارية: Normlessness

وهو لجوء الفرد الى استخدام أساليب غير مشروعة، وغير موافق عليها إجتماعياً لتحقيق اهدافه. (عبدالله، 2001).

العزلة : Isolation

إنفصال الفرد عن تيار الثقافة السائدة وتبني مبادئ او مفهومات مخالفة مما يجعله غير قادر على مسايرة الاوضاع القائمة (عبدالله، 2001).

غربة الذات: Self Estrangement

وهي إدراك الفرد بأنه اصبح مغترباً حتى عن ذاته (عبدالله، 2001) .

التفاؤل : Optimism

هو " نظرة استبشار نحو المستقبل تجعل الفرد يتوقع الأفضل، ويانتظر حدوث الخير، ويرنو إلى النجاح، ويستبعد ما خلا ذلك " (الانصاري، 1998)

التشاؤم: Pessimism

هو " توقع سلبي للأحداث القادمة، يجعل الفرد ينتظر حدوث الأسوأ، ويتوقع الشر والفشل وخيبة الأمل، ويستبعد ما خلا ذلك الى حد بعيد " (الانصاري، 1998).

ويُعرف التفاؤل والتشاؤم إجرائياً: هما اللذان تحددتا بدرجة الاستجابة التي يقوم بها الفرد للبنود التي تتضمنها أداة البحث وعددها (30) بنداً .

الكليات العلمية :

والتي تشمل الكليات التالية : العلوم والتكنولوجيا، الطب، الهندسة، طب الاسنان، المهن الصحية،

الصيدلة .

الكليات الأدبية:

والتي تشمل الكليات التالية: الدعوة واصول الدين، الآداب، الحقوق، القرآن والدراسات الاسلامية،

العلوم الإقتصادية والإدارية .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإغتراب .

2.2 التفاؤل والتشاؤم.

3.2 الدراسات السابقة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة .

1.2 الاغتراب في اللغة العربية:

كلمة اغتراب كما ظهرت في معاجم اللغة العربية تدل على معنى النوى والبعد، فغريب أي بعيد

عن وطنه، والجمع غرباء، والغرباء هي الاباعد، واغترب فلان إذا تزوج إلى غير أقاربه،

وعلى هذا النحو فالكلمة العربية تدل على معنيين:

المعنى الأول : يدل على الغربة المكانية .

المعنى الثاني: يدل على الغربة الإجتماعية (ابن منظور، 630).

1.1.2 الخلفية الفكرية واللغوية للاغتراب.

كان لاصطلاح الاغتراب في اللغة الانجليزية وكذلك الالمانية والفرنسية عدد من الاستخدامات

التي استقرت قبل هيجل وماركس بوقت طويل، فيمكن تتبع اصطلاح الإغتراب خلال نسيج

اللغتين الفرنسية والانجليزية حتى الكلاسيكيات اللاتينية، ولا يزال هذا الاصطلاح يحتفظ بجانب

من استخدامه الأصلي بل أن كافة الاستخدامات القياسية الواردة في المعاجم الحديثة مستمدة في

الحقيقة من هذه الاستخدامات (شاخت، 1980).

واكتسب مفهوم الاغتراب حق الوجود الفكري الراسخ، منذ أواخر القرن الثامن عشر، وما يزال

حتى يومنا هذا، بين المفاهيم الفكرية البارزة في الفلسفات المعاصرة وفي علم الاجتماع. ورغم

أن تاريخ المفهوم يرجع في بداياته الأولى إلى اللاهوت البروتستانتي، فإن استخداماته تشعبت

وتنوعت على مدى قرنين من تطور الفكر الفلسفي والاجتماعي الأوروبي، ابتداءً من هوبز وجون لوك، مروراً بجان جاك روسو، وفيخته وشلنغ، وصولاً الى هيغل وفيورباخ (عبد الجبار، 1991)

ويعتبر هيغل أول من استخدم الاغتراب في إطار منهجي بوصفه خاصية وجودية متأصلة في طبيعة وجود الإنسان في العالم. وقد كان للاغتراب عند هيغل معنى مزدوج، وكان يقصد بالمعنى الايجابي للاغتراب تخارج الروح وتجليها على نحو إبداعي، والمعنى السلبي تمثل عنده في عدم قدرة الذات في التعرف على ذاتها في مخلوقاتنا من الأشياء والموضوعات (شقير، 2001).

2.1.2 إصطلاح الاغتراب:

الاصل اللاتيني لكلمة اغتراب هو Alienatio، ويستمد هذا الاسم معناه من فعل Alienare بمعنى تحويل شيء ما لملكية شخص آخر او الانتزاع او الإزالة وهذا الفعل مستمد بدوره من فعل آخر هو Alienus اي ينتمي إلى شخص آخر أو يتعلق به، وهذا الفعل الأخير مستمد بصفة نهائية من لفظ Alius الذي يعني الآخر سواء كإسم أو كصفة (شاخ، 1980).

3.1.2 المضامين المختلفة للاغتراب:

1- الاغتراب بمعنى الانفصال:

ويعني تلك الحالات الناتجة عن الانفصال المعرفي عن الكيانات أو عناصر معينة في واقع الحياة، وكثيراً ما ينشأ عن هذا الانفصال حالة من الإحتكاك والتوتر بين الاجزاء المنفصلة، وقد برز هذا المعنى في كتابات الفيلسوف الالماني الشهير هيغل الذي استخدم هذا المصطلح في كتابه

"ظاهريات الروح" والذي صدر في العام (1807)، وفي هذا الكتاب نجد ان أحد الفصول يحمل عنوان "العقل المغترّب عن ذاته ممثلاً بالثقافة" تبعه بفصل آخر بعنوان "العقل المتيقن ذاته ممثلاً بالأخلاق"، حيث اعتبر الكون مكوناً من أجزاء منفصلة ومتناقضة ومتفاعلة، لكنها متكاملة .

2- الاغتراب بمعنى الانتقال:

حيث يرتبط الاغتراب بعملية التخلي عن حق من الحقوق التعاقدية، وقد وظف هذا المعنى للاغتراب في البحوث التاريخية الانجليزية، وقد كان يقصد به نبذ أو مصادرة حقوق الملكية المتعلقة بأحد الافراد، او نقل هذه الحقوق من ذلك الفرد الى آخر مع التأكيد على الشعور بالغضب او بالتسليم من جانب الافراد الذين يواجهون مثل ذلك الإجراء .

3- الاغتراب بمعنى التوضع:

ينشأ عن شعور الفرد بوجود الآخرين واستقلالهم عنه، أي هو وعي الفرد بوجود الآخر بصرف النظر عن العلاقات التي تربطه به، ويعتبر هذا المؤشر من أهم عوامل الاغتراب لا سيما في الفلسفة الوجودية ممثلة بسارتر، حيث الوضعية هنا تكون غالباً مصحوبة بالشعور بالوحدة والعزلة بدلاً من التوتر والاحباط .

4 - الاغتراب بمعنى إنعدام السلطة او القدرة:

حيث يدخل هنا المفهوم الماركسي للاغتراب معبراً عن العجز وعدم القدرة والاستطاعة، ويعتبر هذا المعنى الأكثر تكراراً في البحوث المعنية بالاغتراب، وهذا المعنى يستدعي تأكيد الظروف الموضوعية للأفراد باعتبارها مسؤولة عن تحديد درجة ما يكمن من واقعية في استجاباتهم إلى تلك الظروف .

5 - الاغتراب بمعنى تلاشي المعايير :

هذا المعنى يستند إلى الابحاث التي قام بها عالم الاجتماع الفرنسي "إميل دوريكهايم" (1825-1917) حول موضوع أسماء الانوميا، او اللامعيارية، فأوضح أن المجتمع الذي وصل الى تلك المرحلة يصبح مفتقراً إلى المعايير الإجتماعية المطلوبة لضبط سلوك الأفراد، وأن معاييرها التي كانت تتمتع باحترام أعضائه لم تعد تستأثر بهذا الإحترام، الأمر الذي يفقدها سيطرتها على السلوك، وضمن ذلك الإطار أكد بعض الباحثين الاجتماعيين على مفهوم التخاطب والاتصال، الذي يصبح حلوياً على عنصر التكلف بين الافراد وضعف الحافز وسطحية الشعور بحيث يغدو التفاعل بين الافراد مجرداً من العمق الفكري والعاطفي (محمد، 2008) كما ورد في (عرار، 2009) .

4.1.2 الإغتراب في المدارس الفكرية.

1.4.1.2 مفهوم هيغل (1770-1831) للإغتراب .

استعمل هيغل التعبير الالمانى للاغتراب (Entfremdung) في كتابه Phenomenology of Mind (1807)، وكان في السادسة والثلاثين من عمره، ما يدل على انه اهتم منذ البدء بقيام وحدة حقيقية بين افراد يملك كل واحد منهم وعيه الذاتي، وبين الفرد والمجتمع لتجاوز النزاعات الناشئة بينهم، معتبراً أن الانسان مضطر لأن يقبل بمصيره التاريخي وبالعلاقات الاجتماعية والسياسية، وإلا خسر الحرية والوحدة معاً، ما ادى بدوره الى نشوء عداء وتنافر بين الفكر والواقع، والوعي والوجود، وبين الفرد والمؤسسات .

من هذا المنطلق عرّف هيغل الاغتراب بأنه حالة اللاقدرة او العجز التي يعانيها الإنسان عندما يفقد سيطرته على مخلوقاته ومنتجاته وممتلكاته، فتوظف لصالح غيره بدل أن يسيطر هو عليها

لصالحه الخاص . وبهذا يفقد الفرد القدرة على تقرير مصيره والتأثير في مجرى الاحداث التاريخية بما فيها تلك التي تهمه وتسهم في تحقيق ذاته وطموحاته، وأضاف أن العقل يجد نفسه في حالة حرب مع نفسه ومخلوقاته . وكما يتمكن العقل من تحقيق ذاته الفضلى، لا بد له في نهاية المطاف من تجاوز عجزه بالتغلب على المعوقات التي تفصله عن مخلوقاته وتحد من تحكمه بها .

إن مثل هذا التوحد شرط لقيام الحرية، وإن تلك هي مهمة الإنسان الذي يستطيع وحده ان يغير الواقع وينظمه بحسب مقتضيات العقل ويحقق ذاته من ضمنه. وعلى العكس، يكون الإنسان مغترباً بقدر ما تزداد الهوة بينه وبين المؤسسات والعالم . أما التغلب على حالة الاغتراب فيتم بقيام مجتمع حقيقي تندمج فيه جميع المصالح الخاصة والعامة، بهذا المفهوم توصل هيغل الى ضرورة قيام دولة مركزية قوية كي يتمكن المجتمع من أن يتحكم بمصيره، ولا يتم هذا التحكم طالما تسود فوضى المصالح الخاصة المتناقضة. وكذلك يكون الانسان مغترباً ما لم ينعم بالحرية الحقيقية التي تتحقق في حياة الأمة وبالإندماج بين المصالح الخاصة والمصالح العامة . الى ذلك يضاف أن هيغل نظر الى الإغتراب على أنه مرحلة في عملية دياكتيكية في العلاقات الواقعية التاريخية (بركات، 2006).

2.4.1.2 مفهوم كارل ماركس (1818-1883) للاغتراب .

حول ماركس مفهوم الاغتراب من مفهوم فلسفي الى مفهوم إجتماعي إقتصادي وبخاصة كما يظهر في كتابه Critique of Hegel ومن خلال ما يعرف بكتابه الآخر مقالات 1844 الاقتصادية والفلسفية التي بلور فيها اسس مفهومه الجديد، والذي تجاوز من خلاله المفاهيم

المثالية للاغتراب في الفكر الاوروبي، وحلله في سياقه التاريخي وفي العمل في المجتمعات الرأسمالية والأوضاع اللاإنسانية.

وقد اهتم ماركس بالعلاقات في ما بين الاشياء، ليس كأمر ثابتة، بل متحولة تاريخياً، وتمكن في نقده كتاب فينومينولوجية العقل أن يقلب أفكار هيغل رأساً على عقب باتباعه منهج الاقتصاد السياسي ليظهر أن الاغتراب حالة عامة في المجتمعات الرأسمالية التي حولت العامل إلى كائن عاجز وسلعة بعد أن إكتسبت منتجاته قوة مستقلة عنه، ومعاديه له . وتحديداً، قال إن العامل في ظل النظام الرأسمالي " يهبط الى مستوى السلعة ويصبح حقاً اكثر السلع تعاسة، وتزداد تعاسته بازدياد قوة إنتاجه وحجمها. يصبح العامل سلعة رخيصة بقدر ما ينتج من سلع وبتزايد قيمة عالم الاشياء تتدنى قيمة الإنسان نفسه " (بركات، 2006).

وقد توصل ماركس الى تحديد أربعة جوانب للاغتراب:

أ- إغتراب العامل في علاقته بمنتجاته:

فهو يعمل في المجتمعات الرأسمالية من أجل غيره ، وليس من أجل نفسه، فالرأسمالي لا يملك المصنع فقط . إنه يملك القوة القانونية والاجتماعية التي تخوله أن يستأجر العمال ويتصرف في منتجاتهم بمعزل عنهم، ويجني الأرباح في الوقت الذي لا يملك العامل فيه سوى قدرته على العمل، فهو يعمل في خدمة إنسان آخر وتحت سيطرته ولمصلحته. وكلما إزداد غنى الرأسمالي ونفوذه، إزداد العامل عجزاً وفقراً، وبهذا تصبح حياة العامل ذاتها وليس عمله وانتاجه فقط ملكاً لغيره . وبقدر ما يتحول الانتاج الى قوة خارج إرادته او مستقلة عنه ومضاده له، بقدر ما يفقد سيطرته على حياته بالذات، ويزداد فقره في صلب عالمه الداخلي .

ب- إغتراب العامل عن عمله:

يرى ماركس ان العامل يغترب ليس فقط في علاقته بإنتاجه، بل في نوعية علاقته بعمله، فهو لا ينجز في عمله اي إكتفاء ذاتي، وأي إبداع او نمو. إنه في عمله لا يؤكد على ذاته، بل يتنكر لها ولا يشعر بالرضى بل بالتعاسة، ولذلك يرى عمله ليس عملاً اختيارياً، بل مجرد وسيلة لسد حاجاته اليومية، وبأنه ينشط بحرية فقط في وظائفه الجسدية: الأكل، والشراب، والتناسل .

ج- إغتراب العامل عن الطبيعة نفسها:

حيث يغترب عن الطبيعة بالمواظبة على استغلالها بدل أن ينتمي من خلال إقامة علاقة إيجابية متبادلة معها.

د- إغتراب الانسان في علاقته مع الإنسان الآخر.

وذلك يكون ليس فقط بسبب العزلة، بل لأن العامل يعمل ليس لنفسه، بل لغيره وتحت سيطرته (بركات، 2006).

3.4.1.2 مفهوم ماكس فيبر (1864-1920) للاغتراب.

عالم الاجتماع الالماني ماكس فيبر رأى أن العجز حالة عامة ولا تقتصر على العامل، بل تتصف بها جميع العلاقات الإجتماعية، فيؤكد أن العالم والجندي والباحث والاستاذ الجامعي وغيرهم لا يسيطرون على وسائلهم ومنتجاتهم بفعل كونها مستقلة عنهم في كثير من الاحيان، وكذلك فإن المواطن عاجز تجاه الدولة حتى في المجتمعات الديمقراطية، فهي التي تسيطر عليه في واقع الامر ، لقد اكتسبت الدولة مناعة تمكن الحاكم من التعالي على شعبه حتى عندما يكون منتخباً من قبله، فالدولة لا تشرك المواطنين حقاً في صنع القرارات المهمة، وكثيراً ما يتفاجأ

المواطن بالقرارات والاحداث السياسية، بما فيها تلك التي يكون لها تأثير كبير في تقرير مصيره (بركات، 2006) .

4.4.1.2 مفهوم إميل دور كهايم (1858-1917) للاغتراب.

شدد عالم الاجتماع الفرنسي إميل دوركهايم على فكرة تفكك القيم والمعايير الاجتماعية والثقافية، وفقدانها السيطرة على السلوك الانساني وضبطه. وقد تم ذلك في اوروبا نتيجة الثورة الصناعية وما رافقها من ازدهار الروح الرأسمالية وإضعاف القيم والمعايير التقليدية .

ورأى ان المجتمعات التقليدية البسيطة تتصف بوجود ضمير عام وتقاليده واضحة وأخلاق صارمة . أما في المجتمعات الحديثة، فيقوم التماسك فيها بالدرجة الاولى على تقسيم العمل وتنظيمه بحسب الاختصاصات المتنوعة والتعاقد الرسمي والقوانين التشريعية والتكامل الاقتصادي وتبادل المصالح الخاصة، فتنشأ عن ذلك فروق فردية متعددة وأخلاقية جديدة تتصل مباشرة بالمهن المتنوعة، ما يُضعف الضمير العام ويتطلب قيام مؤسسات عامة تطبق القوانين وتؤمن العدالة .

ومن بين أهم ما تناول دوركهايم بالدراسة المعمقة حالة الأنومي (Anomie) التي هي في صلب المفهوم الدوركهايمي للاغتراب، ويشير هذا المصطلح الى حالة تدهور المعايير التي تضبط العلاقات الاجتماعية ، فتنشأ عن ذلك أزمات حادة بين عدة فئات متنافسة أو متصارعة، ما يهدد الإحساس بأهمية التضحية في سبيل المجموع، إذ تستغل الفئات القوية وسائل غير عادلة في فرض إرادتها على الفئات الضعيفة، ما يهدد التماسك الاجتماعي بالوصول حتى الى درجة التفسخ والنزاع . وفي تشخيصه امراض المجتمعات الحديثة يرى دوركهايم أن إنتشار الاغتراب

عن المجتمع لا يعود إلى صعوبة سدّ حاجاته، بل لأننا لم نعد نعرف حدود حاجاتنا الشرعية (بركات، 2006) .

5.4.1.2 المفهوم الوجودي للإغتراب .

تناولت الوجودية عدة موضوعات تتصل بتجارب الإغتراب كمشاعر التعلق بحق الاختيار وما يرافقه من أحاسيس المسؤولية والقلق والعبث والغربة والعجز واللاإنتماء، ورسمت صورة للإنسان الحديث على أنه في الوجود كمسافر فوق بحر لا خريطة له ويعيش في قلق مهما كان إتجاهه. وقد اختصر أب الوجودية كيركغارد (1813-1855) تجربة الإغتراب بقوله التالي " يغرز واحدنا إصبعه في التراب ليعرف من خلال رائحته في أي موقع هو . أغرز إصبعي في الوجود لأكتشف أن لا رائحة له. أين أنا؟ من أنا؟ كيف وصلت الى هنا؟ ما هو الشيء الذي يسمى العالم؟ من هو الذي ضلّني إليه وتركني هنا؟ كيف بدأت أهتم بهذه المغامرة الكبرى التي يسمونها الواقع؟ "

" أليس مغترباً ذلك الانسان الذي يوزع وقته بين النوم والحلم، الذي يرى الحياة فارغة وبلا معنى، الذي لا يشعر أنه سيد حياته، الذي إعتاد الصمت، إذ لا يجد فائدة من الصراخ في وجه العالم، والذي يرى أنه سيندم مهما فعل، إذا تزوجت ستندم وإذا لم تتزوج ستندم أيضاً. إضحك على مهازل العالم أو إبكِ عليها، ستندم في الحالتين " أي عبث هذا، أي قلق؟ ما أكثر الاحتمالات وما أصعب الاختيار ! (بركات، 2006)

6.4.1.2 مفهوم مارتن هايدغر (1889-1976) للإغتراب .

استعمل مارتن هايدغر مصطلح الإغتراب في كتابه: الوجود والزمن (Sein Und Zeit= Being and Time) في معرض حديثه عن الوجود المزيّف وهو الوجود الغارق في الحاضر الذي تحدده

الاعتبارات والعادات، لا اختيار الانسان نفسه بنفسه، وبإدراك تام للأوضاع الانسانية الاساسية .
إذ يكون الانسان مغترباً عندما يتخلى عن حق الاختيار ويهرب من ذاته والازمات ويعيش في
حالة من الزيف، ويغرق في الحاضر وفي عالم الآخرين، فينفي وجوده ويصبح واحداً من
الآخرين . بكلام آخر، يعيش الانسان وجوداً إغترابياً بقدر ما يمتثل لعادات الآخرين وتوقعاتهم،
ويفشل في تحقيق وجوده الاصيل . في هذه الحالة يصبح الإنسان شخصاً آخر لا نفسه، بل غيره
(بركات، 2006)

7.4.1.2 مفهوم جان بول سارتر (1905-1980) للاغتراب .

أورد جان بول سارتر مصطلح الاغتراب في العديد من مؤلفاته، منها : الوجود والعدم، ونقد
الفكر الديالكتيكي. ففي الوجود والعدم قال إن الانسان يقف وجهاً لوجه أمام العدم، وإن الحياة
التي تخسر معناها هي نفسها وجود عديمي. أما الانسان فيغترب عن نفسه، ليس فقط في مواجهة
العدم، بل أيضاً في علاقته مع الآخر. إنه في هذه الحالة قد يختبر نفسه من خلال نظرة الآخر
اليه، أي كموضوع أو كشيء، ويضيف ايضاً أن الانسان ينفصل عن الآخرين حتى لتتشأ بينه
وبينهم هوة بلا جسور، ولكن الاغتراب ليس الانفصال عن الآخر بحد ذاته، بل هو في رؤية
الانسان لنفسه كما يراها الآخرون فيستحيل الى موضوع . إن الانسان الآخر هو المرأة التي
يرى نفسه فيها، ليس كفاعل، بل كمنفعل بالوجود، فالآخر في حالة الاغتراب لا يراه كإنسان حرّ
يملك إمكانيات خاصة، بل يكتفي برؤية أوصافه الخارجية. وحتى حين يغيب الآخر، لا يستطيع
هذا الانسان أن يتهرب من الاحساس بهذه الغربة. ويرى بأن لجسد المغترب ثلاثة أبعاد من
الوجود :

1- جسده كما يعيشه، أي كمركز الإدراك والعمل .

2- جسده كما يعرفه ويستعمله الآخر، كشيء أو كموضوع له اوصاف يمكن مراقبتها واستعمالها كبقية الأشياء والمواضيع .

3- الجسد كما يختبره صاحبه بنفسه من خلال مراقبة الآخر له ومعرفته واستعماله (بركات، 2006)

5.1.2 أبعاد الإغتراب .

1-العجز : Powerlessness

وهو شعور الفرد بالاحول واللاقوة، وأنه لا يستطيع التأثير في المواقف الاجتماعية التي يواجهها، ويعجز عن السيطرة على تصرفاته وأفعاله ورغباته، وبالتالي لا يستطيع ان يقرر مصيره، فمصيره وإرادته ليسا بيديه بل تحددهما عوامل وقوى خارجة عن إرادته الذاتية، كما لا يمكنه أن يؤثر في مجرى الاحداث أو صنع القرارات المصيرية الحياتية، وبالتالي يعجز عن تحقيق ذاته أو يشعر بحالة من الاستسلام والخنوع.

وقد وضع أحمد النكلاوي تعريفاً إجرائياً لبعـد العجز " بأنه الحالة التي يصبح فيها الأفراد في ظل سياق مجتمعي محدد، يتوقعون مقدماً أنهم لا يستطيعون أو لا يملكون تقرير أو تحقيق ما يتطلعون اليه من نتائج أو مخرجات من خلال سلوكهم أو فعاليتهم الخاصة" (خليفة، 2003 -أ).

2- اللامعنى : Meaninglessness

إحساس الفرد بأن الأحداث والوقائع المحيطة به قد فقدت دلالتها ومعقوليتها، ومن هنا ينظر الفرد إلى المستقبل باعتباره سلسلة من عدم التأكد أو عدم اليقين، وباستحالة عمل أي توقعات أو تنبؤات للأحداث أو الأدوات التي يؤديها في الحياة (شقيـر، 2001) .

3- العزلة الاجتماعية: Social Isolation

شعور الفرد بالوحدة والفراغ النفسي، والافتقار الى الأمن والعلاقات الاجتماعية الحميمة، والبعد عن الآخرين حتى وإن وجد بينهم. كما قد يصاحب العزلة الشعور بالرفض الاجتماعي والانعزال عن الاهداف الثقافية للمجتمع، والانفصال بين أهداف الفرد وبين قيم المجتمع ومعاييرهِ (خليفة، 2003 - أ).

4- اللامعيارية: Normlessness

شعور الفرد بعدم وجود قيم أو معايير أخلاقية واحدة للموضوع الواحد، بل يمكن ان يجد القيمة ونقيضها لنفس القضية او الموضوع. وبالتالي تحدث الفجوة بين الغايات والوسائل فالغاية تبرر الوسيلة، مما يجعل الفرد يشعر بضياغ القيم وفقدان المعايير (شقيير، 2001) .

5- اللاهدف: Aimlessness

شعور المرء بأن حياته تمضي دون وجود هدف او غاية واضحة، ومن ثم يفقد الهدف من وجوده ومن عمله ونشاطه وفق معنى الاستمرار في الحياة (خليفة، 2003 - أ).

6- التمرد: Rebellion

إحساس الفرد بالإحباط والسخط والتشاؤم، والرفض لكل ما يحيط به في المجتمع من اشخاص وجماعات ونظم، وما يرتبط بذلك من رغبة جامحة في هدم أو تدمير أو إزالة كل ما هو قائم في الوضع الراهن (شقيير، 2001) .

7- الاغتراب عن الذات: Self-estrangement

وعرفه سيمان (Seeman, 1990) بأنه عدم قدرة الفرد على التواصل مع نفسه وشعوره بالانفصال عما يرغب في أن يكون عليه، حيث تسير حياة الفرد بلا هدف ويحيا لكونه مستجيباً لما تقدم له الحياة دون تحقيق ما يريد من أهداف، وعدم القدرة على إيجاد الأنشطة المكافئة ذاتياً (خليفة، 2003 - أ) .

6.1.2 أشكال الإغتراب

1- الإغتراب النفسي:

وهو الحالات التي تتعرض فيها وحدة الشخصية للانقطاع أو الضعف أو الانهيار، بتأثير العمليات الثقافية والاجتماعية التي تتم في داخل المجتمع، وبمعنى آخر النمو المشوه للشخصية الإنسانية، حيث تفقد فيه الشخصية مقومات الاحساس المتكامل بالوجود والديمومة (خليفة، 2003-أ) .

وكما أشار علي وطفة (1998) فإن مفهوم الاغتراب في الشخصية يتحدد في الجوانب التالية:

- حالات عدم التكيف التي تعانيها الشخصية، من عدم الثقة بالنفس، والمخاوف المرضية، والقلق، والارهاب الاجتماعي.

- غياب الاحساس بالتماسك والتكامل الداخلي في الشخصية.

- ضعف أحاسيس الشعور بالهوية والانتماء والشعور بالقيمة والاحساس بالأمن (خليفة،

2003أ).

2- الإغتراب الاجتماعي:

هو شعور بعدم التفاعل بين ذات الفرد وذوات الآخرين ونقص المودة، والألفة مع الآخرين، وندرة التعاطف والمشاركة وضعف أواصر المحبة والروابط الاجتماعية مع الآخرين (شقيير، 2001).

3- الإغتراب السياسي:

والذي عرفه محمد المختار (1998) بشعور الفرد بالعجز إزاء المشاركة الايجابية في الانتخابات السياسية المعبرة بصدق عن رأي الجماهير، وكذلك الشعور بالعزلة عن المشاركة الحقيقية الفعالة في صنع القرارات المصيرية المتعلقة بمصالحه، واليأس من المستقبل، على اعتبار ان رأيه لا يسمعه أحد، وإن سمعه لا يهتم ولا يأخذ به (خليفة، 2003-أ).

4- الاغتراب الذاتي:

وهو إنتقال الصراع بين الذات والموضوع من المسرح الخارجي الى النفس الانسانية، هو إضطراب في العلاقة التي تهدف الى التوفيق بين مطالب الفرد وحاجاته ورغباته من ناحية وبين الواقع وأبعاده من ناحية أخرى، وهو نوع الخبرة التي يخبر فيها المرء ذاته كغريب، فالشخص المغترب هو شخص فقد اتصاله بنفسه وبالآخرين، وهي خبرة تنشأ نتيجة للمواقف التي يعيشها الفرد مع نفسه ومع الآخرين ولا تتصف بالتواصل والرضى، ومن ثم يصاحبها الكثير من الاعراض التي تتمثل في العزلة والانعزال والتمرد والرفض والانسحاب والخضوع، اي أن الاغتراب عن الذات هو شعور الفرد بأن ذاته ليست واقعية، أو تحويل طاقات الفرد وشعوره بعيداً عن ذاته الواقعية (شقيير، 2001).

وفي ذات الاتجاه أشار شاخنت الى ان الاغتراب عن الذات يعني الانفصال والتباين بين الوضع الفعلي والطبيعة الجوهرية وهو ما ينتج عن إفتقاد وليس مجرد غياب عنصر ما من عناصر الطبيعة الجوهرية في حياة الفرد (شاخنت، 1980) .

7.1.2 أسباب ومصادر الاغتراب.

من اسباب الاغتراب التي أشار اليها النكلوي(1989) ما يلي :

- 1-عدم الاستقرار السياسي .
- 2- فشل الانسان في الوفاء بالوعود .
- 3- زيف وانحسار المشاركة الفعلية في اتخاذ القرار .
- 4- تراكم خبرة الفقر وعدم العدالة .
- 5- تبعية الفكر التنموي وعدم إستقلاله .
- 6- توظيف التكنولوجيا لمزيد من سيطرة المراكز الانتاجية (زهران، 2004، ص106).

في حين ان سرى(1993) ترى ان من اسباب الاغتراب ما يلي:

- 1-أسباب نفسية، وتتمثل في:
 - أ- الصراع: بين الدوافع والرغبات المتعارضة، وبين الحاجات التي لا يمكن إشباعها في وقت واحد مما يؤدي الى التوتر الانفعالي والقلق واضطراب الشخصية .
 - ب-الإحباط: حيث تعاق الرغبات الاساسية او الحوافز او المصالح الخاصة بالفرد . ويرتبط الإحباط بالشعور بخيبة الامل والفشل والعجز التام والشعور بالقهر وتحقير الذات.
 - ج- الحرمان : حيث تقل الفرصة لتحقيق دوافع أو إشباع الحاجات كما في حالة الحرمان من الرعاية الوالدية والاجتماعية .

د- الخبرات الصادمة : وهذه الخبرات تحرك العوامل الاخرى المسببة للاغتراب مثل الازمات الاقتصادية والحروب .

2- أسباب إجتماعية، ومن أهمها:

أ- ضغوط البيئة الاجتماعية والفشل في مقابلة هذه الضغوط .

ب- الثقافة المريضة التي تسود فيها عوامل الهدم والتعقيد .

ج- التطور الحضاري السريع وعدم توافر القدرة النفسية على التوافق معه .

د- اضطراب التنشئة الاجتماعية حيث تسود الاضطرابات في الاسرة والمدرسة والمجتمع.

هـ- مشكلة الاقليات، ونقص التفاعل الاجتماعي، والاتجاهات الاجتماعية السالبة، والمعاناة من

خطر التعصب والتفرقة في المعاملة، وسوء التوافق المهني حيث يسود اختيار العمل على اساس

الصدفة، وعدم مناسبة العمل للقدرات، وانخفاض الاجور.

ز- سوء الاحوال الاقتصادية وصعوبة الحصول على ضروريات الحياة .

ح- تدهور نظام القيم وتصارع القيم بين الأجيال .

ط- الضلال والبعد عن الدين والضعف الاخلاقي وتفشي الرذيلة (زهران، 2004) .

8.1.2 ومن اسباب الاغتراب في التربية العربية.

1- التعليم القهري:

حيث يتحول الطلاب من خلاله الى كائنات مهمشة وضائعة ومستلبة ومستسلمة وتتميز بسهولة

السيطرة عليها وتعاني من ضعف القدرة على التفكير الناقد وتعيش بإرادة مسلوقة ووعي مزيف

ومنفصلة عن ذاتها ومجتمعها، وقد تحولت المؤسسات التعليمية الى مصانع تنتج أفراداً مغتربين

وليس أكثر من آلات بشرية تسمع فتطيع بغير مناقشة ولا إبداء رأي وإلا اعتبرته مشاغبا ومتمرداً يستحق العقاب الصارم(علي، 1998) كما ورد في (عرار، 2009)

2- التبعية التربوية للغرب:

تعتبر التبعية التربوية للغرب التي تميز غالبية النظم التربوية العربية من اهم مصادر الدور الاغترابي للتربية في الوطن العربي، فهي نظم مستوردة ومعزولة عن المجتمع واهدافه وحاجاته ورغم الجهود التي بذلت لتكييفها مع البيئة العربية ما زالت معظم تنظيماتها وفلسفتها ومحتواها مغتربة ومعزولة عن واقع الحياة (عرار، 2009).

3- ضعف تكافؤ الفرص التعليمية.

من اهم منابع الاغتراب الظلم والحرمان والتمييز وغياب المساواة والعدالة وغياب مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية في كثير من البلدان والحالات والاحيان ويتجلى ذلك لدى الفقراء الذين لا يتمكنون من إكمال دراستهم فتزداد الامية لدى الفقراء والنساء وسكان البادية والارياف .

4 - الظروف الاقتصادية السيئة في فترة الحكم العثماني .

5 - غياب القيم الاخلاقية والانسانية:

إن المجتمعات العربية ليست بحاجة الى مثل وقيم اخلاقية فهذه القيم موجودة بالفعل ولكنه وجود نظري لا يستند الى الواقع والممارسة (عرار، 2009)

9.1.2 من مظاهر الاغتراب:

1- التعامل العنيف مع الاسرة:

الاختلاف في المسلكيات لدى الشباب والجنوح نحو العنف في التعامل مع الآخرين، من المظاهر المرافقة للشعور بالاغتراب، الأسرة ليس بعيدة عن ذلك برغم المكانة التي تمثلها للابناء.

2- التمرد على القيم المجتمعية:

الرفض والتمرد على القيم المجتمعية من المظاهر المرافقة للشعور بالاغتراب، فالفرد المغترب لا يرى بان قيم المجتمعية السائدة تمثله و تتسجم مع رؤيته للأمور، لذلك يعمل على رفضها ويعبر عن ذلك من خلال التمرد عليها.

3- عدم القدرة على اتخاذ القرارات المستقبلية:

القدرة على اتخاذ القرار تستوجب الانسجام مع المحيط وفهم الوقائع والتفاصيل المحيطة، وهذا بدوره لا يتوافق مع الشخص الذي لديه درجة مرتفعة من الاغتراب، فالشعور بالاغتراب يتولد عنه إحساس بعدم الثقة في المستقبل لذلك تنتشوش القدرة على اتخاذ القرارات (المصطفى، 2005).

4- قيام الاخلاق على اساس وجهة نظر ذاتية عفوية:

إغتراب الفرد يعنى ابتعاده عن الآخرين وتكون حاجز يحول دون الانسجام والتوافق معهم، وبذلك فإن القيم العامة التي تسهم في بلورة المنظومة القيمية والاخلاقية للفرد لا تتبع ولا ترتبط باطارها الاجتماعي الذي يتفاعل فيه الفرد مع المحيطين ، بل هي تأتي في إطار الفهم الذاتي الخاص بالفرد، لذلك تتصف بالعفوية والتغير المستمر.

5- الشعور باليأس من إصلاح الامور :

الشعور بالثقة بالراهن والمستقبلي تتولد عن الثقة بالذات والآخرين، وهذا بدوره يعطي الفرد القدرة على التأثير في سير الامور، ويسهم الى حد معين في صياغتها، وعلى النقيض من ذلك

فإن الشعور بالاغتراب يتولد عنه القنوط واليأس وعد الثقة في القدرة على إحداث التغيير او الاسهام في صنع الاحداث المحيطة (الحمادي، 2007).

10.1.2 مصادر الاغتراب في المجتمع العربي.

1- التجزئة والتفتت الاجتماعي:

التحولات القطرية والتجزئة العامة التي تعرض لها الوطن العربي بفعل الاستعمار واليات تعامله مع المنطقة، والمترافقة مع التباين في الموارد ما بين الاقطار المختلفة، تولد عنه تحولات مجتمعية عميقة، ادت الى اخلالات في النسيج الاجتماعي تجلت في العديد من المظاهر، ومع ظهور العديد من الخلافات السياسية ذات الاعتبارات المختلفة زاد النزوع القطري لدى النخب الرسمية مما عزز التجزئة وحال دون تحقيق الوحدة واسهم في تعزيز التفتت (بركات، 2007).

2- هيمنة الدولة على المجتمع:

في ظل غياب الممارسة الديمقراطية من قبل الانظمة الرسمية العربية، عززت الدولة الشمولية والمستندة الى نظام بوليسي قمعي من قبضتها على المجتمع لتحول دون اي تغيرات من شأنها ان تمس استمرارية سيطرة النخب السياسية ، وبالتالي كان ذلك حائلاً دون تطور البنى الاجتماعية، وساهم في حالة الركود العامة التي تجلت في تفاعل الافراد مع مجتمعهم وغياب دورهم الفاعل في الاسهام في التحولات والتغيرات المجتمعية (بركات، 2007) .

3- أزمة المجتمع المدني:

سيطرة الدولة، والانظمة الاستبدادية التي حالت دون اي تحولات ديمقراطية في البنية المجتمعية، كان لها انعكاسها على قدرة وتأثير مؤسسات المجتمع المدني والتي بدورها لم تكن قادرة على تقديم البديل المختلف عن نظام الدولة ومؤسساتها مما دفعها لان تكون جزء اساسي

من الازمة العامة وبالتالي حال دون قيامها بمسؤولياتها التي من المفترض ان تشكل البديل المقوم للسياسات الرسمية (بركات، 2007).

4- تسلط الانظمة الاجتماعية القسرية .

5 - السيطرة المفرطة في علاقة المواطن بالدولة ومختلف المؤسسات الاجتماعية او على العكس بسبب الخلل في القيم التقليدية كما في القيم الجديدة المستوردة من الخارج .

6 - التبعية والسيطرة الخارجية:

المنطقة العربية بما فيها من موارد وميزات مختلفة جعلتها على مدار العشرات من القرون محط استعمار ونهب القوى العالمية، والتي عمدت الى خلق حالة من التبعية في المجالات المختلفة لتكون بذلك حائلاً دون اي تقدم حقيقي يؤسس الى حالة من الفكاك الجدي من التبعية الاستعمارية متعددة الواجه.

7- طقوسية الماضوية وثباتها:

المجتمع العربي وبحكم العديد من العوامل، الذاتية منها والموضوعية لا يميل الى التغيير والتجدد في العديد من المظاهر والاجراءات والمضامين السائدة، بل ينحو للثبات والركون الى ما هو سائد من قيم وعادات، وهذا بدوره يسهم في تعميق الشعور بالاغتراب (بركات، 2007).

11.1.2 الاغتراب لدى المواطن الفلسطيني.

إن احساس الفرد بالوقوع تحت سلطان التسلطية والقهر قد يدفع الفرد في ظل شروط معينة الى الخلاص من هذا القهر بتدمير وتحطيم هياكله، فالقهر يسبب للإنسان الإحباط الذي يولد العدوان،

وهكذا لا يدل هذا العدوان على قوة بقدر ما يدل على حالة ضعف كما يقول في هذا، أريك فروم " ان العدوان لا يبدو سلوكاً إيجابياً بقدر ما هو تعبير عن ضعف سلبي" (خليل، 2001).

ويحدد سعد المغربي الاغتراب في العلاقة الاستعمارية ويقول إنها متعددة الابعاد، اولها: البعد الاقتصادي حيث يسلب المُستعمر كل خيرات الشعوب، وإمكاناتها المادية والإنتاجية. وثانياً: البعد العنصري والذي فيه تُسلب إنسانية الانسان المُستعمر، بمعاملته على انه نوعية عرقية منحطة من بني الانسان. وثالثاً : البعد الثقافي ولعله الاخطر من اشكال الاغتراب، حيث يحاول المُستعمر القضاء كلية على شخصية المُستعمر وذلك بفصله عن تاريخه وتراثه الحضاري ولغته التي يفكر ويتواصل بها، ويحوله في النهاية الى شخصية ممسوخة بلا هوية. (خليل، 2001).

الحالة الفلسطينية وفي ظل السياسات الاسرائيلية الممنهجة والهادفه الى النيل من حالة الثبات والصمود لدى عامة المواطنين، عبر العديد من الاجراءات والممارسات في مجالات الحياة المختلفة بدءاً بالتضييق الاقتصادي، الى حالات الاغلاق المتكرر واعاقة التواصل بين التجمعات السكانية، والمصادر الواسعة للاراضي وبناء الجدار، هذه الممارسات والتي تعكف الى فصل الانسان عن ارضه وتحول دون تمكنه من التواصل الفاعل والطبيعي مع الآخرين من اقاربه واصدقائه، كلها إجراءات زادت من حالة الشعور بالإحباط لدى المواطن وعمقت في ذاته حالة من الاستكانة وعدم الفاعلية في الدفاع عن ذاته وعن الحقوق العامة والخاصة به والتي باتت عرضة لحالة من التبديد والطمس .

1.2. طرق مواجهة الاغتراب وذلك كما اشارت اليه إجلال سري(1993):

1-التصدي للأسباب النفسية والاجتماعية للاغتراب والتغلب عليها .

2- قهر مشاعر الاغتراب والعودة الى الذات والتواصل مع الواقع .

- 3- تنمية الإيجابية ومواكبة التغير الاجتماعي والاعتزاز بالشخصية القومية .
- 4- تصحيح الأوضاع الثقافية بما يحقق احترام العادات والتقاليد .
- 5- تصحيح الأوضاع الاجتماعية بما يضمن التفاعل والتواصل .
- 6- تصحيح الأوضاع الاقتصادية على مستوى المهنة وزيادة الانتاج لإشباع حاجات الأفراد .
- 7- تدعيم الاستقرار السياسي، والوعي السياسي والديمقراطية .
- 8- تنمية الوعي الوطني والولاء والاعتزاز بالوطن .
- 9- تنمية السلوك الديني، وممارسة الشعائر الدينية .
- 10- تنمية إنتماء الذات إلى هويتها واتصالها بالواقع والمجتمع .
- 11- تدعيم مظاهر الإنتماء حيث الأهداف الواضحة والمعايير التي يتم مسايرتها والشعور بالهوية والمكانة والإرتياح والأمن النفسي والاندماج والتوحد والتآلف مع الجماعة (زهران، 2004).

ويمكن أيضاً ان نستخلص من آراء (Fromm) أهم الاسس او المبادئ التي يمكن من خلالها الحد من الشعور بالاغتراب:

- 1- الوعي بالاغتراب والقدرة على تحمل العزلة:
ونعني بها ان قادراً من العزلة قد يسمح للانسان، بأن يتحرر من الروابط التي تحد من حريته ويساعده على ان يحقق تفرد واستقلاله، إن العزلة في هذا شأنها شأن الحرية السلبية، إنها ضرورة لتحرير الفرد من قيوده الخارجية، لكنها ليست هدفاً في حد ذاتها، وإنما خطوة تجاه الحرية الايجابية، وتحقيق الذات الاصلية. فالفرد قد يكون معزولاً عن القيم السائدة في مجتمعه، لكنه قد يرتبط بأفكار وقيم اخرى تعطيه شعوراً بالتواصل، وبأنه ينتمي الى شيء ما .

2- بزوغ الأمل:

إن الأمل الميلاد المستمر للحياة، ولل فرد، وهو تعبير عن الامكانيات الحقيقية للإنسان وللواقع، ان الحياة قد تنتهي عندما يغيب الامل، فالامل هو عنصر جوهري في بناء الحياة، وفي رقي الروح الانساني، وليس الفرد وحده يحيا بالامل، بل المجتمعات والامم والشعوب تعيش عليه. إننا بحاجة للأمل الذي يكون مهياً للميلاد، من أجل أن نخرج من حالة التشيؤ، ومن أجل أن نقهر اغترابنا ونعثر على هويتنا الضائعة في الاشياء.

3- بعث الايمان ومناهضة الصنمية:

إننا بحاجة الى بعث الايمان، الايمان العقلي الذي يقوم على حرية الانسان، ويؤكد كرامته ويساعده على مناهضة الصنمية في كافة صورها. وإذا كان الإنسان المغترب هو بالضرورة متعبد صنمي، لذا فإن قهر الاغتراب لن يتم إلا بالقضاء على الصنمية، بل إن النوع البشري يمكن أن يتحد روحياً عن طريق نفي الصنمية، وكذلك عن طريق الايمان الشامل غير المغترب.

4- الارتباط التلقائي بالعالم والآخرين.

إن الأفراد الذين يتسمون بالتلقائية هم الذين يكون تفكيرهم، وشعورهم، وسلوكهم تعبيراً عن أنفسهم وليس تعبيراً عن إنسان آلي، وبمعنى آخر إن الانسان التلقائي هو الانسان المتصف بالذات الاصلية. إننا نستطيع ان نستشعر لحظات تلقائيتنا في كل فعل يصدر عن إرادتنا وفي كل شعور صادق وأصيل تجاه الغير، وفي كل تفكير لا يقوم على الوهم، أو التسليم الاعمى بالحقائق، إن التلقائية حتى وإن كانت تحدث عرضاً وفي ظروف نادرة، إلا انها الشرط الاساسي لقهر الاغتراب، وهي ايضاً الجواب الوحيد على مشكلة الحرية، إذ أن الانسان حقق الارتباط التلقائي بالعالم وبالأخرين، ويستطيع أن يحقق ذاته على نحو أصيل، ويستطيع ان يحرز الحرية الايجابية، إن النشاط التلقائي هو الذي يستطيع به الإنسان ان يقهر رعب الوحدة

دون تضحية بتكامل نفسه، ففي التحقق التلقائي للنفس يتحد الانسان من جديد بالعالم وبالانسان نفسه (ربعي، 2006).

2.2 العوامل المؤثرة في التفاؤل والتشاؤم

هناك عوامل تؤثر على الفرد وتجعله إما متفائلاً وإما متشائماً وهي:

1- الأسرة :

إن الجو العام الذي يسودها وطريقة تربية الأطفال وزرع القيم والأفكار فيهم، وبث الطمأنينة والأمان والرعاية وكل هذا يسهل شخصية الطفل ويجعله إما متفائلاً أو متشائماً.

2- المدرسة:

بما فيها من معلمين ومدرّاء متفائلين ومدى انعكاس ذلك على شخصيات الطلبة.

3- المجتمع الشعبي :

كل مجتمع يحمل طابعاً خاصاً به إما إن يتسم بالتفاؤل أو التشاؤم ولكل ملامحه الوجدانية والاجتماعية الخاصة والتي يتميز بها من خلال ما تعرض له من أحداث وظروف اقتصادية إجتماعية، تسهم في انتاج قيمه الخاصة.

4- وسائل الإعلام :

إن وسائل الاعلام لها تأثير بالغ في تشكيل وجدانيات الأفراد وصبغتها بالتفاؤل أو التشاؤم حسبما توجه إليهم من أفكار وقيم.

5-الصحة :

إن تفاؤل أو تشاؤم الشخص يؤثر على حياته الصحية حيث أن الإنسان المتفاؤل يكون خاليا من القلق والتوتر والإكتئاب وهذا ما يساعده على اكتساب صحة سليمة ذات طابع ايجابي (حمدان،1999) وذلك كما ورد في (نصرالله، 2008).

1.2.2 أنواع التفاؤل والتشاؤم:

1- التفاؤل الديناميكي:

وهو اتجاه إيجابي عقلائي نحو إمكانياتنا الفردية والجماعية، والبعض نظر اليه على أنه يهيئ الظروف للنجاح من خلال التركيز على القدرات والفرص، ويساعد الفرد على تفسير الخبرات والمواقف بشكل إيجابي وبالتالي يؤثر ويصوغ النتائج بصورة ايجابية.

2- التفاؤل غير الواقعي :

إعتقاد بعض الافراد أن الحوادث السلبية يقل إحتمال حدوثها لهم مقارنة بالآخرين ويعتقدون أن الحوادث الإيجابية يزداد إحتمال حدوثها لهم مقارنة بالآخرين.

3- التشاؤم غير الواقعي:

إعتقاد الفرد بأن الأحداث السيئة يمكن أن تحدث له بدرجة أكبر من حدوثها للآخرين، وقد ذكر الانصاري بأن التشاؤم غير الواقعي هو أن يواجه كل حتماً خطراً في أن يصبح ضحية لحادث، أو مرض مستعص غير قابل للشفاء أو طوفان أو زلزال أو غير ذلك .

4- التشاؤم الدفاعي :

شعور الافراد بالتوقع السيئ للأحداث المستقبلية، برغم اعترافهم بأن ادائهم في مواقف سابقة ومماثلة كان جيداً (السليم، 2006).

2.2.2 من سمات الشخص المتفائل:

1- يمتلك رؤية واضحة عن حياة مثيرة هادفة .

2- يعمل على تحقيق الأهداف التي من شأنها ان تساعد على الوصول الى رؤيته .

3- يحظى بتوجه واثق يتسم بالقدرة على فعل اي شيء .

4- يمارس قدراً كبير من السيطرة الشخصية على حياته .

5- يتحمل مستويات عالية من المسؤولية الشخصية .

6- منبسط يميل إلى إقامة علاقات مع الناس .

7- يعيش حياة مزدهرة (ميرسر وترويانى، 2005).

3.2.2 ملامح الشخصية المتفائلة:

أولاً: الملامح الجسمية.

من تلك الملامح وقفة الرجل و مشيته وطريقة جلوسه وطريقة نومه، وبشكل عام الشخصية المتفائلة تتسم بالاسترخاء النسبي من الناحية النفسية، وتوظف الشخصية المتفائلة كلا من التوتر والاسترخاء لان هذا الأصل في الجهاز العضلي، وفيما يتعلق بملامح الوجه فانك تلاحظ أن المتفائل يتسم بملامح مفعمة بالأمل، كما أن نظراته لا تكون حادة فيمن يتحدث إليه، كما أن نظراته لا تكون زائفة ومشتته، ومن الطبيعي أن المتفاعل لا يكون عرضة للإصابة بالتفكير بصوت مرتفع ويتمتع المتفائل بصوت ثابت خال من الاضطراب والتقلقل والتردد، والمتفائل ينحو منحى سويًا

فيما يتعلق بهضم الطعام والنوم فهو يتمتع بجهاز هضمي سوي يتمتع بالنوم العميق الخالي من الأحلام المزعجة ومن كثرة التقلبات (نصرالله، 2008).

ثانيا :الملاحم الوجدانية.

يتسم الشخص المتفائل بالاتزان الوجداني فهو يظل على حال واحد فترة طويلة نسبيا والمتفائل لا يحزن أو يفرح لأسباب غامضة وبغير باعث ما، كذلك قابلية الشخص المتفائل للرضا بالقليل والفرح بالكثير فهو لا ينتهج في حياته بمبدأ الكل أو لا شيء، ومن ملامحه الوجدانية عدم الربط بين الأشياء المتوقعة والمؤكددة والوقوع بين الشحنات الانفعالية والتي يعمد المتشائم الى الربط بينها . والمتفائل يتجاوب وجدانيا مع وجدانيات ومشاعر الآخرين الايجابية لتزويدها ايجابية، وكذلك يراعى النعمة الوجدانية السائدة لدى الآخرين وعدم الانغلاق على النفس وكذلك من ملامحه الوجدانية إشاعة الرضا والطمأنينة وتوقع الخير والأحداث السارة لدى الآخرين وكذلك يميل الى الألوان الزاهية والى البساطة فالمتفائلون لا يتساوون في تلك الملامح بل يتباينون (نصرالله، 2008).

ثالثا :الملاحم العقلية.

إن إكتساب الأنماط العقلية والمعلومات الصحيحة والصائبية وليس عن طريق الوقوف على الأنماط العقلية الشائعة والخاطئة والميل الى اتخاذ الموقف التقبلي والى اكبر حد من الملاحم العقلية وينظر الى فكر الآخرين من حيث هم لا من حيث هو، كذلك فإن المتفائل على استعداد للحذف والإضافة، ومن ملامحه العقلية الإيمان بديناميكية عقله فهو ينظر الى أفكاره بمثابة كائنات حية تتلاقح فيما بينها لكي تتوالد وتتكاثر وتخرج أفكارا جديدة وكذلك من ملامحه العقلية الإيمان بالمستقبل بأنه سيكون أفضل سواء كأفراد أو كجماعات (نصرالله، 2008).

رابعاً: الملامح الكلامية.

من الملامح الكلامية للمتفائل ذكر الأحداث والوقائع والقصص التي تشير الى الرضا والانشراح والنجاح ويستخدم ألفاظاً لها وقع مريح ومبشر بالخير وكذلك من ملامحه الكلامية الميل الى نقل الأخبار السارة والتي تتعلق بالآخرين كأخبار النجاح والأحداث السعيدة للأفراد والجماعات ومن الملامح الكلامية للمتفائل شحذ همم الآخرين لا تثبيطها فالمتفائل لا يطفئ شمعاً مضيئاً ولا يوقف شخصاً عن تقدمه، ومن ملامحه أيضاً إشاعة الطمأنينة في الآخرين على صحتهم وعدم إزدراء مواقف أو توقعات يخشون من نتائجها ومن ملامحه الكلامية عدم التلفظ بالعبارات التي تتم على التشاؤم ومن تلك العبارات " من غير شر " ومن ملامحه الكلامية أحاديث الذكريات التي تتسم بالخير والنجاح فهو يسعى الى ذكر الجوانب المشرقة (نصر الله، 2008).

خامساً: الملامح الاجتماعية.

أول الملامح الاجتماعية التي تتصف بها الشخصية المتفائلة هو الاطمئنان الى الناس بصفة عامة فهو لا يتوجس من نبات الآخرين ولا يتوقع منهم شراً ومن الملامح لا يجد المتفائل تعارضاً بين نجاحه وبين نجاح الآخرين، ومن ملامحه الاجتماعية المساهمة في بناء الأجيال الجديدة على أمل أن ينبت الجيل الجديد على نحو أفضل من الأجيال الفائتة، وعدم قياس المرء لنفسه أو لغيره من زاوية واحدة كما يفعل المتشائم، وايضاً النظرة الى الحياة من زاوية عامه وليس من زاوية صغيره ضيقه ومن ملامحه احترام الشخصية الإنسانية وتعليق الأمل على الحكمة البشرية في سياسة أمور الحياة المعيشية في الحاضر والمستقبل (نصر الله، 2008).

4.2.2 القواعد الصحية للتفاؤل.

1- الثقافة البدنية:

وهي معرفة التمارين والمبادئ الصحية، وتطبيقها وفقاً لحالات اعضاء الجسم، ووظائفها .
فالتمارين البدنية تقوي من فاعلية الاعضاء وقدرتها على اداء وظائفها، وتسهم في تقوية حالة
المناعة العامة في الجسم، وفي ذات الوقت فالسلامة البدنية لها انعكاسها على الحالة النفسية
العامة للفرد وبالتالي تمنحه مساحة اوسع من التفاؤل(شرارة، 1996) .

2- اتباع النظام الغذائي المناسب:

بحيث يراعى فيه عدم الافراط في المأكّل والمشروبات والاجهاد والتراخي، كما يراعى فيه
تأمين حاجات الجسم الى المواد الاساسية من غير زيادة او نقصان، فالتوازن في النظام الغذائي
المتبع من قبل الافراد يسهم في انتظام الحالة العامة للجسم، ويطور من قدرتهم على اداء
المهام المنوطة بهم، ويؤثر في الحالة النفسية واتزانها (شرارة، 1996).

3- مراقبة الجهاز الهضمي عامة والامعاء خاصة.

النظام الغذائي المتبع من قبل الفرد له انعكاسه على الجهاز الهضمي، والذي بدوره يمكن ان
ينعكس على الحالة العامة للجسم، والنفسية منها في الاساس وبالتالي فالسلامة العامة للاعضاء
في اداء وظائفها يجد له تعبيراته في مستوى التفاؤل والانبساط الموجود لدى الفرد(شرارة،
1996).

4- القيام بتمارين تنفسية .

التمارين التنفسية تسهم في ادخال كمية اعلى من الاوكسجين الى الجسم وبالتالي تساعد الاعضاء
المختلفة في الجسم على اداء وظائفها باعلى المستويات من الكفاءة والفاعلية، فالدماغ كمركز

للسيطرة والتحكم على اعضاء الجسم بحاجة الى كمية عالية من الاكسجين والتي بدورها تسهم في حالة اليقظة والانتباه التي تستوجب عمله في كل الظروف (شرارة، 1996).

ويذكر أيضاً أن التفاؤل يفيد الصحة النفسية بعدة طرق ومنها:

- 1-إستبدال شعور العجز بشعور السيطرة ، وتقوية جهاز المناعة .
- 2-يسعى المتفائلون للحصول على الاستشارة الطبية والالتزام بالبرامج الصحية أكثر من المتشائمين.
- 3-المتفائلون أقل عرضة للمرض من المتشائمين عند مواجهة الاحداث السلبية، كون المتشائمين لا يتخذون أي إجراءات لمنع حدوثها (السليم، 2006).

5.2.2 تمارين تساعدك على أن تكون أكثر تفاؤلاً.

- 1- كن على أتم الاستعداد لتأدية وإجاباتك الموكلة إليك وتصور جميع الظروف التي يمكن أن تمر بها خلال النهار وكن على استعداد لتلقي الصدمات وتأهب للمرور بها.
- 2-افحص تصرفاتك خلال النهار وفي كل مساء انتقد كل ما تقع عليه عيناك وتسمعه أذناك انتقاداً يراد منه البناء ولا يستهدف الهدم.
- 3- تذكر بعض القرارات المهمة التي اتخذتها في مجرى حياتك واستفد من تجارب الآخرين ونصائحهم.
- 4- اقرأ سير المشاهير من الرجال واستفد من طريقة حكمهم في ظروفهم واستخلص الأمثلة التي توافقك وتيسر حياتك في ضوء العقل والحكمة.
- 5-عليك أن تتشبع بمبادئ الصحة الذهنية وان تجعل منها موضوع إحياء ذاتي.

(نصرالله، 2008).

6.2.2 من اسباب التشاؤم :

1- الاستعداد الاصيل :

فكل كائن يفد على الحياة يحمل معه مزاجه وطبعه، وهما في الاصل حصيلة قوى متنوعة من

الوراثة الى الكيان الصحي العض-2- المبالغة في الحساسية:

حيث يعمد الى جعل الحوادث البسيطة التافهة ذات اهمية لا تستحقها .

2- ضعف الإرادة:

فالمتشائم كائن خسر إرادته، وكان قد نشأ هزياً، او امسى هزياً عقب ظروف ساقته الى

الخور، فكيف يقاوم الانحلال الذي يغزو نفسه وهو من يعوزه النشاط (خليفة، 2001).

3-إعتلال الصحة:

بعض الاطباء يعتقدون أن التشاؤم صدى إعتلال صحي، يظهر في اخلاق المريض، ويتمثل في

أفكاره وآرائه وتصرفاته (خليفة، 2001).

4-الاسباب الاجتماعية:

ومنهما الفقر، والافتقار الى العدل الاجتماعي وغياب الفرص امام الافراد في المجتمع (شرارة،

1996).

7.2.2 العوامل التي تحدد درجات الافراد في كل من التفاؤل والتشاؤم .

1- العوامل البيولوجية: وتتضمن المحددات الوراثية او الاستعدادات الموروثة، وقد افترض

بعض الباحثين ان لهذه المحددات دوراً في التفاؤل والتشاؤم .

2- العوامل الاجتماعية: وتتمثل العوامل الاجتماعية في التنشئة الاجتماعية التي تطبع الفرد

وتساعده على اكتساب اللغة والعادات والقيم والاتجاهات السائدة في مجتمعه .

3-المواقف الاجتماعية المفاجئة:

إن الشخص الذي يصادف في حياته سلسلة من المواقف العصبية المحبطة أو المفاجئة يميل في الغالب الى التشاؤم والعكس صحيح الى حد بعيد (الانصاري، 1998)

8.2.2 من نتائج التشاؤم.

1- ضعف البدن، فالمتشائم يهزل ويضعف لانه يضع في ذهنه سلفاً أن لا فائدة ترجى من المعالجة، ولا من مقاومة ادواء النفس.

2- خور الهمة: إن من لا يتصور غير الاخفاق ولا يفكر إلا بالخيبة، ينتهي الى التوقف عن كل نشاط.

3- الحالات السلبية من كيان الروح، كالحقد، وحب الايذاء، والتخريب، والغيرة، والحسد وما الى ذلك من صفات ذميمة.

4- الفضول والتدخل فيما لا يعني المرء من شؤون الناس واحوالهم الشخصية .

5- التردد، والجمود الفكري.

6- الانطواء على الذات، والاستمتاع بالالم، والتعاضم الباطني(شرارة، 1996)

3.2 الدراسات السابقة.

تناول الباحث الدراسات العربية والاجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة، وذلك بعد مراجعته للمجلات المحكمة والرسائل الجامعية والشبكة الالكترونية وتم ترتيبها وفقا لتسلسلها الزمني من الأحدث إلى الأقدم.

1.3.2 الدراسات العربية التي تناولت الإغتراب.

اشارت مرعي (2008) في دراستها، درجة الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بكل من الاكتئاب والاعتراب النفسي لدى طلبة السنة الثالثة في جامعات (القدس، بيرزيت، الخليل) والتي هدفت الى التعرف الى درجة الشعور بالوحدة النفسية والاكتئاب والاعتراب النفسي وكذلك الى تأثير متغيرات الجنس، الترتيب الميلاي، التخصص الاكاديمي، مكان السكن، على درجة الشعور بالوحدة النفسية والاكتئاب والاعتراب، وتكونت عينة الدراسة من (357) طالب وطالبة من جامعات القدس وبير زيت والخليل ومثلت العينة 10% من مجتمع الدراسة ، واستخدمت الباحثة مقياس الشعور بالوحدة النفسية من اعداد الدسوقي (1988)، وقائمة بيك الثانية من اعداد الانصاري (2002)، ومقياس الاعتراب من اعداد الباحثة، وتوصلت الدراسة الى ان درجة كل من الشعور بالوحدة النفسية والاعتراب لدى العينة كانت متوسطة، وان درجة الاكتئاب لديهم مرتفعة وأشارت كذلك ان لا فروق دالة احصائياً في كل من الشعور بالوحدة والاكتئاب والاعتراب النفسي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغيرات (الجنس، والتخصص الاكاديمي) .

واكد عياش (2007) في دراسته الاعتراب وعلاقته بالقلق النفسي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدارس محافظات (طولكرم، وقلقيلية، وسلفيت) والتي تهدف الى التعرف الى درجة انتشار

الاغتراب والقلق حالة وسمة لدى طلبة الصف الحادي عشر في المحافظات الثلاث، والى بحث العلاقة بين الاغتراب والقلق حالة وسمة لدى الطلبة وكذلك الى التعرف الى تباين اثر متغيرات الجنس والفرع ومكان السكن ومستوى دخل الاسرة والمعدل الدراسي على الشعور بالاغتراب والقلق النفسي، وتكونت عينة الدراسة من (382) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية ومثلت العينة 7% من مجتمع الدراسة ، واستخدم الباحث مقياس الربيعي (2006) للاغتراب، وقائمة القلق حالة وسمة من اعداد سييلبيرجر وتعريب البحيري(1984)، وبينت النتائج ان درجة انتشار الاغتراب لدى طلبة الصف الحادي عشر كانت متوسطة، وان اكثر مظاهر الاغتراب تجلت في بعد اللامعنى، واقلها في بعد اللامعيارية، وكذلك اظهرت ان لا فروق في درجة الاغتراب تعزى لمتغير الجنس والى وجود فروق في درجة الاغتراب تعزى لمتغير ترتيب الطالب في الاسرة، وان لا فروق في درجة الاغتراب تعزى لمتغير مستوى دخل الاسرة .

أجرى الفيق (2005)، دراسة عن الاحساس بالاغتراب وعلاقته بالقدرة على الانتاج الإبداعي لدى طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة الاقصى، والتي هدفت الى الكشف عن مدى احساس طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة الاقصى ذوي القدرة على الانتاج الابداعي بظاهرة الاغتراب، وكذلك التعرف الى العلاقة الاحصائية بين الاحساس بالاغتراب لدى الطلبة في كلية الفنون الجميلة تبعا لمتغير الجنس، وايضا هدفت الى التعرف على العلاقة الاحصائية بين الاحساس بالاغتراب لدى مجتمع الدراسة تبعا لمتغير الإقامة، وكذلك الامر بالنسبة لمتغير المستوى الدراسي، وتكونت العينة من (100) طالب وطالبة، قسمت الى مستويين في كل منهما (50) طالب من كلا الجنسين مناصفة ومثلت العينة 25% من المجتمع الاصلي للدراسة،

واختيرت العينة بالطريقة العشوائية، واستخدم الباحث في دراسته مقياس الاغتراب من اعداد، محمد ابراهيم عيد(1983)، وكذلك استبانة تقدير ظاهرة الابداع عند الفنانين التشكيليين الفلسطينيين، من اعداد الباحث (2005)، وأشارت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ضعيفة جداً بين متغيري القدرة على الانتاج الابداعي والاحساس بالاغتراب لدى طلبة كلية الفنون في جامعة الاقصى ، وايضا أشارت الى وجود علاقة ذات دلالة احصائية في الاحساس بالإغتراب ارتباطاً بمتغير الجنس، والى عدم وجود فروق ذات دلالة بالاحساس بالاغتراب ارتباطاً بمتغير الإقامة (مدينة، مخيم)، والى وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة الاحساس بالاغتراب ارتباطاً بمتغير المستوى الدراسي .

وقامت عبود (2005)، بدراسة العلاقة بين الاحباط المهني والاغتراب لدى معلمات رياض الاطفال، وهدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين الاحباط المهني والاغتراب لدى معلمات رياض الاطفال في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، وتكونت العينة من (100) معلمة من معلمات رياض الاطفال في منطقة المعادي والبساتين ودار السلام ممن تتراوح اعمارهن ما بين 21 و 50 سنة. واستخدمت الباحثة مقياس تقدير المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة المصرية من إعداد عبد العزيز الشخص(1995)، وكذلك مقياس الإحباط المهني من إعداد صلاح الدين عبد الغني(2004)، بالإضافة الى مقياس الاغتراب من إعداد الباحثة (2005)، وأظهرت النتائج ان هناك علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى (0.01) بين الدرجة الكلية لمقياس الاحباط المهني وابعاده الاربعة الفرعية، وبين الدرجة الكلية لمقياس الاغتراب وابعاده الستة الفرعية لدى المعلمات، وتبين ايضاً ان المعلمات ذوات المستوى الاجتماعي والاقتصادي

المنخفض أكثر من غيرهن شعوراً بالاحباط المهني، وأن المعلومات ذوات المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض أكثر من غيرهن شعوراً بالاغتراب.

وأوضح خليفة (2003-ب)، في دراسته التي تناولت علاقة الاغتراب بكل من التوافق وتوكيد الذات ومركز التحكم والقلق والاكتئاب، وهدفت الدراسة الى فحص العلاقة بين الإغتراب وكل من التوافق، وتوكيد الذات، ومركز التحكم، وحالة القلق، والاكتئاب، حيث كانت العينة مكونة من (400) طالب وطالبة بجامعة الكويت، ومتوسط أعمارهم 21,1 سنة مقسمة مناصفة بين الجنسين، واشتملت الادوات المستخدمة على 6 مقاييس، وهي مقياس الاغتراب من إعداد الباحث (2003)، مقياس التوافق الاجتماعي من وضع هيوم (دون تاريخ نشر)، مقياس توكيد الذات من إعداد وولب ولازاروس وتعريب غريب عبد الفتاح (1987)، مقياس مركز التحكم من إعداد جوليان روتر وتعريب خالد عبد المحسن بدر (1988)، ومقياس حالة القلق من إعداد سبيلبيرجر وزملاءه (1983)، وقائمة بيك للاكتئاب من إعداد وتعريب احمد عبد الخالق (1996). وأشارت نتائج الدراسة الى 1- ان الارتباط بين متغيرات الاغتراب الستة كانت ايجابية بإستثناء متغير التمرد، والذي لم يرتبط الا بمتغيرين فقط هما اللامعيارية والعزلة. 2- ارتباط كل من التوافق وتوكيد الذات سلبياً بجميع متغيرات الاغتراب، وكذلك بكل من مركز التحكم ، والقلق، والاكتئاب. والارتباط بين التوافق وتوكيد الذات كان ايجابياً. 3- ارتبط كل من مركز التحكم والقلق والاكتئاب، ايجابياً بالمتغيرات الستة للاغتراب، كما ارتبطت هذه المتغيرات الثلاثة ببعضها البعض ايجابياً. 4- ارتبط الاغتراب سلبياً بكل من التوافق وتوكيد الذات، وارتبط ايجابياً بكل من مركز التحكم ، والقلق كحالة، والاكتئاب.

واشار خليفة (2002) في دراسته، الاغتراب وعلاقته بالمفارقة القيمية لدى عينة من الطلاب، والتي هدفت الى الكشف عن العلاقة بين الاغتراب والمفارقة القيمية لدى عينة من طلاب الجامعة الكويتيين، ويضاف الى ذلك من الاهداف الكشف عن الفروق بين الذكور والاناث من طلاب الجامعة في كل من الاغتراب والمفارقة القيمية ، وفحص العلاقات الارتباطية بين المكونات الستة الفرعية للاغتراب، وكذلك العلاقات بين الاغتراب والمفارقة القيمية، وتكونت العينة من 448 طالباً وطالبة، منهم 241 ذكراً و207 انثى، وتم تطبيق مقياس الاغتراب من اعداد الباحث (2000)، ومقياس المفارقة القيمية من اعداد عبد اللطيف خليفة ومعتز عبد الله (1990) بعد اختبار ثباتهما وصدقهما، وظهرت الدراسة النتائج التالية: 1- لم تصل الفروق بين الذكور والاناث الى مستوى الدلالة الاحصائية في متغيرات الاغتراب إلا في العجز وكانت الإناث اكثر عجزاً من الذكور بينما كانت الفروق دالة بين العينتين في المفارقة القيمية لصالح الاناث كذلك. 2- وجود ارتباطات دالة بين متغيرات الاغتراب والمفارقة القيمية لدى كل من الذكور والاناث . 3- كشف التحليل العامل للارتباطات بين متغيرات الاغتراب والمفارقة القيمية عن وجود عاملين مرتبطين .

وفي دراسة خليل (2001) الاغتراب وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة وتهدف الى التعرف على الفروق في الاغتراب والصحة النفسية بين الذكور والاناث، المواطنين واللاجئين، طلبة الكليات المختلطة وغير المختلطة بالاضافة الى متغيرات اخرى، وكانت العينة مكونة من (600) طالب وطالبة، منهم (260) من الذكور و(340) اناث، وموزعين على كليات علمية ونظرية ومن شمال غزة ووسطها، واستخدم الباحث مقياس الاغتراب من اعداد احمد ابو طواحينة (1987) ومقياس الصحة النفسية من اعداد فضل ابو

هين (1997)، وأظهرت النتائج ان هناك فروق ذات دلالة احصائية على مقياس الاغتراب ككل وكذلك على المقاييس الفرعية (اللامعنى، العجز، الاغتراب عن الذات)، واطهرت النتائج ايضاً وجود فروق ذات دلالة احصائية على مقياس الاغتراب ككل لصالح طلبة الكليات المختلطة، وكذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الطلبة الوطنيين، وتوجد فروق ذات دلالة احصائية على جميع المقاييس الفرعية لمقياس الصحة النفسية لصالح طلبة الجامعة، وكذلك توجد فروق ذات دلالة احصائية لصالح الكليات المختلطة، وتوجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائياً بين درجة الاغتراب والدرجة الكلية للصحة النفسية

وفي دراسة محمود (2001) الاغتراب وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب الثانوي العام والفني الصناعي والتي هدفت الى معرفة العلاقة بين الاغتراب النفسي ومستوى الطموح لدى طلاب مرحلة الثانوي العام والفني من الجنسين، وكذلك معرفة علاقة المتغيرين السابقين لدى هؤلاء الطلاب بالمستوى الاجتماعي الثقافي، وقد اجريت الدراسة على عينة مكونة من (600) طالب وطالبة من الصف الثاني والثالث الثانوي في محافظة القاهرة وتتراوح اعمارهم بين 15-17 عام، وقد استخدم الباحث استبيان الاغتراب النفسي من اعداد الباحث وكذلك استبيان مستوى الطموح من اعداد هالة محمود (1996)، واستبيان المستوى الاجتماعي الاقتصادي من اعداد فايزة يوسف (1980)، واطهرت من النتائج ان لا علاقة ارتباطية دالة بين الاغتراب ومستوى الطموح لدى الذكور فني واناث فني وكذلك توجد علاقة ارتباطية دالة وسالبة بين الاغتراب ومستوى الطموح لدى ذكور ادبي واناث ادبي، ولا يوجد علاقة ارتباطية بين الاغتراب النفسي ومستوى الطموح لدى الاناث والذكور علمي وكذلك اظهرت ان لا وجود لفروق ذات دلالة

احصائية في درجة الاغتراب ارتباطاً بالمستوى الثقافي الاجتماعي لدى الذكور والاناث على المستوى العلمي وكذلك في الاناث على المستوى الادبي والفني .

وفي دراسة الجماعي (2000)، الاغتراب النفسي والاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي، والتي هدفت الى التعرف على العلاقة بين الاغتراب والتوافق النفسي وكذلك كشف درجة التوافق والاغتراب بين الطلاب اليمنيين والطلاب العرب، وكانت العينة مكونة من (351) طالباً وطالبة، منهم (281) طالباً يمينياً، و(70) من الطلاب العرب، وشكل الذكور (192) طالباً في حين كانت الاناث (159)، وكانت العينة مقسمة على المجالين، العلمي ومنه (130) طالب، والادبي (221)، واستخدم الباحث مقياساً للاغتراب من اعداده، وكذلك مقياساً للتوافق النفسي والاجتماعي من اعداده ايضاً. وأشارت النتائج الى وجود علاقة سلبية ذات دلالة احصائية بين الاغتراب والتوافق النفسي لدى الطلاب العرب واليمنيين، وان لا فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطلاب العرب في التوافق النفسي تعزى لمتغير الجنس، وان درجة الطلاب ذوي التخصصات العلمية والادبية على مقياس الاغتراب تعد متوسطة .

وقام الباحثان عبادة وماجدة (1998) بدراسة بعنوان مظاهر الاغتراب لدى طلاب الجامعة في صعيد مصر، والتي هدفت الى التعرف على مظاهر الاغتراب لدى الطلاب في صعيد مصر، وتكونت من عينة بلغت (1800) طالباً وطالبة من جامعة جنوب الوادي موزعين على كليات التجارة والاداب والتربية، مقسمة مناصفة ما بين الذكور والاناث، واستخدم الباحث مقياس الاغتراب من اعداد بركات حمزة وظهرت النتائج ان لا فروق دالة احصائية بين الذكور

والاناث في مظاهر الاغتراب وان لا فروق دالة على مشاعر العجز على العينة الكلية، وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة احصائية للشعور بالضيق واليأس لدى عينة الدراسة الكلية .

وأوضح الكندري (1998) في دراسته المدرسة والاغتراب الاجتماعي: دراسة ميدانية لطلاب التعليم الثانوي بدولة الكويت، والتي هدفت الى التعرف الى حجم الاغتراب الاجتماعي في البيئة المدرسية وشعور الطلاب بالاغتراب بابعاده الثلاثة (الشعور بفقدان القيم، والشعور بالعجز، والشعور بالعزلة الاجتماعية)، وشارك في الدراسة (1057) طالب وطالبة، تم اختيارهم من 22 مدرسة اختيرت بطريقة عشوائية، وقام الباحث ببناء اداة خاصة بالدراسة، ومن نتائج الدراسة شعور الطلاب بالاغتراب الاجتماعي على بُعد الشعور بفقدان القيم وتوصلت الى ان الاناث اكثر احساساً بالاغتراب من الذكور وان الطلبة في نظام المقررات اقل احساساً بالاغتراب عن نظرائهم في نظام الفصلين، وتبين ان الطلاب في الصفوف العليا اقل احساساً بالاغتراب عن اولئك في الصفوف الدنيا بالاضافة الى التباين بين المناطق التعليمية في دولة الكويت .

واظهر عزام (1997) في دراسته الاغتراب السياسي لدى المتعلمين الشباب وعلاقته ببعض المتغيرات، والتي هدفت الى التعرف الى مشكلة الاغتراب السياسي لدى طلبة الجامعة الاردنية وعلاقتها ببعض المتغيرات، وكانت العينة مكونة من (836) طالباً وطالبة، تم اختيارهم من مختلف كليات الجامعة، واستخدمت الاستبانة المغلقة كادات بحث، وظهرت نتائج البحث وجود علاقة سلبية بين الاغتراب السياسي لدى الشباب وبين الميل للمشاركة في الانتخابات وكذلك الانتماء للاحزاب السياسية والسعي للقيام بادوار سياسية قيادية واطهر كذلك ان المغتربين سياسياً هم اقل رضى عن منجزاتهم الشخصية واقل ثقة بالآخرين في مواقع المسؤولية وايضاً اقل ثقة في ان يتمكنوا من تحقيق طموحاتهم الشخصية في المجتمع، ووضحت النتائج ايضاً ان

الاغتراب السياسي ارتبط ايجابياً بكل من معرفة الشباب بما ينبغي ان يكون عليه العمل السياسي الاردني ومعرفتهم بمواصفات الحكم الديمقراطي، وارتبط كذلك بزيادة نسبة الذين يعانون من اكتئاب بين المغتربين سياسياً.

واوضحت ابو العينين (1996) في دراستها علاقة الاتجاهات نحو المشكلات الاجتماعية المعاصرة بمظاهر الاغتراب النفسي لدى طلاب الجامعة على ضوء المستوى الاجتماعي الاقتصادي، والتي هدفت الى التعرف على المشكلات الاجتماعية المعاصرة لدى طلبة الجامعة ودراسة اتجاهات الطلبة نحو المشكلات المعاصرة وعلاقتها بمظاهر الاغتراب النفسي في ضوء تأثير المستوى الاجتماعي والاقتصادي من خلال العديد من المتغيرات، وكانت العينة من (160) طالب وطالبة قسمت مناصفة بين الذكور والاناث مقسمين على عامين، واستخدم الباحث العديد من الادوات ومنها مقياس للمشكلات الاجتماعية من اعداد الباحثة ومقياس الاغتراب من اعداد محمد ابراهيم عيد (1983) ومقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي من اعداد الشخص وظهرت العديد من النتائج ومنها ان هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين اتجاهات الطلاب نحو المشكلات الاجتماعية المعاصرة ومظاهر الاغتراب .

وقام كل من القريطي والشخص (1991) بدراسة ظاهرة الاغتراب لدى عينة من طلاب الجامعة السعوديين وعلاقتها ببعض المتغيرات الاخرى، والتي هدفت الى تحديد نسبة انتشار الاغتراب بين عينة من الشباب الجامعي السعودي وعلاقته بكل من العمر الزمني والتخصص الاكاديمي والمستوى الدراسي وشملت الدراسة عينة من الطلاب (382) وزعت مناصفة ما بين العلمي والادبي في جامعة الملك سعود وتراوحت اعمارهم ما بين 17-23 عام واستخدم الباحثان

مقياس اغتراب الشباب من اعداد عادل الاشول وآخرون (1985)، ووضحت النتائج انتشار ظاهرة الاغتراب بين افراد العينة بنسبة 25,39%، في حين انه لم توجد علاقة بين الاغتراب والعمر الزمني، ولم يظهر اختلاف في الشعور بالاغتراب باختلاف المستويات الدراسية او التحصيلية او التخصصات الاكاديمية .

وقام عزام (1989) بدراسة عن بعض المتغيرات المصاحبة لاغتراب الشباب عن المجتمع الجامعي، دراسة استطلاعية على عينة من طلبة الجامعة الاردنية وهدفت الى معرفة حجم مشكلة الاغتراب الخاص بين الشباب في المجتمع الجامعي للجامعة الاردنية، وكذلك التعرف على الخصائص الاجتماعية المصاحبة للاغتراب، وتكونت عينة الدراسة من (904) من الطلاب والطالبات، والتي اختيرت بالطريقة العشوائية وشكلت 7% من مجموع طلبة الجامعة، وبينت نتائج الدراسة ان حوالي 20% من الطلبة يعانون من الاغتراب وان النسبة الاعلى منهم من الذكور مقارنة بالاناث، وظهرت كذلك ان لا فروق في التأثير بالاغتراب بين الطلبة ارتباطاً بالكلية.

واشارت العيسى (1988) في دراستها عن الاغتراب بين الطلبة الجامعيين القطريين والبحرينيين واليمنيين، وهدفت الى التعرف على دور الفرد في المجتمع ومدى انتمائه له ومساهمته به والبحث في ظاهرة الاغتراب باعتبارها نقيضاً للانتماء، وتكونت العينة من (200) طالب وطالبة، منها 50 طالب قطري و25 بحرينيا ومثلهم يمنياً، وكذلك شملت 50 طالبة قطرية ومثلهن بحرينيات، واستخدمت الباحثة مقياس الاغتراب الذي اعدده رسل ميدلتون (1962)، وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج ومنها ان معدل الاغتراب بين الذكور وصل الى 49%

في حين ان الإناث كانت نسبتهن 56%، وأشارت كذلك الى ان الذكور يشعرون اكثر باللاحول وباللامعيار من الإناث، في حين ان الاناث يشعرون بالعزلة الذاتية بنسبة 71%، وظهرت كذلك ان شعور الطلبة العرب بالاغتراب لا يقل عن نظرائهم من الطلاب العالميين .

2.3.2 الدراسات الأجنبية التي تناولت الاغتراب .

أشار كلومجا (klomegah, 2006) في دراسته عن العوامل الإجتماعية وأثرها في الإغتراب لدى الطلاب الاجانب في الولايات المتحدة الامريكية، وهدفت الدراسة الى معرفة اثر العوامل الاجتماعية في الاغتراب لدى الطلاب الاجانب في الولايات المتحدة وهل من اختلاف في درجة الاغتراب ما بين الطلاب الاجانب والطلاب الاصليين، وكانت العينة مكونة من (94) طالب وطالبة، منهم 54.3% من الوافدين الى امريكا، و45.7% من الطلبة الامريكيين، 52% من الاناث، و48% من الذكور، في حين ان متوسط اعمارهم 21 عاماً و 92% من العينة كانوا غير متزوجين، وأظهرت النتائج أن هناك علاقة قوية بين الاغتراب والاتصال الاجتماعي، وان البقاء في الكلية يرتبط عكسياً بالاغتراب، وأن هناك علاقة بين الاغتراب وعاملي الجنس والعمر .

وأوضح كل من ماهوني وكويك (Mahone & Quick, 2001) في دراستهم عن علاقة الشخصية بالإغتراب في الجامعة كنموذج، والتي هدفت الى التعرف الى العلاقة بين الشخصية ومشاعر الاغتراب لدى طلاب الجامعة واثار متغير الجنس وبيئة الجامعة في ذلك، واعتمدت الدراسة على عينة مكونة من (221) من الطلاب منهم 85 من الذكور و136 من الاناث، واستخدمت الدراسة مقياس كولد للاغتراب، وأكدت نتائج الدراسة على شيوع ظاهرة الاغتراب

لدى (77) طالباً، وظهر العصبيون درجة اعلى من الشعور بالاغتراب ، وأن لا فروق دالة بين الجنسين فيما يرتبط بالشعور بالاغتراب، وأن بيئة الجامعة لها تأثيرها في تخفيض درجة الشعور بالاغتراب .

وفي دراسة تان (Tan, 2001) كما وردت في (عياش، 2007) والتي هدفت الى التعرف على دافع الانجاز وسيطرة العوامل الموضوعية في سلوك الانجاز بين الطلبة الذين يشعرون بالاغتراب والذين لا يشعرون بالاغتراب، ومثل عينة الدراسة (236) طالباً وطالبة من طلاب المدارس الوسطى الثانوية في الولايات المتحدة الامريكية، وأشارت نتائج الدراسة الى إدراك الدافع من خلال المحيط، وإدراك المقدرات تظهر مدى الجهد المبذول للإنجاز والممارسة والمثابرة في العمل، والوصول الى الاهداف بالنسبة لمجموع كل العينة من الطلبة الذين يشعرون بالاغتراب، وأظهرت ايضاً أن مجموعة الطلبة يشعرون أن الدافع للإنجاز يظهر من خلال إدراكهم الموجب الذي يمليه عليهم المحيط .

وأشار لاين ودورتي (Lane & Daugherty, 1999) في دراستهما والتي هدفت الى معرفة علاقة الاغتراب الاجتماعي بأوساط الطلبة الجامعيين لدى عينتين من الطلبة، أمريكيي الاصل والامريكيين من اصل يوناني، وذلك وفقاً لمتغير الجنس، وطبق مقياس الاغتراب الاجتماعي على عينة مكونة من (87) طالباً في قسم علم النفس، منهم 29 من الذكور و 58 من الإناث، وأشارت النتائج الى عدم تأثير التفاعل الاجتماعي في مسألة الاغتراب ارتباطاً بمتغير الجنس للطلبة الأمريكيين، في حين ان التفاعل الاجتماعي اثر في الاغتراب ارتباطاً بمتغير الجنس لدى

الطلبة اليونانيين، وأشارت النتائج أيضاً إلى أن الاغتراب الاجتماعي لدى الذكور كان أعلى منه لدى الإناث، وأن الاغتراب أقل لدى الأمريكيين ذوي الأصل اليوناني.

وقام سيكستون (Sexton,1983) بدراسة عن العلاقة بين الاغتراب والدوغمائية وبعض متغيرات الشخصية، وهدفت إلى معرفة العلاقة بين الاغتراب وبعض المتغيرات مثل القلق واحترام الذات والشعور بالوحدة، وكانت العينة مكونة من (92) طالب وطالبة من كلية الطب، واستخدم الباحث عدة مقاييس ومنها مقياس Rockeach (1967)، للدوغمائية ومقياس Keniston (1965) للاغتراب ومقياس كاليفورنيا للشخصية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب يعانون من الاغتراب وأن هناك علاقة إيجابية بين الاغتراب والدوغمائية، وأن الطلاب الذين لديهم درجة مرتفعة من الاغتراب لا يتقبلون أنفسهم ويكرهون كليتهم، ويعانون كذلك من القلق وتدني احترامهم لذواتهم، ولديهم عدم تكيف مع المجتمع وقيمه ومعاييره .

وقام أويو (Owie, 1982) بدراسة الاغتراب الاجتماعي بين الطلاب الأجانب، وهدفت إلى التعرف على معاناة الطلاب الأجانب وشعورهم بالاغتراب مقارنة مع الطلاب الأصليين، وكذلك الفرق في الشعور بالاغتراب ارتباطاً بمتغير الجنس، وتكونت العينة من (53) طالباً وطالبة منهم (29) من الذكور و(24) من الإناث، واستخدم الباحث مقياس (Dean) للاغتراب، وأشارت النتائج إلى أن الشعور بالاغتراب الاجتماعي موجود لدى الدارسين من الطلبة الأجانب أكثر منه لدى زملائهم من ذات البلد، وأيضاً أكدت أن لا فروق في الشعور بالاغتراب ارتباطاً بمتغير الجنس، وأكدت كذلك على أن للتنشئة الأسرية أثر في الشعور بالاغتراب .

وأشار جيوتراس (Jutras, 1981) في دراسته إغتراب المراهق وموضع التحكم، والتي هدفت الى التعرف على العلاقة بين إغتراب المراهق وموضع التحكم، وتكونت عينة الدراسة من (112) طالب وطالبة، من المدارس الحكومية عالية المستوى، واستخدمت الدراسة مقياس الاغتراب والذي تكون من أربعة أبعاد (اللامعنى، اللامعيارية، العجز، الاغتراب الثقافي)، وقد اشارت نتائج الدراسة الى أن الشعور بالاغتراب ينتشر بين المراهقين بصفة عامة، كما ان الإناث أكثر إغتراباً من الذكور في مؤسسات (الاسرة، المدرسة، العلاقات الشخصية)، كما أن الإناث أكثر إغتراباً من الذكور على بعدي (اللامعيارية، الإغتراب الثقافي) .

وفي دراسة دين (Dean & Lewis, 1978) والتي هدفت الى توضيح العلاقة بين الاغتراب والنضج الانفعالي، وتكونت العينة من (119) طالب وطالبة من جامعة ميدويسترن، منهم (69) طالبة وطبقت الدراسة مقياس مظاهر الاغتراب المتمثلة في العجز، اللامعنى، العزلة الاجتماعية، وكذلك مقياس النضج الانفعالي، وظهرت النتائج ان الاناث حصلن على درجات عالية في العجز، واللامعيارية والعزلة الاجتماعية وأشارت النتائج كذلك الى وجود ارتباطات دالة بين النضج الاجتماعي وبعض متغيرات الاغتراب الاخرى واشارت الى ان الاغتراب قد يستخدم كوسيلة غير ناضجة لحل مشكلات الفرد .

3.3.2 الدراسات العربية التي تناولت التفاؤل والتشاؤم.

اشار الحربي (2009) في دراسته بعنوان اساليب التنشئة الاسرية وعلاقتها بكل من التفاؤل والتشاؤم لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة بمنطقة جازان والتي هدفت الى معرفة العلاقة بين اساليب التنشئة الاسرية وكل من التفاؤل والتشاؤم لدى عينة الدراسة وكذلك امكانية التنبؤ بكل من التفاؤل والتشاؤم من خلال اساليب التنشئة، وتكونت عينة الدراسة من (629) طالباً

وطالبة موزعة على النحو التالي (273 طالب و 356 طالبة) من طلاب الصف الثاني ثانوي بمنطقة جازان واستخدم الباحث مقياس امبو من ترجمة عبد الرحمن والمغربي (1989) والقائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم من اعداد عبد الخالق (1996)، واكدت نتائج الدراسة وجود علاقة عكسية ذات دلالة احصائية بين التفاؤل ومعاملة الاب والام، وكذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في التفاؤل والتشاؤم لصالح الذكور وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مكان الاقامة والدخل الشهري وكل من التفاؤل والتشاؤم .

قام الانصاري وكاظم (2008) بدراسة بعنوان قياس التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الجامعة: دراسة ثقافية مقارنة بين الطلبة الكويتيين والعُمانيين، والتي هدفت الى معرفة دلالة الفروق بين طلبة الجامعة العُمانيين والكويتيين في التفاؤل والتشاؤم، ومعرفة طبيعة الفروق بين الذكور والاناث في الثقافة الواحدة، فضلاً عن معرفة دلالة التفاعل بين الثقافة والنوع الاجتماعي في التفاؤل والتشاؤم، واختار الباحث عينة عشوائية طبقية حجمها (1800) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة الكويتيين والعُمانيين، العينة الكويتية تم اختيارها من جامعة الكويت وبلغ حجمها (900) طالباً وطالبة، بواقع (450) طالباً لكلا الجنسين، وبلغ متوسط العمر الزمني للطلاب (20,30) سنة بانحراف مقداره (1,754)، في حين بلغ متوسط عمر الطالبات (19,64) عاماً، بانحراف مقداره (1,60) .

في حين ان العينة العمانية تم اختيارها من جامعة السلطان قابوس، وبلغ حجمها (900) طالباً وطالبة، وبلغ متوسط العمر الزمني للطلاب (21,66) سنة بانحراف مقداره (2,27) في حين بلغ متوسط عمر الطالبات (20,99) سنة بانحراف مقداره (2,41)، واستخدم الباحثان القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم من إعداد عبد الخالق (1996)، والتي تتوزع على مقياسين فرعيين هما

مقياس التفاؤل (15) فقرة، ومقياس التشاؤم (15) فقرة، وأشارت النتائج الى ان الطلاب العمانيين اكثر تفاؤلاً من الكويتيين وان لا فروق جوهرية في التشاؤم ما بين طلاب البلدين، وتبين ان الذكور اكثر تفاؤلاً من الاناث، بالإضافة الى ان لا وجود لتأثير دال للتفاعل بين الثقافة والجنس في التفاؤل والتشاؤم .

وقام بالبيد (2008) بدراسة بعنوان التفاؤل والتشاؤم وعلاقتها بالرضى الوظيفي لدى عينة من المرشدين المدرسيين بمراحل التعليم العام بمحافظة القنفذة، وهدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين كل من التفاؤل والتشاؤم والرضا الوظيفي، وكذلك معرفة الفروق بين المرشدين الطلابيين في التفاؤل والتشاؤم تبعاً لمتغيرات (مكان العمل، الخبرة، الراتب)، وكذلك معرفة الفروق بين المرشدين الطلابيين في الرضا الوظيفي تبعاً لمتغيرات (مكان العمل، الخبرة، الراتب)، وتكونت العينة من (107) من المرشدين الطلابيين، واستخدم الباحث مقياس الرضا الوظيفي من اعداد الشابي(1996) والقائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم من اعداد عبد الخالق(1996)، وأشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين درجات التفاؤل ودرجات الرضا الوظيفي لدى المرشدين الطلابيين وكذلك الى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائياً بين درجات التشاؤم ودرجات الرضا الوظيفي وايضاً لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات التفاؤل والتشاؤم تعزى لمتغيرات مكان العمل، والخبرة، وأكدت ايضاً على وجود فروق دالة احصائياً تعزى لمتغير الراتب .

قامت نصرالله (2008) بدراسة بعنوان أنماط التفكير السائدة وعلاقتها بسلوكيات التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة في محافظة جنين، وهدفت الدراسة الى الكشف عن

انماط التفكير السائدة وعلاقتها بسلوكيات التفاعل والتشاور لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة جنين، والى التعرف الى الفروق في انماط التفكير وعلاقتها بسلوكيات التفاعل والتشاور لدى طلبة الثانوية العامة في جنين تبعاً لمتغيرات (الجنس وفرع الثانوية العامة ومكان السكن ومستوى التحصيل الدراسي)، وتكونت عينة الدراسة من (281) طالب وطالبة، والتي تشكل (9.4%) من مجتمع الدراسة، وتم اختيارها بالطريقة الطبقيّة العشوائية واستخدمت الباحثة اداتين وهما: مقياس (هاريسون وبرامسون) لانماط التفكير ومقياس (سيجمان) للتفاعل والتشاور، وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج ومنها: ان انماط التفكير التي يستخدمها طلبة المرحلة الثانوية في جنين هي نمط التفكير التركيبي، التفكير المثالي، التفكير العلمي، التفكير التحليلي، التفكير الواقعي، وأشارت الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين انماط التفكير التي يستخدمها طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين، وأشارت ايضاً الى ان مستوى التفاعل والتشاور لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة في جنين هو (21.231) اي ان السلوك هو سلوك التشاور حسب مقياس سيجمان، وايضاً الى عدم وجود علاقة ارتباطية بين انماط التفكير السائد وسلوكيات التفاعل والتشاور، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في انماط التفكير التي يستخدمها طلبة الثانوية العامة في محافظة جنين تعزى لمتغيرات (الجنس، مكان السكن، فرع الثانوية العامة، المعدل في الصف الاول الثانوي)، وأشارت كذلك الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات استجابات طلبة مرحلة الثانوية العامة على مقياس التفاعل والتشاور تعزى لمتغير (الجنس، معدل الصف الاول الثانوي)، وأكدت على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات استجابات الطلبة في مرحلة الثانوية العامة على مقياس التفاعل والتشاور تعزى لمتغير (فرع الثانوية العامة، مكان السكن) .

واوضح الحميري(2005) في دراسته التفاضل والتشاور لدى طلبة جامعة ذمار وهدفت الى التعرف على مدى شيوع سمة التفاضل والتشاور لدى طلبة جامعة ذمار وطبيعة الفروق بينهم في السمة المذكورة تبعا لمتغير الجنس، وتكونت عينة الدراسة من (600) طالباً وطالبة، تراوحت اعمارهم بين 18-24 عاماً، منهم (293) من الذكور، و(307) من الإناث، واستخدم الباحث مقياس الاغتراب الذي أعده في العام (2003)، وأشارت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي الذكور والاناث في سمة التفاضل - التشاور .

وأشارت اليحفوفي والانصاري (2005) في دراستهما، التفاضل والتشاور: دراسة ثقافية مقارنة بين اللبنانيين والكويتيين، وهدفت الدراسة الى التعرف الى الفروق بين اللبنانيين والكويتيين في التفاضل والتشاور ومعرفة الفروق بين الذكور والاناث في هاتين السمتين من الثقافة الواحدة وتألفت العينة الكلية من(1587) فرداً من طلاب الجامعات اللبنانية والكويتية، بواقع (717) طالباً وطالبة من اللبنانيين و(870) طالباً وطالبة من الكويتيين. واستخدم الباحثان القائمة العربية للتفاضل والتشاور من تأليف احمد عبد الخالق (1996) وكذلك إختبار التوجه نحو الحياة life orientation test (LOT) والذي وضع من قبل "شاير وكارفر"(1985)، واستخدما كذلك قائمة بيك الاولى للاكتئاب (BDI-1) التي وضعت من قبل " بيك وستير" (1993)، وبيّنت النتائج وجود فروق جوهرية بين اللبنانيين والكويتيين، حيث تبين ان الكويتيين من الجنسين أكثر تفاؤلاً وتشاوراً من اللبنانيين، كما اوضحت نتائج الدراسة وجود فروق جوهرية بين الجنسين إذ ان الذكور اللبنانيين أكثر تشاوراً من الاناث اللبنانيات، في حين لم تظهر فروق جوهرية في التفاضل. كما كشفت النتائج ايضاً عن فروق جوهرية بين الجنسين في التفاضل لدى العينة

الكويتية، حيث حصل الكويتيون الذكور على متوسط أعلى من الإناث في التفاؤل، في حين لم تظهر فروق جوهرية بينهما في التشاؤم.

وأجرت اليحفوفي (2004) دراسة بعنوان التفاؤل والتشاؤم لدى المسنين المتقاعدين والعاملين بعد سن التقاعد، هدفت الى التعرف على العلاقة بين التفاؤل والتشاؤم لدى المسنين المتقاعدين والعاملين بعد سن التقاعد والى الكشف عن العلاقة المحتملة بين التفاؤل والتشاؤم وبعض المتغيرات الاجتماعية - الاقتصادية، كحجم الاسرة، الطبقة الاجتماعية، درجة التدين، المستوى التعليمي، عدد الاصدقاء، العمر، وتكونت العينة من (200) مسن يقيمون مع عائلاتهم، تراوحت اعمارهم بين (60- 80) عاماً، واستخدم الباحث القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم من إعداد احمد عبد الخالق(1996)، وأشارت النتائج إلى أن المسنين العاملين بعد سن التقاعد كانوا أكثر تفاؤلاً وأقل تشاؤماً من نظرائهم المتقاعدين، كما دلت أنه كلما ارتفعت درجة التدين وزاد عدد الاصدقاء وكبر حجم الاسرة كلما زاد مستوى التفاؤل لدى كبار السن، فيما لم تظهر اي فروقات جوهرية على مقياس التشاؤم، وبالنسبة لعلاقة التفاؤل والتشاؤم بالمستوى التعليمي والطبقة الاجتماعية والعمر فلم تُسجَل فروق دالة احصائياً على مقياس التفاؤل او التشاؤم.

وناقشت اليحفوفي (2002) في دراستها، التفاؤل والتشاؤم وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية الديمغرافية لدى طلاب الجامعة، والتي هدفت الى التعرف على وجود ارتباط بين التفاؤل والتشاؤم من جهة وبعض المتغيرات الاجتماعية - الديمغرافية من جهة اخرى ومنها الطبقة الاجتماعية، والجنس، والموقع الجغرافي، والوضع العائلي، والانتماء الديني، والجامعة، وهدفت كذلك الى معرفة مدى إنتشار التفاؤل والتشاؤم لدى افراد العينة، وكانت العينة من طلاب

الجامعتين اللبنانية والامريكية في بيروت وكان تعدادها (2440)، ومتوسط اعمارهم (21,03) عاماً والانحراف المعياري (03,06)، واستخدم الباحث القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم (1996)، المعدة من قبل أحمد عبد الخالق، وأشارت النتائج الى عدم وجود فروق بالنسبة لمقياس التفاؤل والتشاؤم بين المسلمين والمسيحيين، والاناث والذكور، الحضريين والريفيين، فيما ظهرت فروقات جوهريّة في التفاؤل لصالح طلاب الجامعة الامريكية، وظهرت كذلك فروقاً دالة احصائياً في التفاؤل لصالح الطبقات العليا مقارنة بالطبقتين الوسطى والفقيرة، ولم تسجل فروق في التشاؤم بين مختلف هذه الطبقات.

واظهرت دراسة رضوان(2001) الاكتئاب والتشاؤم والتي هدفت الى بحث العلاقة بين الاكتئاب والتشاؤم وعلاقتهما ببعض المتغيرات النفسية والجنس وبالسن وكذلك تحديد نسب انتشار الاكتئاب والتشاؤم لدى طلاب الجامعة وطلاب المرحلة الثانوية السوريين، وتكونت عينة الدراسة من (1656) طالباً وطالبة من كليات جامعة دمشق المختلفة والمناطق المحيطة، ومثل طلاب جامعة دمشق (1134) طالب وطالبة ، في حين مثل (522) طالب وطالبة من المدارس المحيطة، الذكور مثلوا (849) طالباً من العينة الكلية في حين مثلت الاناث (807) طالبة وكان المدى العمري للعينة ما بين 14-30 عاماً، واستخدم الباحث مقياس التشاؤم من اعداد الانصاري(1999) وكذلك قائمة بيك للاكتئاب، واطهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ايجابية دالة بين كل من الاكتئاب والتشاؤم ووجود ارتباط دال بين الجنس والاكتئاب في حين لم يرتبط الجنس بالتشاؤم، كما لم يظهر ارتباط دال بين السن والاكتئاب او التشاؤم، وكانت هناك فروق دالة بين الجنسين في بعض بنود قائمة الاكتئاب والتشاؤم، واطهرت فروقاً بين طلاب المرحلة الجامعية والثانوية فيما يتعلق بالاكتئاب والتشاؤم .

وفي دراسة حمادة، وعبد اللطيف (1998) التفاؤل والتشاؤم وعلاقتها بالانبساط والعصابية، وهدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين التفاؤل والتشاؤم وبُعدي الشخصية الانبساط والعصابية، وتكونت عينة الدراسة من (220) طالباً وطالبة، قسمت مناصفة ما بين الجنسين، ومن الكليات المختلفة في جامعة الكويت، واستُخدمت القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم وكذلك المقياسين الفرعيين للعصابية والانبساط المأخوذان من مقياس ايزنك للشخصية، وأشارت النتائج الى وجود فروق دالة احصائياً بين الجنسين في التفاؤل لصالح الذكور، ولم تظهر فروق في التشاؤم بين الجنسين، كما ظهر ارتباط ايجابي بين التفاؤل والانبساط وبين التشاؤم والعصابية، وايضاً ظهر ارتباط سلبي بين التشاؤم والانبساط، وبين التفاؤل والعصابية .

4.3.2 الدراسات الاجنبية التي تناولت التفاؤل والتشاؤم.

اشار خوسيه وباتريك (Jose & Patrick, 2008) في دراستهما حول العلاقة ما بين التفاؤل والنظرة الى العالم بين الطلبة والتي هدفت الى معرفة تأثير الخلفية الديمغرافية للفرد على نظرتهم للعالم، وكانت عينة الدراسة مكونة من (163) طالباً وطالبة مقسمين ما بين جامعتين، وتراوحت أعمارهم ما بين 19-55 عاماً، وكان متوسط اعمارهم 24.1، وقد بلغت نسبة المتزوجين منهم 81%، وكان 61% من البيض في حين ان السود شكلوا 14.7% وكان 13.5 % من أصل إسباني و 10.4% من اصول إثنية أخرى، وأظهرت النتائج وجود التفاؤل لدى الذكور أعلى منه لدى الإناث وكذلك أشارت الى تأثر التفاؤل ببعد العرق وأن المتزوجين أكثر تفاؤلاً من الغير المتزوجين.

وفي دراسة بالدوين ومسنيري و هاردوي (Baldwin, McIntyre, et al., 2007) والتي هدفت الى فحص العلاقة بين ادراك انماط التربية الابوية ومستويات التفاؤل في مرحلة المراهقة المتأخرة بين طلاب الجامعة، العينة تكونت من 63 طالباً من طلاب الجامعة، منهم 29 ذكر و 34

انثى، وكانت اعمارهم ما بين 17-24، الطلاب بغالبهم من الامريكيين اوروبي الاصل، وأشارت النتائج الى تأثير الاب على تفاؤل المراهقين في سنوات المراهقة المتأخرة، وأشارت الى وجود فروق في ذلك ما بين الاب الحازم والام الحازمة لصالح الاب، وأشارت كذلك الى ان الطلبة المتفائلين ينظرون الى والديهم بطريقة اكثر تفضيلاً من الطلبة المتشائمين ، وأكدت كذلك على ان نمط الوالدين الحازم كان مرتبطاً بتفاؤل كبير في مرحلة المراهقة المتأخرة في حين ان النمط الوالدي المتسلط لم يكن كذلك .

وقام عبد الخالق وليستر (Abdel-Khalek, & Lester, 2006) بدراسة عن التفاؤل والتشاؤم بين طلبة الجامعة الكويتيين والامريكيين، والتي هدفت الى التعرف على اثر الفروق الثقافية في التفاؤل والتشاؤم لدى الطلبة، وكانت العينة مكونة من (460) طالباً كويتياً و (273) طالباً امريكياً ومن كلا الجنسين، واستخدم الباحثان القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم واستبيان التوجه الانتحاري، ومقياس نمو الذات، ومقياس قلق الموت، والمقياس العربي للاضطرابات الوسواسية والقهريّة، وطبقت المقاييس باللغة العربية على الطلبة الكويتيين وباللغة الانجليزية على الطلبة الامريكيين، وأظهرت النتائج ان الطلبة الكويتيين اقل تفاؤلاً من الامريكيين .

وفي دراسة هان و يو وآخرون (Huan&Yeo, 2006)، والتي هدفت الى التعرف الى العلاقة بين الميل للتفاؤل والجنس والضغط الاكاديمي لدى الطلاب في سنغافورة، وتكونت العينة من (430) طالباً وطالبة، منهم 211 من الذكور و 219 من الاناث، اعمارهم كانت ما بين 13-16 عاماً، من طلاب الصفوف 7 و 8 وقد اظهرت النتائج ان هناك ارتباطاً سلبياً ملحوظاً بين مستوى التفاؤل لدى الطلاب المراهقين واحساسهم بالضغوطات الاكاديمية ، فلدى الطلاب

المتفائلين ضغوطات اكااديمية اقل، في حين ان لدى المتشائمين ضغوطات أكبر، وأشارت كذلك الى عدم وجود فروق ما بين الذكور والاناث في ذلك

وفي دراسة بالدون وشامبلس و تاوولر (Baldwin, Chambliss et al., 2003)، والتي هدفت الى فهم العلاقة بين التفاؤل والضغط من منظور الطلبة الامريكيين من اصل افريقي، عينة الدراسة تكونت من 106 من الطلبة، منهم 90 من الذكور و 10 من الذكور يدرسون في كلية للسود موجودة في الجنوب الشرقي للولايات المتحدة الامريكية، 97% منهم غير متزوجين، و90% منهم ليس لهم اقارب ينفقون عليهم، وأشارت النتائج الى ان الطلاب الذين كانت لديهم درجات اعلى من التفاؤل كانوا اقل احساساً بالضغط من المتشائمين وان طلاب السنوات الثالثة والرابعة اكثر استقراراً بالنسبة للحياة الجامعية وأشارت كذلك الى ان الفوارق العرقية والاثنية لها اثر على الشعور بضغوطات الحياة .

واجرى بومان ويتس (Boman & Yetes, 2001) دراسة التفاؤل والعداء والتكيف في السنة الاولى من المدرسة الثانوية هدفت الى التعرف على تأثير التفاؤل والتشاؤم في التنبؤ بحجم العدائية التي يعبر عنها الطلاب نحو المدرسة، وقد كانت العينة (102) طالب وطالبة، تقع اعمارهم ما بين 12-14 سنة، واستخدمت في الدراسة اختبار للتفاؤل والتشاؤم، والتوقعات الشخصية للاحداث السلبية والاكتئاب والقلق والعدائية نحو المدرسة، وأظهرت النتائج ان الاناث كن اكثر توافقاً من الذكور، وأن التفاؤل ارتبط ايجابياً بالدرجة المرتفعة في التوافق، كما ارتبط التفاؤل سلبياً بالعدائية .

وقام جريمز (Grimes, 2001) بدراسة هدفت الى فحص الطريقة التي يؤثر بها كل من التفاؤل والتشاؤم على الاحداث الهامة في حياة الافراد الكبار في السن والشباب وعلاقته بالاكتئاب

وكيفية الاختلاف بين الكبار في السن والصغار، واجريت الدراسة في جامعة فادهوم في الولايات المتحدة الامريكية على عينة مكونة من 1181 من الشباب وكبار السن، وأشارت النتائج الى ان التفاعل سلوك تكيفي لدى افراد العينة الذين يواجهون مواقف حياتية مرهقة وضاغطة .

وهدف دراسة تشانج (Chang, 1998) الى التعرف على تأثير التفاعل على التوافق النفسي والبدني، وطرق مواجهة الاحداث الضاغطة، واستخدم الباحث اختبار التوجه نحو الحياة لقياس التفاعل والتشاؤم، ومقياس الرضا عن الحياة لقياس التوافق النفسي، وقائمة بيك للاكتئاب. وتم تطبيق هذه الأدوات على (726) طالباً وطالبة من الطلاب الجامعيين وأسفرت نتائج الدراسة عن ارتباط التفاعل إيجاباً بالتوافق النفسي والبدني، وارتباط التشاؤم بسوء التوافق النفسي والبدني، ووجود فروق بين الذكور والإناث في التفاعل والاكتئاب لصالح الإناث .

وفي دراسة لويس (Lewis, 1993) كما وردت في المحتسب (2008) والتي هدفت الى الكشف عن الفروق بين الهندوس والمسلمين والبروتستانت من الطلاب الجامعيين في شمال إنجلترا في بعض السمات الشخصية وبالتحديد التفاعل والتشاؤم، واجريت الدراسة على عينة مكونة من (206) اشخاص منهم (103 من الذكور، و103 من الاناث) تراوحت اعمارهم بين (16-23) عاماً، وكانوا (47) من الهندوس و (96) مسلماً و (36) بروتستانتياً. وتم استخدام اختبار التفاعل الفمي واختبار التشاؤم الفمي ل (كلاين)، وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق بين الجنسين في التفاعل والتشاؤم، وبين الديانات الثلاث المختلفة، ولكن ظهرت فروق جوهريّة فقط بين

البروتستانت والمسلمين، لصالح البروتستانت في التفاوض، في حين لم تظهر فروق جوهرية بين البروتستانت والهندوس في التفاوض وبين الديانات الثلاث في التشاؤم .

5.3.2 التعليق على الدراسات العربية .

من خلال استعراض الباحث للدراسات السابقة يرى من الاهمية تناولها والتعقيب عليها من حيث التالي:

- مجتمع الدراسة: معظم مجتمعات الدراسة التي تناولها الاغتراب كانت من طلبة الجامعة وهذا ما يتفق مع مجتمع الدراسة الحالية ومنها دراسة مرعي(2008)، ودراسة القيق(2005)، ودراسة خليفة (2003)، ودراسة خليفة(2002)، ودراسة خليل (2001)، ودراسة الجامعي(2000)، ودراسة عبادة وماجدة(1998)، ودراسة عزام(1997)، ودراسة ابو العينين (1996)، ودراسة القريطي والشخص(1991)، ودراسة عزام (1989)، ودراسة العيسى (1988)، في حين تناول البعض الاخر طلاب المرحلة الثانوية ومنها دراسة عياش(2007)، ومحمود (2001)، ودراسة الكندري (1998)، وكانت واحدة تناولت عينتها رياض الاطفال وهي دراسة عبود (2005) .

اما الدراسات التي تناولت التفاوض والتشاؤم فقد كانت مجتمعاتها هي الاخرى متفقة مع مجتمع الدراسة الحالية من حيث انها من طلبة الجامعات ومنها: الانصاري وكاظم (2008)، الحميري (2005)، اليحوفي والانصاري (2005)، اليحوفي (2002)، رضوان (2001)، حمادة وعبد اللطيف (1998).

- متغير الجنس: حيث تشابهت غالبية الدراسات مع الدراسة الحالية من حيث تناولها لمتغير الجنس (ذكر، انثى)، باستثناء دراسة عبود (2005) التي تناولت الاناث فقط، الحربي (2009) التي

تناولت تلاميذ المرحلة المتوسطة، بالبيد (2008) والتي تناولت المرشدين المدرسيين، اليحفوفي (2004) التي تناولت المسنين .

- متغير السكن: حيث تشابهت بعض الدراسات مع الدراسة الحالية من حيث استخدامها لمتغير السكن بمستوياته الثلاث (مدينة، قرية، مخيم) ومنها. مرعي (2008)، عياش (2007)، القيق (2005)، خليل (2001)، نصر الله (2008)، في حين لم تتشابه باقي الدراسات مع ذلك .
- اما انتشار الاغتراب فقد كان متوسطاً في كل من الدراسات التالية:مرعي (2008)، عياش (2007)، الجامعي (2000)، العيسى (1988).
- في قياس التفاؤل والتشاؤم استخدمت الدراسة الحالية القائمة العربية من اعداد عبد الخالق(1996)، وقد اتفقت بذلك مع دراسة الحربي (2009)، الانصاري وكاظم (2008)، بالبيد (2008)، اليحفوفي (2004)، اليحفوفي (2002)، حمادة وعبد اللطيف (1998)، واختلفت مع باقي الدراسات .

- لم تقم اي دراسة من الدراسات السابقة بفحص العلاقة ما بين الاغتراب والتفاؤل والتشاؤم وبذلك تتميز الدراسة الحالية عن باقي الدراسات .
- الدراسة الحالية اعتمدت متغيرات (الجنس، السكن، التخصص، المعدل الدراسي، العمر)، ولم تتناول اي دراسة كل تلك المتغيرات مما يميزها في ذلك .

6.3.2 التعليق على الدراسات الاجنبية .

- مجتمع الدراسة: مجمل الدراسات الاجنبية التي تناولت الاغتراب، كان مجتمع دراستها من طلاب الجامعات مما اتفق مع مجتمع الدراسة الحالية .

- الدراسات الاجنبية التي تناولت التفاؤل والتشاؤم كانت هي الاخرى تتناول طلاب الجامعات كمجتمع دراسة باستثناء دراسة (Grimes, 2001)، التي تناولت كبار السن والشباب .
- متغيرات الدراسة: لم تتناول اي دراسة من دراسات الاغتراب الاجنبية المتغيرات المتعددة (الجنس، السكن، المعدل الدراسي، العمر، التخصص) بشكلها الكامل وكما هو وارد في الدراسة الحالية مما يميزها في ذلك .
- الدراسات الاجنبية التي تناولت التفاؤل والتشاؤم هي الاخرى لم تتناول المتغيرات بأكملها (الجنس، السكن، المعدل الدراسي، العمر، التخصص) التي وردت في الدراسة الحالية مما يميزها في ذلك .
- مجمل الدراسات الاجنبية التي تناولت الاغتراب تناولت الجنس (ذكر، انثى) كمتغير في الدراسة.
- مجمل الدراسات الاجنبية التي تناولت التفاؤل والتشاؤم هي الاخرى تناولت الجنس (ذكر، انثى) كمتغير في الدراسة باستثناء دراسة (Grimes, 2001) التي لم تتناول ذلك .
- اشارت العديد من نتائج الدراسات الى وجود علاقة بين الاغتراب والجنس، وذلك كما هو وارد في دراسة (Klomegah, 2006)، ودراسة (Lane & Daugherty, 1999)، ودراسة (Jutra, 1981).
- و اشارت دراستان الى عدم وجود علاقة بين الاغتراب والجنس، وذلك كما هو وارد في (Mahone & Quick, 2001) ودراسة (Owie, 1982).
- لم تقم اي من الدراسات الاجنبية بفحص العلاقة ما بين الاغتراب والتفاؤل والتشاؤم كما في الدراسة الحالية مما يميزها في ذلك .

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

1.3 منهج الدراسة

2.3 مجتمع الدراسة

3.3 عينة الدراسة

4.3 أدوات الدراسة

5.3 إجراءات الدراسة

6.3 متغيرات الدراسة

7.3 المعالجة الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة، ومجتمعها وعينتها. كما يعطي وصفاً مفصلاً لأداتي الدراسة وصدقهما وثباتهما، وكذلك إجراءات الدراسة والمعالجة الإحصائية التي استخدمها الباحث في استخلاص نتائج الدراسة وتحليلها.

1.3 منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة. حيث تم إستيضاح مدى العلاقة التي تربط بين درجة الاغتراب وكل من درجتي التفاؤل والتشاؤم كما ستفحصها أدوات الدراسة.

2.3 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة القدس والبالغ عددهم (9023) طالبا من كلا الجنسين، والمسجلين رسمياً للعام الدراسي (2009 - 2010)، أنظر الملحق رقم(1)، وذلك كما هو وارد في الجدول (1.3).

جدول 1.3: يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس.

المجموع	الجنس	
	ذكور	إناث
9023	4623	4400

3.3 عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (451) طالبا من طلبة جامعة القدس تم اختيارهم بطريقة العينة الطبقية العشوائية، وتمثل العينة ما نسبته (5%) من مجتمع الدراسة، وقد أُلغيت إجابات (16) مبحوثا وذلك لإخلالهم بشروط تطبيق الاختبارات، ولعدم استكمال المعلومات المطلوبة. وبذلك أصبح عدد أفراد العينة الذين خضعوا للتحليل الإحصائي (435) طالباً، ويبين الجدول (2.3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والعمر، والتخصص، ومكان السكن، والمعدل الدراسي.

جدول 2.3. توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والعمر، والتخصص، ومكان السكن، والمعدل الدراسي.

المتغير	العدد	النسبة المئوية	المجموع
الجنس	ذكر	227	435
	أنثى	208	435
العمر	أقل من 20 عاما	152	435
	أكثر من 20 عاما	283	435
التخصص	كليات علمية *	194	435
	كليات أدبية **	241	435
مكان السكن	مدينة	140	411
	قرية	271	411
المعدل الدراسي	أقل من 70%	66	435
	بين 70% - 80%	224	435
	أكثر من 80%	145	435

* الكليات العلمية تشمل: العلوم والتكنولوجيا، الطب، الهندسة، طب الأسنان، المهن الصحية، الصيدلة .

** الكليات الادبية تشمل: الدعوة واصول الدين، الآداب، الحقوق، القرآن والدراسات الاسلامية، العلوم الاقتصادية

والادارية .

ارتباطاً بالجدول أعلاه، فإن تقسيم الفئة العمرية الى المستويين المذكورين مرتبط بطبيعة حالة التحولات الحاصلة على الطلبة، فاقل من 20 عاماً تعني ان الطلبة في العام الدراسي الاول والثاني، وبذلك فإن حالة التوافق مع مناخات وبيئة الجامعة تكون غير مكتملة، وفي المستوى الثاني (اكثر من 20 عاماً)، تكون حالة التوافق المفترضة اكثر وضوحاً وبالتالي من الممكن الاشارة الى حالة فارقة تستجب للقياس والملاحظة.

وحول متغير السكن والذي حدد بالقرية والمدينة، من المهم الاشارة الى اننا تناولنا في البداية متغير المخيم وظهر ان هناك 24 فرداً من العينة من سكان المخيم، فتم استبعادهم واعيد التحليل الاحصائي وذلك لعدم امكانية تعميم نتيجة هذه العينة الصغيرة وعدم قابليتها للتحليل الاحصائي . وعلى صعيد التخصص فقد تم تقسيم نسبة العينة (5%) على الحجم العددي لكل الكليات وذلك كما هو ظاهر في الملحق رقم (1)، لتكون بذلك من نسبة كل كلية في العينة متوافق مع الحجم العددي لها.

4.3 أدوات الدراسة

تم استخدام مقياسين في هذه الدراسة، وهما مقياس الاغتراب، ومقياس التفاؤل والتشاؤم، وفيما يلي وصف لكل مقياس من هذه المقاييس:

1.4.3. مقياس الاغتراب:

للتعرف على الاغتراب لدى أفراد العينة استخدم الباحث اختبار الاغتراب الذي أعدته شقير(2001). ويتكون المقياس من (75) فقرة، موزعة على 5 ابعاد وهي العزلة الاجتماعية، العجز، اللامعيارية، اللامعنى، التمرد، وقد حسب الثبات للاختبار بعدة طرق ومنها اعادة

الاختبار والتجزئة النصفية، وكذلك تم التأكد من صدق المقياس من خلال الصدق الظاهري وصدق المحك والاتساق الداخلي .

1.1.4.3 تصحيح المقياس:

وضعت شقير (2001) ثلاثة حدود للإجابة تساعد المفحوص على التعبير عما يستشعره بالضبط تجاه العبارات وكانت أوزان الإجابات كالآتي:

1. غير موافق (لا) = صفر

2. محايد (غير متأكد) = 1

3. موافق (نعم) = 2

وللتعرف إلى تقديرات أفراد العينة وتحديد درجة الاغتراب، وفق قيمة المتوسط الحسابي تم اعتماد المقياس التالي:

1- درجة عالية: إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي للدرجة الكلية تتراوح من (100-150).

2- درجة متوسطة: إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي محصورة بين (50-99).

3- درجة منخفضة: إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي تتراوح بين (0-49).

أيضا تم اعتماد المقياس التالي لأنواع الاغتراب:

1- درجة عالية: إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي للدرجة الكلية تتراوح من (20-30).

2- درجة متوسطة: إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي محصورة بين (10-19).

3- درجة منخفضة: إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي تتراوح بين (0-9).

وبذلك تتراوح درجة كل بعد ومكون من مكونات الاغتراب الخمس ما بين صفر - 30، كما

تتراوح درجة كل شكل من أشكال الاغتراب الخمس بين (صفر - 30) بينما تتراوح الدرجة

الكلية للاغتراب من (صفر - 150) درجة، وتعتبر الدرجة المرتفعة عن ارتفاع درجة
 الاغتراب السلبي عند الفرد. والجدول (3.3) يوضح أرقام العبارات الخاصة بكل بعد وكذلك
 الخاصة بكل نوع من أنواع الاغتراب.

جدول 3.3 يوضح أرقام العبارات الخاصة بكل بعد ونوع من أنواع الاغتراب.

الأبعاد	الأنواع	الاغتراب الذاتي	الاغتراب الاجتماعي	الاغتراب السياسي	الاغتراب الديني	الاغتراب الثقافي
1	العزلة الاجتماعية	1- 2- 3	16-17-18	31-32-33	46-47-48	61-62-63
2	العجز	4- 5- 6	19-20-21	34-35-36	49-50-51	64-65-66
3	اللامعيارية	7- 8- 9	22-23-24	37-38-39	52-53-54	67-68-69
4	اللامعنى	10-11-12	25-26-27	40-41-42	55-56-57	70-71-72
5	التمرد	13-14-15	28-29-30	43-44-45	58-59-60	73-74-75
	مجموع العبارات	15	15	15	15	15
						75

2.1.4.3 صدق الاختبار:

تم التأكد من صدق الأداة في الدراسة الحالية بعرضها على مجموعة من المحكمين (9) من ذوي الاختصاص والخبرة في جامعتي القدس والقدس المفتوحة، لم يبدي أربعة منهم أي ملاحظات في حين ان خمسة منهم قدموا ملاحظات متعددة تركزت في غالبها على أن بعض العبارات مركبة وقد تم أخذ ذلك بعين الاعتبار عند إدخال التغيير النهائي على عبارات المقياس .

كذلك تم التأكد من صدق الأداة من خلال حساب مصفوفة ارتباط فقرات الأداة مع الدرجة الكلية لأداة الدراسة، وذلك كما هو واضح في جدول (4.3). والتي بينت أن جميع قيم معاملات الارتباط للفقرات مع الدرجة الكلية للأداة دالة إحصائياً، مما يشير إلى الاتساق الداخلي لفقرات الأداة وأنها تشترك معاً في قياس الاغتراب، في ضوء الإطار النظري الذي بنيت الأداة على أساسه.

جدول 4.3 نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات الاغتراب مع الدرجة الكلية لأداة الدراسة .

الفقرات	قيمة ر	الدالة الإحصائية	الفقرات	قيمة ر	الدالة الإحصائية
1	0.409**	0.001	39	0.377**	0.001
2	0.354**	0.001	40	0.263**	0.001
3	0.376**	0.001	41	0.261**	0.001
4	0.343**	0.001	42	0.351**	0.001
5	0.413**	0.001	43	0.302**	0.001
6	0.311**	0.001	44	0.297**	0.001
7	0.205**	0.001	45	0.394**	0.001
8	0.476**	0.001	46	0.232**	0.001
9	0.390**	0.001	47	0.320**	0.001
10	0.451**	0.001	48	0.397**	0.001
11	0.573**	0.001	49	0.314**	0.001
12	0.576**	0.001	50	0.345**	0.001
13	0.320**	0.001	51	0.249**	0.001
14	0.392**	0.001	52	0.277**	0.001
15	0.469**	0.001	53	0.377**	0.001
16	0.519**	0.001	54	0.418**	0.001
17	0.464**	0.001	55	0.264**	0.001
18	0.461**	0.001	56	0.349**	0.001
19	0.341**	0.001	57	0.284**	0.001

0.001	0.324**	58	0.001	0.430**	20
0.001	0.269**	59	0.001	0.397**	21
0.001	0.200**	60	0.001	0.409**	22
0.001	0.263**	61	0.001	0.382**	23
0.001	0.317**	62	0.001	0.446**	24
0.001	0.284**	63	0.001	0.500**	25
0.001	0.371**	64	0.001	0.385**	26
0.001	0.344**	65	0.001	0.364**	27
0.001	0.348**	66	0.001	0.361**	28
0.001	0.237**	67	0.001	0.443**	29
0.001	0.414**	68	0.001	0.521**	30
0.001	0.386**	69	0.001	0.335**	31
0.001	0.341**	70	0.001	0.225**	32
0.001	0.296**	71	0.001	0.319**	33
0.001	0.341**	72	0.001	0.364**	34
0.001	0.315**	73	0.001	0.392**	35
0.001	0.261**	74	0.001	0.340**	36
0.001	0.369**	75	0.001	0.271**	37
			0.001	0.356**	38

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أن جميع قيم ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للأداة

دالة إحصائية، مما يشير إلى الاتساق الداخلي لفقرات الأداة وأنها تشترك معاً في قياس الاغتراب

من وجهة طلبة جامعة القدس.

3.1.4.3 ثبات الاختبار:

قام الباحث بحساب ثبات الاتساق الداخلي للدرجة الكلية حيث بلغت قيمة معامل كرونباخ

ألفا (0.90). وبذلك تتمتع الأداة بدرجة عالية من الثبات. كما تم حساب الثبات لأداة الدراسة

بأبعادها المختلفة بحساب معادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وقد جاءت النتائج كما

هي واضحة في الجدول (5.3)

جدول (5.3) نتائج معامل ثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لأداة الدراسة بأبعادها المختلفة.

الرقم	الأبعاد	عدد الفقرات	قيمة Alpha
-1	العزلة الاجتماعية	15	0.68
-2	العجز	15	0.70
-3	اللامعيارية	15	0.68
-4	اللامعنى	15	0.68
-5	التمرد	15	0.68
-6	الدرجة الكلية للاغتراب	75	0.90

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى أن أداة الدراسة بأنواعها المختلفة تتمتع بدرجة جيدة من الثبات، حيث تراوحت درجات الثبات بين (0.68) وبين (0.70)، معبرة عن درجة جيدة من الثبات، بينما بلغت قيمة ألفا على الدرجة الكلية للاغتراب (0.90) معبرة عن درجة عالية من الثبات.

2.4.3 القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم:

للتعرف إلى درجة التفاؤل والتشاؤم لدى أفراد العينة استخدم الباحث مقياس عبد الخالق (1996) للتفاؤل والتشاؤم، وتشتمل القائمة على مقياسين فرعيين منفصلين ويتكون من (30) فقرة، (15) فقرة منها لقياس التفاؤل و(15) فقرة لقياس التشاؤم، ويجب على كل فقرة استناداً لمقياس خماسي بدءاً من (قليل جداً) وحتى كثيراً جداً، وتتراوح الدرجة التي ينالها الفرد بين (15) و (75).

1.2.4.3 تصحيح القائمة:

تحسب الدرجات لكل من مقياس التفاؤل والتشاؤم كل على حده، بحيث تحسب الدرجات لمقياس التفاؤل بجمع عدد الفقرات التي يجاب عنها (استناداً للسلم الخماسي)، وتكون الدرجة الأعلى تدل على تفاؤل أعلى ويضم مقياس التفاؤل الفقرات (76، 77، 78، 79، 80، 81، 82، 83، 84، 85، 86، 87، 89، 90، 91). كما تحسب الدرجات لمقياس التشاؤم أيضاً بجمع درجات الفقرات التي يجاب عليها (استناداً للسلم الخماسي)، وتكون الدرجة الأعلى تدل على تشاؤم أعلى، ويضم مقياس التشاؤم الفقرات (92، 93، 94، 95، 96، 97، 98، 99، 100، 101، 102، 103، 104، 105). وللتعرف إلى تقديرات أفراد العينة وتحديد درجة التفاؤل والتشاؤم، وفق قيمة المتوسط الحسابي تم اعتماد المقياس التالي:

1- درجة عالية: إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي للدرجة الكلية تتراوح من (55-75).

2- درجة متوسطة: إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي محصورة بين (35-54).

3- درجة منخفضة: إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي تتراوح بين (15-34).

2.2.4.3 صدق قائمة التفاؤل والتشاؤم:

تحقق لهذه القائمة عدد من الدلالات التي تشير إلى تمتعها بالصدق، قام بإجرائها معد القائمة عبد الخالق (1996) هي:

- الصدق التلازمي: حيث تم حساب الارتباط بين قائمتي التفاؤل والتشاؤم واختبار التوجه نحو الحياة وأشارت النتائج الى وجود ارتباط موجب بين مقياس التفاؤل واختبار التوجه نحو الحياة

بلغ (0.78) والى ارتباط سلبي بين مقياس التشاؤم ونفس الاختبار (-0.69)، وهذه الارتباطات تشير الى صدق تلازمي جيد للمقياسين.

كما تم التوصل للصدق التلازمي بحساب الارتباطات بين كل من المقياسين وبعض من مقاييس الشخصية، مثل الاكتئاب والقلق، وكان معامل الارتباط بين التفاؤل والاكتئاب (-0.54)، في حين كان معامل الارتباط بين التشاؤم والاكتئاب (0.73)، وظهرت نتائج مشابهة بين كل من المقياسين ومقياس القلق، حيث كان معامل الارتباط بين التفاؤل والقلق (-0.68)، وبين التشاؤم والقلق (0.73).

- الصدق العاملي: أخضع كل مقياس فرعي من المقياسين على حدة للتحليل العاملي، وأسفر عن عامل احادي واحد، وتشبعت بهذا العامل جميع البنود الـ (15) وتراوحت التشبعات بين (-0.62 - 0.81) في مقياس التفاؤل، وفي مقياس التشاؤم تشبعت بالعامل جوهرياً جميع البنود الـ (15)، وتراوحت التشبعات بين (0.67 - 0.83).

وقام الباحث بعرض القائمة للتحقق من صدق المقياس على مجموعة من الاساتذة الجامعيين من المتخصصين في العلوم النفسية والتربوية كما هو موضح في ملحق (3) حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات القائمة وقد أكد الجميع على ملائمة فقرات الاداة، في حين ان إثنين منهم قدما بعض الملاحظات حول بعض الفقرات تم أخذها بعين الاعتبار عند تحديد الصيغة النهائية للأداة .

إلا أن الباحث الحالي لم يكتف بصدق المحكمين، فأعاد إخضاع المقياس للتحليل العاملي للتأكد أن النتائج التي حصل عليها الباحث الأصلي في الكويت لا تختلف كثيراً عما هو الحال في فلسطين. وأسفر التحليل العاملي عن ارتباط جميع الفقرات مع الدرجة الكلية وذلك كما هو وارد في جدول (6.3) الجزء (أ) للتفاؤل، (ب) للتشاؤم.

جدول (6.3) نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات

مقياس التفاؤل ومقياس التشاؤم مع الدرجة الكلية لكل جزء.

(أ) مقياس التفاؤل			(ب) مقياس التشاؤم		
الفقرات	قيمة ر	الدالة الإحصائية	الفقرات	قيمة ر	الدالة الإحصائية
1	0.645**	0.001	16	0.524**	0.001
2	0.806**	0.001	17	0.566**	0.001
3	0.783**	0.001	18	0.752**	0.001
4	0.803**	0.001	19	0.732**	0.001
5	0.763**	0.001	20	0.755**	0.001
6	0.835**	0.001	21	0.723**	0.001
7	0.852**	0.001	22	0.675**	0.001
8	0.832**	0.001	23	0.768**	0.001
9	0.810**	0.001	24	0.685**	0.001
10	0.851**	0.001	25	0.811**	0.001
11	0.770**	0.001	26	0.741**	0.001
12	0.661**	0.001	27	0.813**	0.001
13	0.740**	0.001	28	0.711**	0.001
14	0.823**	0.001	29	0.812**	0.001
15	0.789**	0.001	30	0.765**	0.001

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أن جميع قيم ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للأداة

دالة إحصائية وبدرجة عالية، مما يشير إلى الاتساق الداخلي لفقرات الأداة وأنها تشترك معاً في

قياس التفاؤل لدى طلبة جامعة القدس في ضوء الإطار النظري الذي بنيت الأداة على أساسه.

3.2.4.3 ثبات قائمة التفاؤل والتشاؤم:

قام معد القائمة عبد الخالق (1996) بحساب الثبات لها من خلال معامل الثبات كرونباخ ألفا

حيث بلغ (0.93) لمقياس التفاؤل، و(0.94) لمقياس التشاؤم، إلا أن الباحث الحالي لم يكتفِ

بذلك فأعاد حساب الثبات بطريقة كرونباخ ألفا أيضاً للحصول على نفس معاملات الثبات على

الأفراد من البيئة الفلسطينية، وقد بلغ الثبات لمقياس التفاؤل (0,95) و (0,93) لمقياس التشاؤم.

وهذا يثبت أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

5.3 إجراءات تطبيق الدراسة:

تم إتباع الإجراءات التالية من أجل تنفيذ الدراسة:

- القيام بحصر مجتمع الدراسة والمتمثل في طلبة جامعة القدس في الفصل الدراسي الثاني من العام 2009/2010، وذلك من خلال دائرة التسجيل والقبول، وتبين ان العدد الكلي للطلبة 9023.
- حصر أدوات الدراسة بعد اطلاع الباحث على مجموعة من الأدوات المستخدمة في مثل هذه الدراسة.
- القيام بالإجراءات الفنية والتي تسمح بتطبيق أداة الدراسة، وذلك من خلال الحصول على موافقة إدارة جامعة القدس، للحصول على إحصائيات أعداد الطلبة، وتوزيع أدوات الدراسة.
- اختيار عينة الدراسة من مجتمع الدراسة بطريقة طبقية عشوائية.
- تم التأكد من صدق أدوات الدراسة من خلال عرضها على 9 من المحكمين.
- توزيع أدوات الدراسة على العينة، في الفصل الثاني للعام الدراسي (2009-2010) باليد وأجاب الطلبة على المقاييس بوجود الباحث، وكان كل مقياس مزود بالتعليمات والإرشادات الكافية لتساعدهم على كيفية الإجابة عن الفقرات.
- لم يحدد الباحث زمناً محدداً للإجابة عن الاختبارين إلا أن معظم الطلبة قد تمكنوا من الإجابة على فقرات المقاييس في زمن قدره (25-40) دقيقة.
- تم إعطاء المقاييس الصالحة أرقاماً متسلسلة وإعدادها لإدخالها للحاسوب، حيث تم استبعاد 16 استبانة لإخلالها بالشروط المطلوبة.
- تم تصحيح المقاييس وتفرغ البيانات وتعبئتها في نماذج خاصة.
- استخدم البرنامج الإحصائي SPSS لتحليل البيانات واستخراج النتائج.

6.3 متغيرات الدراسة

1.6.3 المتغيرات المستقلة:

(الجنس، والعمر، والتخصص، ومكان السكن، والمعدل الدراسي).

2.6.3 المتغيرات التابعة:

- الاغتراب.

(اللامعنى، اللامعيارية، العجز، العزلة الاجتماعية، التمرد)

- التفاؤل .

- التشاؤم.

7.3 المعالجة الإحصائية.

تمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات، وتم استخدام الإحصاء الوصفي باستخراج الأعداد، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدى أفراد العينة واستجاباتهم على المقاييس (التفاؤل والتشاؤم، والاغتراب)، وقد فحصت فرضيات الدراسة عن طريق الاختبارات الإحصائية التحليلية التالية: اختبار (ت) (t-test)، وقد استخدم في فحص الفرضيات (1، 2، 3، 4، 6، 7، 8، 9) وتحليل التباين الأحادي (one way anova)، وقد استخدم في فحص الفرضيات (5، 10) واختبار توكي (Tukey) لمعرفة إتجاه الدلالة في الفرضية الخمسة ومعامل الارتباط بيرسون (Pearson) لتوضيح العلاقة بين المتغيرات في الفرضية الحادية

عشر . كما استخدام معامل الثبات كرونباخ ألفا لحساب ثبات الأداة، وذلك باستخدام الحاسوب باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

1.4 نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً كاملاً ومفصلاً لنتائج الدراسة، وذلك للإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من صحة فرضياتها ومناقشتها

1.4 نتائج الدراسة

1.1.4. نتائج السؤال الأول:

ما درجة الاغتراب لدى طلبة جامعة القدس؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الاغتراب بأنواعه المختلفة لدى طلبة جامعة القدس مرتبة حسب درجة انتشارها، وذلك كما هو واضح في الجدول (1.4).

جدول 1.4 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أنواع الاغتراب مرتبة حسب انتشارها.

البعد	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
اللامعنى	435	15.14	5.10	متوسطة
اللامعيارية	435	14.46	5.11	متوسطة
العجز	435	13.09	4.96	متوسطة
العزلة الاجتماعية	435	12.24	4.77	متوسطة
التمرد	435	10.69	4.91	متوسطة
الدرجة الكلية للاغتراب	435	64.92	20.59	متوسطة

يتضح من الجدول (1.4) أن أكثر أنواع الاغتراب انتشارا لدى طلبة جامعة القدس تمثلت في (اللامعنى) بمتوسط حسابي (15.14) معبرا عن درجة متوسطة، وجاء في المرتبة الثانية (اللامعيارية) بمتوسط حسابي قدره (14.46) معبرا عن درجة متوسطة، وجاء في المرتبة الثالثة (العجز) بمتوسط حسابي قدره (13.09) معبرا عن درجة متوسطة، وجاء في المرتبة الرابعة (العزلة الاجتماعية) بمتوسط حسابي قدره (12.69) معبرا عن درجة متوسطة، بينما كان التمرد اقلها بمتوسط حسابي قدره (10.69) معبرا عن درجة متوسطة. أما عن الدرجة الكلية للاغتراب فقد جاءت أيضا بدرجة متوسطة لدى طلبة جامعة القدس، حيث بلغ المتوسط الحسابي للاغتراب على الدرجة الكلية (64.92) مع انحراف معياري قدره (20.59).

2.1.4 نتائج السؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الاغتراب لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغيرات (الجنس، والعمر، والتخصص، ومكان السكن، والمعدل الدراسي)؟

وانبثق عن هذا السؤال الفرضيات الصفرية (1-5) وفيما يلي نتائج فحصها:

1.2.1.4. نتائج الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الاغتراب لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية الأولى استخدم الباحث اختبار ت (t-test)، كما هو واضح في

الجدول رقم (2.4).

جدول 2.4: نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لواقع الاغتراب تبعاً لمتغير الجنس.

الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
العزلة الاجتماعية	ذكر	227	12.27	5.01	0.113	433	0.910
	أنثى	208	12.22	4.51			
العجز	ذكر	227	13.20	4.88	0.494	433	0.621
	أنثى	208	12.97	5.05			
اللامعيارية	ذكر	227	15.41	5.25	4.102	433	**0.001
	أنثى	208	13.43	4.75			
اللامعنى	ذكر	227	15.26	5.39	0.509	433	0.611
	أنثى	208	15.01	4.78			
التمرد	ذكر	227	11.10	5.21	1.821	433	0.069
	أنثى	208	10.24	4.53			
الدرجة الكلية	ذكر	227	66.67	21.69	1.852	433	0.065
	أنثى	208	63.02	19.18			

يتبين من الجدول (2.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نوع (اللامعيارية) لدى طلبة

جامعة القدس تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الطلبة الذكور، في حين تبين انه لا توجد فروق ذات

دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) في درجة الاغتراب لدى طلبة جامعة القدس تعزى

لمتغير الجنس على الدرجة الكلية للاغتراب وباقي الأنواع الأخرى للاغتراب، حيث بلغ

المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للاغتراب لدى الذكور (66.67)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى الإناث (63.02)، كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (1.852) عند مستوى الدلالة (0.065)، وذلك كما هو واضح في الجدول السابق. وتبعاً لعدم وجود فروق في الدرجة الكلية للاغتراب فقد تم قبول الفرضية الصفرية الأولى.

2.2.1.4. نتائج الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الاغتراب لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير العمر.

للتحقق من صحة الفرضية الثانية استخدم الباحث اختبار ت (t-test)، كما هو واضح في الجدول رقم (3.4).

جدول 3.4: نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لواقع الاغتراب تبعاً لمتغير العمر.

الأبعاد	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
العزلة الاجتماعية	أقل من 20 عاماً	152	12.11	4.23	0.415	433	0.678
	أكثر من 20 عاماً	283	12.31	5.04			
العجز	أقل من 20 عاماً	152	13.15	4.60	0.175	433	0.861
	أكثر من 20 عاماً	283	13.06	5.15			
اللامعيارية	أقل من 20 عاماً	152	14.29	4.92	0.517	433	0.606
	أكثر من 20 عاماً	283	14.56	5.21			
اللامعنى	أقل من 20 عاماً	152	15.24	4.66	0.295	433	0.768
	أكثر من 20 عاماً	283	15.09	5.33			
التمرد	أقل من 20 عاماً	152	10.39	4.35	0.925	433	0.356
	أكثر من 20 عاماً	283	10.85	5.18			
الدرجة الكلية	أقل من 20 عاماً	152	64.29	18.31	0.469	433	0.639
	أكثر من 20 عاماً	283	65.26	21.73			

يتبين من الجدول (3.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في درجة الاغتراب لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير العمر سواء على الدرجة الكلية للاغتراب أو باقي أنواع الاغتراب الأخرى، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للاغتراب لدى الطلبة ذوي الفئة العمرية اقل من 20 سنة (64.29)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى الطلبة ذوي الفئة العمرية أكثر من 20 سنة (65.26)، كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (0.469) عند مستوى الدلالة (0.639)، وذلك كما هو واضح في الجدول السابق. وتبعاً لعدم وجود فروق في الدرجة الكلية للاغتراب فقد تم قبول الفرضية الصفرية.

3.2.1.4. نتائج الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في متوسطات الاغتراب لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير التخصص.

للتحقق من صحة الفرضية الثالثة استخدم الباحث اختبار ت (t-test)، كما هو واضح في الجدول رقم (44).

جدول 4.4: نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لواقع الاغتراب تبعاً لمتغير التخصص.

الأبعاد	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
العزلة الاجتماعية	كليات علمية	194	12.42	4.66	0.683	433	0.495
	كليات أدبية	241	12.10	4.86			
العجز	كليات علمية	194	13.44	4.82	1.336	433	0.182
	كليات أدبية	241	12.80	5.06			

اللامعيارية	كليات علمية	194	14.60	4.93	.510	433	0.611
	كليات أدبية	241	14.35	5.25			
اللامعنى	كليات علمية	194	15.42	4.93	1.037	433	0.300
	كليات أدبية	241	14.91	5.24			
التمرد	كليات علمية	194	10.85	4.71	0.623	433	0.533
	كليات أدبية	241	10.56	5.06			
الدرجة الكلية	كليات علمية	194	66.10	19.72	1.072	433	0.284
	كليات أدبية	241	63.97	21.25			

يتبين من الجدول (44) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في درجة الاعتراض لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير التخصص على الدرجة الكلية للاعتراض وباقي الأنواع الأخرى، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للاعتراض لدى طلبة الكليات العلمية (66.10)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى طلبة الكليات الادبية (63.97)، وذلك كما هو واضح من المتوسطات الحسابية في الجدول السابق. كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (1.072) عند مستوى دلالة (0.284) وتبعاً لعدم وجود فروق في الدرجة الكلية للاعتراض فقد تم قبول الفرضية الصفرية الثالثة.

4.2.1.4. نتائج الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في متوسطات الاعتراض لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير مكان السكن.

للتحقق من صحة الفرضية الرابعة استخدم الباحث اختبار ت (t-test)، كما هو واضح في

الجدول رقم (5.4).

جدول 5.4: نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لواقع الاغتراب تبعاً لمتغير السكن.

الأبعاد	مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
العزلة الاجتماعية	مدينة	140	12.35	5.06	0.292	409	0.771
	قرية	271	12.20	4.72			
العجز	مدينة	140	13.30	5.51	0.503	409	0.615
	قرية	271	13.04	4.74			
اللامعيارية	مدينة	140	14.66	5.43	0.676	409	0.500
	قرية	271	14.30	4.98			
اللامعنى	مدينة	140	15.07	5.51	-0.277	409	0.782
	قرية	271	15.22	5.01			
التمرد	مدينة	140	10.78	4.72	0.349	409	0.727
	قرية	271	10.60	5.08			
الدرجة الكلية	مدينة	140	65.52	22.54	0.414	409	0.679
	قرية	271	64.61	20.03			

يتبين من الجدول (5.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) في درجة الاغتراب لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير مكان السكن على الدرجة الكلية للاغتراب وباقي الأنواع الأخرى، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للاغتراب لدى طلبة المدينة (65.52)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى طلبة القرية (64.61)، وذلك كما هو واضح من المتوسطات الحسابية في الجدول السابق. كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (0.414) عند مستوى دلالة (0.679) وتبعاً لعدم وجود فروق في الدرجة الكلية للاغتراب فقد تم قبول الفرضية الصفرية الرابعة.

5.2.1.4. نتائج الفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجة الاغتراب لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير المعدل الدراسي.

للتحقق من صحة الفرضية الخامسة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الاغتراب تبعاً لمتغير المعدل الدراسي، وذلك كما هو واضح في الجدول (6.4).

جدول 6.4: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة الاغتراب تبعاً للمعدل الدراسي.

الأبعاد	المعدل الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العزلة الاجتماعية	أقل من 70%	66	13.60	4.55
	بين 70% - 80%	224	11.95	5.16
	أكثر من 80%	145	12.07	4.12
العجز	أقل من 70%	66	15.10	4.37
	بين 70% - 80%	224	12.63	5.09
	أكثر من 80%	145	12.88	4.82
اللامعيارية	أقل من 70%	66	16.04	4.35
	بين 70% - 80%	224	14.27	5.22
	أكثر من 80%	145	14.05	5.14
اللامعنى	أقل من 70%	66	17.24	4.87
	بين 70% - 80%	224	14.61	5.22
	أكثر من 80%	145	15.01	4.80
التمرد	أقل من 70%	66	12.18	5.48
	بين 70% - 80%	224	10.41	5.03
	أكثر من 80%	145	10.44	4.31
الدرجة الكلية للاغتراب	أقل من 70%	66	73.34	18.49
	بين 70% - 80%	224	63.16	21.72
	أكثر من 80%	145	63.82	18.80

يتضح من الجدول (6.4) وجود اختلاف بين متوسطات درجات الاغتراب لدى طلبة جامعة القدس على مختلف معدلاتهم الدراسية. ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (7.4)

جدول 7.4: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance)

للفروق في درجات الاغتراب وفقا للمعدل الدراسي.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
العزلة الاجتماعية	بين المجموعات	144.625	2	72.312	3.205	0.042*
	داخل المجموعات	9746.561	432	22.561		
	المجموع	9891.186	434			
العجز	بين المجموعات	320.661	2	160.331	6.671	0.001**
	داخل المجموعات	10382.474	432	24.034		
	المجموع	10703.136	434			
اللامعيارية	بين المجموعات	197.520	2	98.760	3.830	0.022*
	داخل المجموعات	11138.811	432	25.784		
	المجموع	11336.331	434			
اللامعنى	بين المجموعات	356.572	2	178.286	7.023	0.001**
	داخل المجموعات	10967.303	432	25.387		
	المجموع	11323.876	434			
التمرد	بين المجموعات	172.827	2	86.414	3.625	0.027*
	داخل المجموعات	10297.895	432	23.838		
	المجموع	10470.722	434			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	5554.902	2	2777.451	6.723	0.001**
	داخل المجموعات	178457.889	432	413.097		
	المجموع	184012.791	434			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في

درجات الاغتراب لدى طلبة جامعة القدس تبعا لمتغير المعدل الدراسي، حيث كانت الفروق على

الدرجة الكلية وباقي الأنواع الأخرى للاغتراب، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة

الكلية للاغتراب (6.723) عند مستوى الدلالة (0.001)، ولمعرفة مصدر الفروق واختبار اتجاه

الدلالة قام الباحث باستخدام اختبار توكي (Tukey) وكانت نتائج هذا الاختبار كما هي في

الجدول (8.4).

جدول 8.4: نتائج اختبار (Tukey) لمعرفة اتجاه الدلالة على الدرجة الكلية للاغتراب وجميع

أنواع الاغتراب الأخرى تبعا للمعدل الدراسي.

المظاهر	المعدل الدراسي	أقل من 70%	بين 70% - 80%	أكثر من 80%
العزلة الاجتماعية	أقل من 70%		1.6462*	1.5302*
	بين 70% - 80%			-0.1160
	أكثر من 80%			
العجز	أقل من 70%		2.4721*	2.2164*
	بين 70% - 80%			-0.2557
	أكثر من 80%			
اللامعيارية	أقل من 70%		1.7731*	1.9903*
	بين 70% - 80%			0.2171
	أكثر من 80%			
اللامعنى	أقل من 70%		2.6308*	2.2286*
	بين 70% - 80%			-0.4022
	أكثر من 80%			
التمرد	أقل من 70%		1.7711*	1.7335*
	بين 70% - 80%			-0.0375
	أكثر من 80%			
الدرجة الكلية للاغتراب	أقل من 70%		10.1878*	9.5209*
	بين 70% - 80%			-0.6669
	أكثر من 80%			

يتضح من الجدول (8.4) أن الفروق كانت دالة لصالح المتوسطات الحسابية الأعلى، حيث تشير المقارنات البعدية للفروق بين درجة الاغتراب تبعا للمعدل الدراسي، على جميع الأنواع وكذلك على الدرجة الكلية للاغتراب أن الفروق كانت بين الطلاب الذين معدلاتهم (اقل من 70%) وبين الطلبة الذين معدلاتهم (بين 70% - 80% وأكثر من 80%) لصالح الطلاب الذين معدلاتهم (اقل من 70%) وهذا يدعو إلى رفض الفرضية الصفرية الخامسة على الدرجة الكلية وباقي أنواع الاغتراب الأخرى.

3.1.4. نتائج السؤال الثالث:

ما درجة التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة القدس ؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث استخرجت الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة انتشار التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة القدس على الدرجة الكلية للمقياس، وذلك كما هو واضح في الجدول (9.4).

جدول (9.4) الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة القدس .

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	عدد الفقرات	المتغير
متوسطة	14.18	49.12	435	15	التفاؤل
متوسطة	13.40	35.32	435	15	التشاؤم

يتضح من الجدول (9.4) أن كل من درجة التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة القدس كانت متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية لمقياس التفاؤل (49.12) مع انحراف معياري (14.18) مما يبين أن الدرجة كانت متوسطة وتميل إلى المرتفعة. بينما بلغ المتوسط

الحسابي لدرجة التشاؤم على الدرجة الكلية للمقياس (35.32) مع انحراف معياري (0.83) كانت متوسطة وتميل إلى الدرجة المنخفضة.

4.1.4 نتائج السؤال الرابع:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة القدس تعزى إلى المتغيرات التالية (الجنس، والعمر، والتخصص، ومكان السكن، والمعدل الدراسي)؟

وانبثق عن هذا السؤال الفرضيات الصفرية (1-5) وفيما يلي نتائج فحصها:

1.4.1.4. نتائج الفرضية السادسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية السادسة استخدم اختبار ت (t-test)، كما هو واضح في الجدول رقم (10.4).

جدول 10.4: نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لدرجة التفاؤل والتشاؤم تبعاً لمتغير الجنس.

الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
التفاؤل	ذكر	227	47.98	14.59	-1.762	433	0.079
	أنثى	208	50.37	13.63			
التشاؤم	ذكر	227	36.30	13.83	1.588	433	0.113
	أنثى	208	34.26	12.86			

يتبين من الجدول (10.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في درجة التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس، وذلك كما هو واضح من المتوسطات الحسابية في الجدول السابق حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور (47.98) وللإناث (50.37) في التفاؤل، بينما كان للذكور (36.30) وللإناث (34.26) في التشاؤم. وبناء عليه تم قبول الفرضية الصفرية السادسة.

2.4.1.4 نتائج الفرضية السابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في متوسطات درجة التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير العمر.

للتحقق من صحة الفرضية السابعة استخدم اختبار ت (t-test)، كما هو واضح في الجدول رقم (11.4).

جدول 11.4: نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لدرجة التفاؤل والتشاؤم تبعاً لمتغير العمر.

الأبعاد	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
التفاؤل	أقل من 20 عاما	152	49.63	13.81	433	0.551	0.582
	أكثر من 20 عاما	283	48.85	14.39			
التشاؤم	أقل من 20 عاما	152	35.15	13.51	433	-0.202	0.840
	أكثر من 20 عاما	283	35.42	13.36			

يتبين من الجدول (11.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في درجة التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير العمر، وذلك كما هو واضح من المتوسطات الحسابية في الجدول السابق حيث بلغ المتوسط الحسابي للطلبة الذين أعمارهم (أقل من

20 سنة) (47.63) وللطلبة الذين أعمارهم (أكثر من 20 سنة) (48.85) في التفاؤل، بينما كان للطلبة الذين أعمارهم (أقل من 20 سنة) (35.15) و للطلبة الذين أعمارهم (أكثر من 20 سنة) (35.36) في التشاؤم. وبناء عليه تم قبول الفرضية الصفرية السابعة.

3.4.1.4 نتائج الفرضية الثامنة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير التخصص.

للتحقق من صحة الفرضية الثامنة استخدم اختبار ت (t-test)، كما هو واضح في الجدول رقم (12.4).

جدول 12.4: نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لدرجة التفاؤل والتشاؤم تبعا للتخصص.

الأبعاد	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
التفاؤل	كليات علمية	194	49.50	14.55	0.493	433	0.623
	كليات أدبية	241	48.82	13.89			
التشاؤم	كليات علمية	194	35.51	12.96	0.253	433	0.800
	كليات أدبية	241	35.18	13.77			

يتبين من الجدول (12.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في درجة التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير التخصص، وذلك كما هو واضح من المتوسطات الحسابية في الجدول السابق حيث بلغ المتوسط الحسابي لطلبة التخصصات العلمية (49.50) ولطلبة التخصصات الأدبية (48.82) في التفاؤل، بينما كان لطلبة

التخصصات العلمية (35.51) ولطلبة التخصصات الأدبية (35.18) في التثاؤم. وبناء عليه تم قبول الفرضية الصفرية الثامنة.

4.4.1.4 نتائج الفرضية التاسعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجة التثاؤم والتثاؤم لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير مكان السكن.

للتحقق من صحة الفرضية التاسعة استخدم اختبار ت (t-test)، كما هو واضح في الجدول رقم (13.4).

جدول 13.4: نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لدرجة التثاؤم والتثاؤم تبعاً لمتغير السكن.

الأبعاد	مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
التثاؤم	مدينة	140	50.74	14.39	409	1.798	0.073
	قرية	271	48.08	14.13			
التثاؤم	مدينة	140	35.95	15.15	409	0.632	0.528
	قرية	271	35.06	12.55			

يتبين من الجدول (13.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) في درجة التثاؤم والتثاؤم لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير مكان السكن، وذلك كما هو واضح من المتوسطات الحسابية في الجدول السابق حيث بلغ المتوسط الحسابي لطلبة المدينة (50.74) وكان لطلبة القرية (48.08) في التثاؤم، بينما كان لطلبة المدينة (35.95) وكان لطلبة القرية (35.06) في التثاؤم. وبناء عليه تم قبول الفرضية الصفرية التاسعة.

5.4.1.4 نتائج الفرضية العاشرة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات التفاضل والتساؤل

لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير المعدل الدراسي.

للتحقق من صحة الفرضية العاشرة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لمتوسطات درجة التفاضل والتساؤل لدى طلبة جامعة القدس تبعا لمتغير المعدل الدراسي، وذلك

كما هو واضح في الجدول (14.4).

جدول 14.4: الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمتوسطات درجة التفاضل

والتساؤل تبعا لمتغير المعدل الدراسي.

المتغير	المعدل الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التفاضل	أقل من 70%	66	48.12	12.97
	بين 70% - 80%	224	49.04	14.40
	أكثر من 80%	145	49.70	14.41
التساؤل	أقل من 70%	66	34.81	11.96
	بين 70% - 80%	224	36.45	14.42
	أكثر من 80%	145	33.82	12.25

يتضح من الجدول (14.4) وجود تقارب بين متوسطات درجة التفاضل والتساؤل لدى طلبة جامعة

القدس تبعا لمتغير المعدل الدراسي، ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج اختبار تحليل التباين

الأحادي (One - Way Analysis of Variance) كما هو وارد في الجدول (15.4).

جدول 15.4: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في متوسطات درجة التفاضل والتساؤل

لدى طلبة جامعة القدس تبعا لمتغير المعدل الدراسي.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
التفاوت	بين المجموعات	116.308	2	58.154	0.288	0.750
	داخل المجموعات	87159.738	432	201.759		
	المجموع	87276.046	434			
التشاور	بين المجموعات	626.023	2	313.012	1.748	0.175
	داخل المجموعات	77349.968	432	179.051		
	المجموع	77975.991	434			

يتضح من الجدول (15.4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في درجة التفاؤل والتشاور لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير المعدل الدراسي، فقد كانت الفروق في التفاؤل والتشاور لدى طلبة جامعة القدس تبعا لمتغير المعدل الدراسي متقاربة، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للتفاوت (0.288) عند مستوى الدلالة (0.750)، وبلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للتشاور (1.748) عند مستوى الدلالة (0.175) وتبعا لذلك تم قبول الفرضية الصفرية العاشرة.

5.1.4 السؤال الخامس:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطات الاغتراب وبين التفاؤل والتشاور لدى طلبة جامعة القدس؟

وانبثق عن هذا السؤال الفرضية الصفرية الحادية عشر:

1.5.1.4 نتائج الفرضية الحادية عشر:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الاغتراب والتفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة القدس.

للتحقق من صحة الفرضية الحادية عشر استخدم الباحث معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للعلاقة بين الاغتراب والتفاؤل والتشاؤم، وذلك كما هو واضح في الجدول (16.4). جدول 16.4: نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للعلاقة بين الاغتراب والتفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة القدس.

المتغيرات	العزلة الاجتماعية	العجز	اللامعيارية	اللامعنى	التمرد	الاغتراب كلي	التفاؤل	التشاؤم
العزلة الاجتماعية	1	0.547**	0.590**	0.661**	0.582**	0.812**	-0.361**	0.196**
		0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000
العجز			0.605**	0.680**	0.519**	0.807**	-0.403**	0.282**
			0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000
اللامعيارية				0.677**	0.622**	0.840**	-0.414**	0.279**
				0.000	0.000	0.000	0.000	0.000
اللامعنى					0.593**	0.872**	-0.388**	0.279**
					0.000	0.000	0.000	0.000
التمرد						0.804**	-0.364**	0.243**
						0.000	0.000	0.000
الاغتراب كلي							-0.469**	0.311**
							0.000	0.000
التفاؤل								-0.406**
							0.000	0.000
التشاؤم								

** دالة إحصائية بدرجة عالية عند مستوى ($\alpha \geq 0.01$).

يتضح من الجدول (16.4) ما يلي:

أولاً: فيما يتعلق بالعزلة الاجتماعية وعلاقتها بباقي المتغيرات الأخرى.

- العلاقة بين العزلة الاجتماعية والعجز، واللامعيارية، واللامعنى، والتمرد، والدرجة الكلية

للاغتراب، وكذلك التشاؤم هي علاقة ايجابية دالة إحصائياً.

- العلاقة بين العزلة الاجتماعية والتفاؤل هي علاقة سلبية دالة إحصائياً.

ثانياً: فيما يتعلق بالعجز وعلاقته بباقي المتغيرات الأخرى:

- العلاقة بين العجز وبين اللامعيارية، واللامعنى، والتمرد، والدرجة الكلية للاغتراب، وكذلك التشاؤم هي علاقة ايجابية دالة إحصائياً.
- العلاقة بين العجز والتفاؤل هي علاقة سلبية دالة إحصائياً.

ثالثاً: فيما يتعلق باللامعيارية وعلاقتها بباقي المتغيرات الأخرى:

- العلاقة بين اللامعيارية وبين اللامعنى، والتمرد، والدرجة الكلية للاغتراب، وكذلك التشاؤم هي علاقة ايجابية دالة إحصائياً.
- العلاقة بين اللامعيارية والتفاؤل هي علاقة سلبية دالة إحصائياً.

رابعاً: فيما يتعلق باللامعنى وعلاقته بباقي المتغيرات الأخرى:

- العلاقة بين اللامعنى والتمرد، والدرجة الكلية للاغتراب، وكذلك التشاؤم هي علاقة ايجابية دالة إحصائياً.
- العلاقة بين اللامعنى والتفاؤل هي علاقة سلبية دالة إحصائياً.

خامساً: فيما يتعلق بالتمرد وعلاقتها بباقي المتغيرات الأخرى:

- العلاقة بين التمرد والدرجة الكلية للاغتراب، وكذلك التشاؤم هي علاقة ايجابية دالة إحصائياً.
- العلاقة بين التمرد والتفاؤل هي علاقة سلبية دالة إحصائياً.

سادساً: فيما يتعلق بالدرجة الكلية للاغتراب وعلاقته بباقي المتغيرات الأخرى:

- العلاقة بين الدرجة الكلية للاغتراب وبين التشاؤم هي علاقة ايجابية دالة إحصائياً.
- العلاقة بين الدرجة الكلية للاغتراب وبين التفاؤل هي علاقة سلبية دالة إحصائياً.

سابعاً: فيما يتعلق بالتفاؤل وعلاقته بالتشاؤم:

- العلاقة بين التفاؤل وبين التشاؤم هي علاقة سلبية دالة إحصائياً.

الفصل الخامس

1.5 المقدمة

2.5 مناقشة النتائج.

1.2.5 مناقشة نتائج السؤال الاول.

2.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الاولى.

3.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الثانية.

4.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة.

5.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الرابعة.

6.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الخامسة.

7.2.5 مناقشة نتائج السؤال الثاني.

8.2.5 مناقشة نتائج الفرضية السادسة.

9.2.5 مناقشة نتائج الفرضية السابعة.

10.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الثامنة.

11.2.5 مناقشة نتائج الفرضية التاسعة.

12.2.5 مناقشة نتائج الفرضية العاشرة.

13.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الحادية عشر.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

1.5 المقدمة

يتناول هذا الفصل مناقشة نتائج دراسة الاغتراب وعلاقته بالتفاؤل والتشاؤم لدى طلاب جامعة القدس، وتفسير هذه النتائج وفقاً لاسئلتها وفرضياتها، ثم عرضاً للتوصيات، ومن ثم مقترحات الدراسة .

2.5 مناقشة النتائج:

1.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الاول:

ما درجة الاغتراب لدى طلبة جامعة القدس ؟

تبين من الجدول (1.4) ان الدرجة الكلية للاغتراب جاءت بدرجة متوسطة لدى طلبة جامعة القدس، حيث بلغ المتوسط الحسابي للاغتراب على الدرجة الكلية (64.92)، وظهر أن أكثر أنواع الاغتراب إنتشاراً لدى طلبة جامعة القدس تمثلت في (اللامعنى) بمتوسط حسابي (15.14)، وفي المرتبة الثانية (اللامعيارية) بمتوسط حسابي قدره (14.46)، وجاء في المرتبة الثالثة (العجز) بمتوسط حسابي قدره (13.09)، وفي المرتبة الرابعة (العزلة الاجتماعية) بمتوسط حسابي قدره (12.69)، بينما كان التمرد اقلها بمتوسط حسابي قدره (10.69) وجميعها جاءت معبرة عن درجة متوسطة.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة مرعي(2008)، وكذلك عياش (2007)، والجماعي (2000).

ويعزو الباحث هذه النتيجة الى الحالة العامة التي يمر بها الطلاب، فهم جزء من شعب يقع تحت الاحتلال، ولذلك انعكاس على مناحٍ مختلفة في الحياة، بدءاً من الحالة الاقتصادية، حرية الحركة والتواصل، غياب الامان الفردي والعام، والى ذلك يضاف الحالة السياسية العامة في المجتمع الفلسطيني وما يرافقها من تحولات قيمية عامة في المجتمع يعبر عنها بانتشار النفعية والنزوع الفردي في السلوك وغياب النموذج والقُدوة ، لهذا الواقع المركب نجد ان درجة الاغتراب وبالرغم من انها تصنف متوسطة الا انها تشير الى مظهر غير سوي في مدى انسجام الطلاب وتوافقهم مع محيطهم وبالتالي فقدان الفاعلية في اداء واجباتهم الاجتماعية العامة نحو مجتمعهم، وما النتيجة التي ظهرت في الجدول (1.4) والتي اشارت الى ان اللامعنى اكثر ابعاد الاغتراب انتشاراً بين الطلاب الا تأكيداً على ما ذهب اليه الباحث . وفي ذلك إضعاف متنام للادوار التي من الممكن ان يؤديها الطلاب في مجتمعاتهم، لانهم لا يملكون اليقين في مستقبلهم.

2.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الاولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الاغتراب لدى

طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس.

أظهرت النتائج انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة الاغتراب لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس على الدرجة الكلية للاغتراب وباقي الأنواع الأخرى للاغتراب، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نوع (اللامعيارية) لدى طلبة جامعة القدس تبعا لمتغير الجنس ولصالح الطلبة الذكور.

وانفقت هذه الدراسة مع دراسة مرعي (2008)، ودراسة عياش (2007)، ودراسة عبادة وماجدة (1998)، ودراسة (Mahone & Quick, 2001)، ودراسة (Owie, 1982)، واختلفت مع العديد من الدراسات ومنها دراسة الكندري (1998)، ودراسة عزام (1989)، ودراسة العيسى (1988)، ودراسة (Klomegah, 2006)، ودراسة (Jutras, 1981).

ويفسر الباحث هذه النتيجة بوحدة الحال المشتركة التي يعيشها الجنسين في المجتمع، فطبيعة التعقيدات المجتمعية ومجمل المعوقات التي يتعرض لها الجنسين والتي تحول دون تفاعلهم مع محيطهم بشكل فاعل ومناسب هي من ذات المنشأ، فالجنسين هم اعضاء في ذات النظام الاجتماعي الذي بات عرضة لبعض او لكثير من التأثيرات التي تنعكس في نظرة الافراد للمجتمع ومستويات تفاعلهم معه، وهذا بدوره يؤكد على ان المشكلات والمعوقات المجتمعية القائمة ليس عرضية او هامشية بل هي في صميم البنية المجتمعية، وهذا بدوره يؤكد على استحالة التعاطي معها بشكل فردي او عرضي بل هي بحاجة الى تفاعلات وتحولات عميقة في مضمون وجوهر البنية والنظام الاجتماعي وبما يستوجب ذلك من تحولات قيمية حقيقية تنعكس على مجمل البناء الاجتماعي، وبمشاركة حقيقية من قبل الجميع .

وحول وجود الفارق في بعد اللامعيارية لصالح الذكور فان الباحث يرى في ذلك تجلياً طبيعياً لمنطق الابوية السائدة في المجتمع، فالذكور هم الاكثر تحديداً للمعايير الاجتماعية، وبالتالي يكونون الاكثر قدرة على تجاوزها، وفي المقابل تكون الاناث الاكثر إمتثالاً لها، وذلك يؤكد ويشير الى أن المجتمع اكثر تسامحا مع الذكر في حال تجاوزه للمعايير الاجتماعية العامة مقارنة بالانثى .

3.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الاغتراب لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير العمر.

يتضح من الجدول (3.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة الاغتراب لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير العمر سواء على الدرجة الكلية للاغتراب أو باقي أنواع الاغتراب الأخرى، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للاغتراب لدى الطلبة ذوي الفئة العمرية اقل من 20 سنة (64.29)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى الطلبة ذوي الفئة العمرية أكثر من 20 سنة (65.26).

وبذلك اتفقت مع دراسة القريطي والشخص (1991)، والتي اشارت الى انتشار ظاهرة الاغتراب بين افراد العينة بنسبة 25,39%، ولم تشر للعلاقة بين الاغتراب والعمر الزمني، واختلفت مع دراسة (Klomegah, 2006)، والتي أكدت على وجود علاقة بين الاغتراب والعمر.

الباحث يعزو هذه النتيجة الى العديد من العوامل: اولاً التقارب بين الفئات العمرية للطلاب، فالمجمل العام لاعداد الطلاب يتراوح ما بين 18- 24 في الغالب وبالتالي من المتوقع ان لا تكون هناك فوارق فيما بينهم، فهم والى حد كبير متمثلين في الخبرة والتجارب، وهذا التقارب فيما بينهم يعزز مستويات التفاعل المتبادل وبالتالي فالتفاعل المشترك ينتج النظرة والفهم المشترك في المناحي المختلفة للحياة.

وثانياً: الطلاب في الفئتين عرضة لذات البيئة والنظام الجامعي ، وبالتالي فان اثار هذا النظام ومفاعيله ستتعرض على كلا الفئات العمرية (ما دون وما فوق العشرين عام)، بذات المستوى وثالثاً: تماثل الظروف التي يواجهونها خارج نطاق الجامعة والتي تنعكس في ذواتهم ونظرتهم للحياة والمستقبل ولمجمل الاحداث بصورة متقاربة الى حد كبير.

4.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات

الاغتراب لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير التخصص .

اتضح من الجدول (4.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة الاغتراب لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير التخصص على الدرجة الكلية للاغتراب وباقي الأنواع الأخرى، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للاغتراب لدى طلبة الكليات العلمية (66.10)، في حين انه كان لدى طلبة الكليات الادبية (63.97)، وتبعاً لعدم وجود فروق في الدرجة الكلية للاغتراب فقد تم قبول الفرضية الصفرية الثالثة.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة مرعي(2008)، ودراسة الجامعي(2000)، ودراسة محمود

(2001)، ودراسة القريطي والشخص (1991)، ودراسة عزام (1989).

يفسر الباحث غياب الفروق في درجة الاغتراب ارتباطاً بمتغير التخصص، نتيجة التماثل والتشابه في الظروف التي يواجهها الطلاب من كلا التخصصين سواء كان ذلك على المستوى العام للظروف التي يعيش في ظلها الطلاب خارج نطاق الحرم الجامعي ، او على صعيد البيئة التعليمية الجامعية والتي لا تعكس تباين بين المستويين او التخصصين(علمي، ادبي)، فالطلاب

خارج الجامعة كانوا والى حد كبير عرضة الى ذات الوسائل والاساليب التربوية ويتلقون ذات القيم والمفاهيم ارتباطاً بالوحدة النسبية للثقافة المجتمعية للمجتمع الفلسطيني، وبالتالي تتكون لديهم نظرة متقاربة الى درجة كبيرة نحو الواقع الراهن للحياة ونحو المستقبل ايضاً.

بالإضافة الى ذلك يمكن ان تفسر هذه النتيجة بغياب الفروق والتمايز في آليات العمل والتعليم داخل الكليات المختلفة مما يفسر وحدة حالة التراجع العام في القدرة على خلق وتكوين بيئة تعليمية يتمكن من خلالها الطلاب التفاعل وبشكل فاعل مع محيطهم.

وما يؤكد على ذلك من وجهة نظر الباحث كون درجة الاغتراب متوسطة لدى الطلاب، وهذا بدوره يشير الى غياب الفاعلية في علاقة الطالب ببيئته التعليمية.

5.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الرابعة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الاغتراب لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير السكن .

إتضح من الجدول (5.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة الاغتراب لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير مكان السكن على الدرجة الكلية للاغتراب وباقي الأنواع الأخرى، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للاغتراب لدى طلبة المدينة (65.52)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى طلبة القرية (64.61).

واتفقت بذلك مع دراسة القيق (2005)، ودراسة العيسى (1988) واختلفت مع دراسة الجامعي (2000)، ودراسة الكندري (1998).

ويعزو الباحث ذلك الى التطور المستمر في مستويات التفاعل والاختلاط ما بين المدن والقرى، فالعلاقة التبادلية والتي تنتج عن الحاجات المتبادلة ما بين الجهتين (المدينة، القرية) تدفع باستمرار باتجاه توحيد الفهم المشترك نحو القضايا المختلفة في المجالات المتعددة الاقتصادية منها والاجتماعية والسياسية الثقافية ايضا، وبالتالي من الطبيعي ان تكون مستويات متوسطات درجة الاغتراب متقاربة، الى ذلك يرى الباحث ان قرب المسافات بين التجمعات السكانية المختلفة والنابع اصلاً من صغر مساحة البلاد يجعلها جميعاً عرضة لذات التأثير ويولد لدى الجميع ذات المنطق في التعامل والتفاعل مع مجمل القضايا التي تواجههم وبالتالي يوحد منطلقات التفسير والتعاطي مع الاحداث .

وفي ذات الاتجاه لا يمكن تجاوز دور وسائل الاتصال المختلفة وتأثيرها في توحيد آليات تعاطي الافراد مع ما يواجههم من امور الحياة ومتطلباتها، في ظل حقيقة توافرها وتواجدها وبصورها المتنوعة والمتعددة لدى افراد التجمعات السكانية المختلفة (قرية ، مدينة)، وبالتالي فإن البيئات المتنوعة التي يعيش في ظلها الطلاب تكون عرضة لذات الحالة وعليه من المنطقي ان لا نلمس فروق في درجة الاغتراب ما بين المدينة والقرية .

6.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الخامسة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الاغتراب لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير المعدل الدراسي .

تبين من الجدول (6.4) وجود اختلاف بين متوسطات درجات الاغتراب لدى طلبة جامعة القدس على مختلف معدلاتهم الدراسية. وبعد الفحص تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند

المستوى ($0.05 \geq \alpha$) في درجات الاغتراب لدى طلبة جامعة القدس تبعا لمتغير المعدل الدراسي، حيث كانت الفروق على الدرجة الكلية وباقي الأنواع الأخرى للاغتراب. وأتضح أن الفروق كانت دالة لصالح المتوسطات الحسابية الأعلى، حيث أشارت المقارنات البعدية للفروق بين درجة الاغتراب تبعا للمعدل الدراسي، على جميع الأنواع وكذلك على الدرجة الكلية للاغتراب أن الفروق كانت بين الطلاب الذين معدلاتهم (اقل من 70%) وبين الطلبة الذين معدلاتهم (بين 70% - 80% وأكثر من 80%) لصالح الطلاب الذين معدلاتهم (اقل من 70%) مما دعى إلى رفض الفرضية الصفرية الخامسة على الدرجة الكلية وباقي أنواع الاغتراب.

واختلفت بذلك مع دراسة القريطي والشخص (1991) والتي لم تظهر اختلاف في الشعور بالاغتراب باختلاف المستويات التحصيلية.

يعزو الباحث هذه النتيجة الى تبادلية العلاقة ما بين الاغتراب والعوامل المسببة له، فانخفاض المعدل هو نتيجة وسبب في ذات الوقت، نتيجة لعوامل وظروف قد تكون داخلية وقد تكون خارجية وقد تكون للسببين معاً، ومن ذلك طبيعة المناهج وطريقة التدريس، البيئة المدرسية، الامكانيات التحصيلية للطلاب ونظرته لذاته ومستقبله، وغيرها، فطبيعة المناهج المعدة بطريقة لا تتجاوب مع الحاجات الموضوعية لمجتمع بالاضافة الى كميتها، وكذلك طريقة التدريس المبنية على قاعدة التلقين وليس الفهم، والافتقار الكبير للكثير من المقومات والمستلزمات في بيئة الجامعة من مساحات الغرف وضعف المختبرات ، ومجمل هذه الظروف تولد لدى الطالب حالة من الاغتراب تؤدي الى انخفاض معدلاته التحصيلية، وقد تكون بالعكس ايضاً، اي ان شعوره بحالة الاغتراب يؤدي الى انخفاض معدلاته الدراسية

وفي النتيجة فان حقيقة تدني مستويات معدلات الطالب مقارنة بباقي زملاءه يولد لديه مستوى اعلى من عدم الثقة بالذات والآخرين، ويدفعه الى مستوى اعلى من الانكفاء على الذات والرفض للتفاعل بفاعلية مع محيطه التعليمي وبالتالي يولد مستويات اعلى من الاغتراب، والنتيجة هذه تؤكد على ان الاغتراب يعني في المحصلة فاعلية اقل في الانتاج والتحصيل . وهذا ما تذهب اليه النتيجة التي توصلت اليه الدراسة حيث ظهر ان للمعدلات التحصيلية الاعلى مستويات ادنى من الاغتراب .

7.2.5 مناقشة نتائج السؤال الثالث :

ما درجة التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة القدس ؟

ظهر من الجدول (9.4) أن كل من درجة التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة القدس كانت متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية لمقياس التفاؤل (49.12) مما يبين أن الدرجة كانت متوسطة وتميل إلى المرتفعة. بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجة التشاؤم على الدرجة الكلية للمقياس (35.32) مما يشير الى انها كانت متوسطة وتميل إلى الدرجة المنخفضة. يعزو الباحث هذه النتيجة الى تعقد الظروف العامة التي يمر بها الطلاب، فبالرغم من ان النتائج تشير الى درجات متوسطة في كل من التفاؤل والتشاؤم الا انها ومن وجهة نظر الباحث علامة على مقدار الصعوبات التي تواجههم في الحياة، فالطلاب فئة عمرية شابة، متطلبات الحياة ومسؤولياتهم نحو الآخرين محدودة، يمتلكون الطاقة والحيوية والقدرة على الانجاز، وعليه فإن درجة التشاؤم المتوسطة مؤشر على صعوبة ما يواجهون، ودلالة

واضحة على حجم المعاناة التي يكابدونها، وعلى عدم يقينهم من مستقبلهم ووافق انفتاحه على ما هو مفيد وعملي لهم، وفي ذات الاطار فإن درجة التفاؤل المتوسطة والتي تميل الى الارتفاع تتسجم مع المنطق الطبيعي لمرحلة الطلاب العمرية، والتي تتسم بالاندفاع نحو الحياة والرغبة في الانجاز والتقدم .

وارتباطاً بالنتيجة المشار اليها اعلاه، تجدر الإشارة الى ان مستويات التفاؤل والتشاؤم لدى الطلاب هو تعبير عن اتجاهات الطلاب نحو المستقبل وهو جزء من معالم شخصياتهم والتي تكونت في سياقها واطارها التفاعلي مع محيطها، وعليه هذه النتيجة تؤشر الى السياق المعقد والصعب الذي يحيا في ظلها الطلاب.

8.2.5 مناقشة نتائج الفرضية السادسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في متوسطات التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس.

ظهر من الجدول (10.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في درجة التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس، حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور (47.98) وللإناث (50.37) في درجة التفاؤل، بينما كان للذكور (36.30) وللإناث (34.26) في درجة التشاؤم.

واتفقت بذلك مع دراسة الحميري (2005)، ودراسة اليحوفي (2002)، ودراسة حمادة وعبد اللطيف (1998) والتي لم تظهر فروق في التشاؤم بين الجنسين، وكذلك اتفقت مع دراسة (Lewis, 1993)، ودراسة (Huan & Yeo, 2006) وقد اختلفت مع دراسة الحربي (2009)، ودراسة الانصاري وكاظم (2008)، ودراسة نصر الله (2008)، ودراسة اليحوفي والانصاري (2005)، ودراسة رضوان (2001)، ودراسة حمادة وعبد اللطيف (1998) والتي اظهرت وجود فروق دالة احصائياً بين الجنسين في التفاؤل لصالح الذكور، واختلفت كذلك مع دراسة (Jose & Patrick, 2008)، ودراسة (Chang, 1998).

يعزو الباحث غياب الفروق ما بين الجنسين في متوسطات التفاؤل والتشاؤم الى وحدة البيئة العامة التي يحيا في ظلها الطلاب والى طبيعة النظام التعليمي السائد في الجامعة والذي لا يقوم على التفريق ما بين الجنسين، فحضور الاناث ومشاركتهم في العملية التعليمية والتحولت المجتمعية الايجابية في النظرة الى احقية الانثى في التعلم دفع الى إحداث حالة من التوازن في تأثر كلا الجنسين بالقضايا المختلفة وبمستويات مقاربة الى حد معين، ومن ضمن ذلك تأثرهم بالتفاؤل والتشاؤم.

درجة التفاؤل والتشاؤم لدى الجنسين تتحدد والى حد كبير بنظرتهم الى واقعهم الحاضر والمستقبلي، والذي يتأثر بطبيعة المعوقات والظروف التي يعيشون في ظلها، وبقدرة هذا الواقع على الاستجابة لمتطلباتهم . وبما أن الواقع هو ذاته، والتجربة هي ذاتها لدى كلا الجنسين فمن الطبيعي أن لا تكون هناك فروق جدية في متوسطات التفاؤل والتشاؤم لدى الطرفين . بالاضافة الى ذلك فإن حالة التفاعل والانفتاح في العلاقة ما بين الجنسين في إطار علاقتهم الجامعية يسهم والى حد كبير في توحيد مفاهيمهم ونظرتهم الى الحياة والمستقبل وبالتالي يسهم في عدم وجود

فروق في متوسطات التفاؤل والتشاؤم تعزى لمتغير الجنس . مع اهمية الاشارة الى ان متوسطات التفاؤل لدى الجنسين (50,37، 47,98) اعلى من متوسطات التشاؤم (36,30، 34,26) وهذا يعبر عن نظرتهم الى الحياة والمستقبل وينبع بالاساس من المرحلة العمرية التي يمرون بها والتي تكون مفعمة بالرغبة بالانجاز والتقدم وبالتالي يعبر عنها بمستوى اعلى من التفاؤل .

9.2.5 مناقشة نتائج الفرضية السابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير العمر.

تبين من الجدول (11.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير العمر، حيث بلغ المتوسط الحسابي للطلبة الذين أعمارهم (أقل من 20 سنة) (47.63) وللطلبة الذين أعمارهم (أكثر من 20 سنة) (48.85) في التفاؤل، بينما كان للطلبة الذين أعمارهم (أقل من 20 سنة) (35.15) و للطلبة الذين أعمارهم (أكثر من 20 سنة) (35.36) في التشاؤم.

يعزو الباحث هذه النتيجة الى التقارب الزمني بين الفئتين العمريتين (أقل من 20، وأكثر من 20)،

فالخبرات المتراكمة لديهم وتجاربهم الشخصية في الحياة هي نتاج لذات المرحلة والظروف، وبالتالي من الطبيعي ان لا تكون فروق في متوسطات التفاؤل والتشاؤم تعزى لمتغير العمر، بالإضافة لذلك فان الفئتين العمريتين تخضعان لذات النظام التعليمي والذي ينعكس فيهما بذات

المستوى والوتيرة، مع الإشارة أيضاً إلى أن الظروف الخارجية المواجهة للطلاب هي ذاتها نسبياً وعليه فإنه من الطبيعي ونتيجة لمجمل هذه الأمور أن لا تكون هناك فروق تعزى لمتغير العمر.

10.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الثامنة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير التخصص.

تبين من الجدول (12.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير التخصص، حيث بلغ المتوسط الحسابي لطلبة التخصصات العلمية (49.50) وطلبة التخصصات الأدبية (48.82) في التفاؤل، بينما كان لطلبة التخصصات العلمية (35.51) وطلبة التخصصات الأدبية (35.18) في التشاؤم.

واتفقت بذلك مع دراسة نصر الله (2008) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق في متوسطات استجابات الطلبة على مقياس التفاؤل والتشاؤم تعزى لمتغير فرع التخصص .

يعزو الباحث غياب الفروق في درجة التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير التخصص إلى وحدة النظام التعليمي داخل الجامعة، وتماثل الأساليب التربوية المطبقة في الجامعة وفي كلا التخصصين (كليات أدبية، كليات علمية)، فالتماثل في النظام والأساليب التربوية يُكوّن نفس التوجهات لدى الطلاب وبالتالي يساعد على عدم وجود الفروق في متوسطات التفاؤل

والتشاؤم إرتباطاً بمتغير التخصص، وإلى ذلك يُضاف ان طلاب الجامعة ومع تنوع تخصصاتهم الا انهم وفدوا الى الجامعة من ذات المدارس والموجودة اصلاً في ذات البيئة وبالتالي فان السياق الذي جاء منه الطلاب متماثل وعليه فان التخصص وفي ظل خضوعه لذات النظام التعليمي لن يحدث اختلاف في مستويات التفاؤل والتشاؤم لديهم، مع الاشارة الى التفاؤل والتشاؤم ومستواه لدى الطلاب يرتبط وبشكل كبير بنظرة الطالب الى الحياة والواقع والمستقبل وما بهم من ميسرات او معيقات لتحقيق ذواتهم، ونظرة الفرد الى ذاته والآخرين هي جزء من مكونات شخصيته والتي لا تتكون في سياق سريع وعابر بل تتكون في سياق تراكمي معقد، لذلك وفي ظل ان فترة التخصص قصيرة مقارنة بالتجربة والعمر الاجمالي للطلاب فمن الطبيعي ان لا تحدث فروق في متوسطات التفاؤل والتشاؤم.

11.2.5 مناقشة نتائج الفرضية التاسعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير مكان السكن.

تبين من الجدول (13.4) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير مكان السكن، حيث بلغ المتوسط الحسابي لطلبة المدينة (50.74) وكان لطلبة القرية (48.08) في التفاؤل، بينما كان لطلبة المدينة (35.95) وكان لطلبة القرية (35.06) في التشاؤم.

يعزو الباحث غياب الفروق في درجات التفاؤل والتشاؤم إرتباطاً بمتغير السكن الى وحدة الخلفية الثقافية النسبية للطلاب القادمين من القرى والمدن، فهم افراد لذات المجتمع، يتفاعلون فيما

بينهم استجابة لضرورات العيش والحاجات المتبادلة، بالإضافة لذلك فإن كلا الطرفين (قرية، مدينة) خاضعة لذات التأثير من خلال وسائل الاعلام والتواصل المختلفة والتي بدورها تقلص الى حد كبير اي اختلافات في المفاهيم والرؤى وتوحد النظرة والموقف من الاشياء، الى ذلك يضاف ضيق المسافة والتقارب المكاني بين التجمعات القروية والمدينية والتي بدورها تقلص الفوارق ما بين الطرفين.

12.2.5 مناقشة نتائج الفرضية العاشرة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات

التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير المعدل الدراسي

تبين من الجدول (14.4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في

درجة التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير المعدل الدراسي، فقد كانت الفروق

في التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة القدس تبعا لمتغير المعدل الدراسي متقاربة.

واتفقت بذلك مع دراسة نصر الله (2008)، والتي اظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية

في متوسطات استجابات طلبة الثانوية العامة على مقياس التفاؤل والتشاؤم تعزى لمتغير المعدل

الدراسي في الصف الاول الثانوي .

يعزو الباحث غياب الفروق في درجة التفاؤل والتشاؤم لدى طلاب جامعة القدس إرتباطا بمتغير

المعدل الدراسي الى السياق التكويني لمفهوم التفاؤل والتشاؤم مقارنة بالمعدل الدراسي، فالتفاؤل

والتشاؤم لدى الفرد هو تعبير عن مدى انسجامه وتحقيقه لاهدافه ومدى وضوحها، ورؤيته لذاته

وتوافقها مع محيطها وثقته بقدرته على الانجاز والابداع والتقدم والتي لا تتكون الا في سياقها الاجتماعي التفاعلي المتراكم والممتد على مدّ من الزمن.

في ذات الوقت فإن المعدل الدراسي نتيجة لمجهود الطالب وقدراته، وقدرته على التفاعل مع بيئته المدرسية، وبالتالي فان الفروق في منطلقات التشكل من الطبيعي ان تؤدي الى الفروق في النتائج والمترتبات، وبالتالي تؤدي الى عدم وجود علاقة وتأثر متبادل فيما بين المعدل الدراسي والتفاؤل والتشاؤم.

13.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الحادية عشر:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الاعتراض والتفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة القدس.

الدرجة الكلية للاعتراض وعلاقته بباقي المتغيرات الأخرى:

- العلاقة بين الدرجة الكلية للاعتراض وبين التشاؤم.
- أظهرت نتائج الدراسة ان هناك علاقة بين الدرجة الكلية للاعتراض وبين التشاؤم وهي علاقة ايجابية دالة إحصائية.

يعزو الباحث هذه النتيجة الى التقارب الى حد ما بين الاعتراض والتشاؤم في دلالة المضمون لكل منهما، هذا التقارب الذي يتجلى في اشكال ومظاهر السلوك العام للطلاب، فالاعتراض يعني الرفض للقيم السائدة في المجتمع والانسحاب منه والتمرد عليه، في حين ان التشاؤم يشير الى التوقع السلبي للاحداث القادمة مما يجعل الفرد ينتظر حدوث الاسوء، ويتوقع الفشل والشر

وخيبة الامل، ونظراً لدلالة المفهومين فمن الطبيعي ان تكون العلاقة ما بينهم ايجابية دالة إحصائياً، فاغتراب الطالب عن مجتمعه يعني في المضمون غياب القدرة على التكيف مع محيطه والميل الى الانعزال عنه والانسحاب منه وقد يمتد الى التمرد والرفض لكل ما هو سائد فيه، مضاف اليها الضعف في الانتاج والابداع، هذه الدلالات وكلما تعمقت في ذات الطالب فإنها تعمق فيه مقدار الشعور بالخيبة والفشل والخوف من المستقبل لذلك من الطبيعي ان تكون العلاقة ما بين الاغتراب والتشاؤم علاقة ايجابية فزيادة احدهم ينعكس في زيادة الآخر.

- **العلاقة بين الدرجة الكلية للاغتراب وبين التفاؤل:**

- أظهرت نتائج الدراسة ان هنالك علاقة بين الدرجة الكلية للاغتراب وبين التفاؤل وهي علاقة سلبية دالة إحصائياً.

يعزو الباحث الطبيعة السلبية للعلاقة ما بين الاغتراب والتفاؤل الى الاختلاف في دلالة المضمون فيما بين كل منهما فالتفاؤل في جوهره هو نظرة استبشار نحو المستقبل تجعل الفرد يتوقع الافضل، وينتظر حدوث الخير ويتطلع الى النجاح، في حين ان الاغتراب يعني وجود هوة ما بين الفرد ومحيطه يتولد عنها رفضاً للقيم السائدة وحالة من الانعزال والانسحاب، وعليه فشعور الطالب بوجود الهوة ما بين ذاته ومحيطه وابتعاد نظريته للاحداث عن واقعها، كل ذلك من الطبيعي ان لا يولد لديه استبشاراً نحو المستقبل وان يحد من سقف توقعاته وتطلعه للنجاح وعليه فمن الطبيعي ان تكون العلاقة ما بين الاغتراب والتفاؤل علاقة سلبية دالة احصائياً.

فيما يتعلق بالتفاؤل وعلاقته بالتشاؤم:

- أظهرت نتائج الدراسة ان هناك علاقة بين التفاؤل وبين التشاؤم وهي علاقة سلبية دالة إحصائياً.
- الباحث يعزو العلاقة السلبية الدالة ما بين التفاؤل والتشاؤم الى طبيعة هذا المفهوم المتمثلة بثنائية القطبية، فالتفاؤل الذي يفسر على انه نظرة استبشار نحو المستقبل تجعل الفرد يتوقع الافضل، وينتظر حدوث الخير ويطمح الى النجاح، يكون على تضاد مع التشاؤم والذي يقدم على انه توقع سلبي للاحداث القادمة، يدفع الفرد الى انتظار حدوث الأسوأ، ويتوقع الشر والفشل وخيبة الامل، هذا الاختلاف في المضمون والدلالة ما بين المفهومين من الطبيعي ان تتولد عنه علاقة سلبية فيما بينهما.

14.2.5 التوصيات والمقترحات:

- في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية من توسط درجات الاغتراب والتفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الجامعة خلص الباحث الى العديد من التوصيات ومنها:
- تحديد ساعات عمل مجتمعي تطوعية للطلاب عامة ولذوي المعدلات المنخفضة تحديداً لتطوير مشاركتهم المجتمعية.
- تقديم دورات ارشادية للطلبة ذوي المعدلات المنخفضة تتمحور حول المشاركة المجتمعية.
- عقد لقاءات مفتوحة بين الطلاب وتحديد ذوي المعدلات المنخفضة مع صناع القرار سواء داخل الجامعة او خارجها لنقاش القضايا المجتمعية العامة.

- تقديم تدريبات ولقاءات خاصة مع الطلاب ذوي المعدلات المنخفضة في الجامعة حول التفاؤل وانعكاسه على النجاح والتقدم .
- اجراء دراسات إضافية حول اثر الاغتراب على الفرد والمجتمع.
- إجراء دراسات حول التفاؤل وأهميته في الحياة.
- تقديم مساق او اكثر تتناول موضوعة التفاؤل والنجاح وتحديد الاهداف للطلبة ضمن المساقات العامة للجامعة .
- تخصيص مساق ضمن تخصص الارشاد النفسي والتربوي يتناول اهمية التفاؤل وآلياته وتحديد الاهداف والنظرة المستقبلية الايجابية للحياة .
- توفير لقاءات جماعية ارشادية بين الطلبة والأخصائيين النفسيين داخل الجامعة تتمحور حول نظرتهم للمستقبل ونظرتهم للمجتمع وآليات التفاعل معه بفاعلية.

المراجع

- قائمة المراجع العربية
- قائمة المراجع الاجنبية

المراجع العربية:

- ابن منظور(630): لسان العرب. المؤسسة المصرية للتأليف والأنباء والنشر، القاهرة .
- ابو العينين، عطيات. (1996):علاقة الاتجاهات نحو المشكلات الاجتماعية المعاصرة بمظاهر الاغتراب النفسي لدى طلاب الجامعة على ضوء المستوى الاجتماعي الاقتصادي ، مجلة علم النفس، 40، 66-161 .
- اشفيتسر، البرت. (1980): فلسفة الحضارة. ترجمة عبد الرحمن بدوي، ط2. دار الاندلس.
- الانصاري، بدر. (1998): التفاؤل والتشاؤم المفهوم والقياس والمتعلقات، ط1، جامعة الكويت، الكويت.
- الانصاري، بدر، كاظم، علي. (2008): قياس التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الجامعة: دراسة ثقافية مقارنة بين الطلبة الكويتيين والعُمانيين، العلوم التربوية والنفسية، 9(4)، 110-131.
- بالبيد، مفرح. (2008): التفاؤل والتشاؤم وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى عينة من المرشدين المدرسيين بمراحل التعليم العام بمحافظة قنفذة، جامعة ام القرى، السعودية، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- بخاري، نسيم. (2006): التفاؤل والتشاؤم واساليب عزو العجز المتعلم لدى عينة من طالبات جامعة ام القرى. جامعة ام القرى، مكة، السعودية. (رسالة ماجستير غير منشورة).
- بركات، حليم. (2007): الاغتراب إشكالية علاقة الفرد بالمؤسسات في المجتمع العربي، بيروت، لبنان.
- بركات، حليم. (2006): الاغتراب في الثقافة العربية متاهات الانسان بين الحلم والواقع، ط1، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان .

الجامعي، صلاح. (2007): الاغتراب النفسي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى الطلاب اليمنيين والعرب الدارسين في بعض الجامعات اليمنية، السودان، (رسالة دكتوراة).

الحمادي، علي. (2007): ظاهرة الإغتراب لدى شباب الجامعة في سوريا. جامعة حلب، سوريا.

الحربي، عبد الله. (2009): اساليب التنشئة الاسرية وعلاقتها بكل من التفاؤل والتشاؤم لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة والثانوية في منطقة جازان، السعودية، (رسالة ماجستير غير منشورة).

الحميري، عبده. (2005): التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة دمار، مجلة جامعة دمار للدراسات والبحوث، 2 .

خليفة، عبد اللطيف. (2002): الاغتراب وعلاقته بالمفارقة القيمية لدى عينية من طلاب الجامعة، مجلة دراسات عربية في علم النفس، 1(1)، 79-111 .

خليفة، عبد اللطيف. (2003-أ): دراسات في سيكولوجية الاغتراب، دار غريب، القاهرة، مصر.

خليفة، عبد اللطيف. (2003-ب): علاقة الاغتراب بكل من التوافق وتوكيد الذات ومركز التحكم والقلق والاكتئاب، مجلة دراسات عربية في علم النفس، 2 (2)، 109-164 .

خليفة، علي. (2001): الخجل والتشاؤم وعلاجهما، المركز العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

خليل، جواد. (2001): الاغتراب وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة، جامعة الدول العربية، القاهرة، (رسالة ماجستير غير منشورة) .

جمال الدين، جمال. (2004): الانسان الفعّال. ط1، دار الفكر، دمشق .

ربعي، منذر. (2006): الاغتراب وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة الصف الحادي عشر في جنوب الخليل. جامعة القدس، فلسطين، (رسالة ماجستير غير منشورة)
رضوان، سامر. (2001): الاكتئاب والتشاؤم دراسة ارتباطية مقارنة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 2 (1)، 48-13 .

زهران، سناء. (2004): إرشاد الصحة النفسية. عالم الكتب، مصر .

السليم، هيلة. (2006): التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من طالبات جامعة الملك سعود، جامعة الملك سعود، السعودية .

شاخت، ريتشارد. (1980): الاغتراب. ترجمة كامل حسين، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان.

شتاء، السيد. (1997): الاغتراب في التنظيمات الاجتماعية. الاشعاع للطباعة والنشر والتوزيع، مصر.

شرارة، عبد اللطيف. (1996): دائرة المعارف السيكولوجية. المجلد الاول، دار صادر، بيروت .

شقيير، زينب. (2001): مقياس الاغتراب النفسي. مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

عبادة، مديحة وآخرون. (1998): مظاهر الاغتراب لدى طلاب الجامعة في صعيد مصر دراسة مقارنة، مجلة علم النفس، 46، 159-144.

عبد الجبار، فالح. (1991): المقدمات الكلاسيكية لمفهوم الاغتراب. مؤسسة عيال للدراسات والنشر، الطبعة الاولى، القاهرة .

عبد الخالق، احمد. (2000): التفاؤل والتشاؤم عرض لدراسات عربية، علم النفس، 56، 25-6.

عبدالله، مجدي. (2001): الاغتراب عن الذات والمجتمع وعلاقته بسمات الشخصية. كلية الاداب، الاسكندرية، مصر .

عبد اللطيف، حسن، حمادة، لولو. (1998): التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما ببعدي الشخصية: الانبساط والعصابية، مجلة العلوم الاجتماعية، 26 (1)، 83-104 .

عبد المالك، كامل. (2008): ثقافة التنمية دراسة في أثر الرواسب الثقافية على التنمية المستدامة، دار مصر المحروسة، القاهرة، مصر .

عبد المنعم، عفاف. (2008): الاغتراب النفسي مظاهره والنظريات المفسرة دراسة تطبيقية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر .

عبود، سحر عبد الغني. (2005): العلاقة بين الإحباط المهني والاغتراب لدى معلمات رياض الاطفال، مجلة الارشاد النفسي، 19، 41 – 76.

عرار، يوسف. (2009): الاغتراب لدى الطلبة الامريكيين من أصل فلسطيني في المدارس الحكومية والخاصة بمحافظة رام الله والبيرة ودور الارشاد النفسي في إعادة تكيفهم. جامعة العالم الامريكية. (رسالة دكتوراه غير منشورة).

عزام، ادريس. (1997): الاغتراب السياسي لدى المتعلمين الشباب وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة جامعة دمشق، 13 (2)، 227-278 .

عزام، ادريس. (1989): بعض المتغيرات المصاحبة لاغتراب الشباب عن المجتمع الجامعي. دراسة استطلاعية على عينة من طلبة الجامعة الاردنية، مجلة العلوم الاجتماعية، 1 (1)، 69-94.

عياش، خالد. (2007): الإغتراب وعلاقته بالقلق النفسي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدارس محافظات (طولكرم، وقلقيلية، وسلفيت)، جامعة القدس، فلسطين، (رسالة ماجستير غير منشورة).

العيسى، جهينة. (1988): الاغتراب بين الطلبة الجامعيين القطريين والبحرينيين واليمنيين، **حولية كلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية**، 11، 78 .

قرعان، مهى. (2009): من التشاؤم الى التفاؤل، **رؤى تربوية**، 28، 139-143، رام الله، فلسطين .

القريطي، عبد اللطيف، الشخص، عبد العزيز. (1991): ظاهرة الاغتراب لدى عينة من طلاب الجامعة السعوديين وعلاقتها ببعض المتغيرات الاخرى، **رسالة الخليج**، 12(39)، 42-85.

القصير، عبد الكريم. (2009): **ابتسم للحياة**. دار ابن خزيمة، السعودية .

الفيق، نمر. (2005): الإحساس بالإغتراب وعلاقته بالقدرة على الانتاج الابداعي لدى طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة الاقصى، **مجلة التربية وعلم النفس**، 29، 259-298 .

كاظم، علي، الانصاري، بدر. (2008): قياس التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الجامعة: دراسة ثقافية مقارنة بين الطلبة الكويتيين والعُمانيين، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 9 (4)، 110-117.

الكندري، جاسم. (1998): المدرسة والاغتراب الاجتماعي : دراسة ميدانية لطلاب التعليم الثانوي بدولة الكويت، **المجلة التربوية**، 12 (46)، 35-75 .

المحتسب، منى. (2008): **التفاؤل والتشاؤم وعلاقتها بأحداث الحياة اليومية الضاغطة وأساليب المواجهة لدى طلبة جامعة القدس، جامعة القدس، فلسطين، رسالة ماجستير**.

محمود، شريف. (2001): **الاغتراب وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب الثانوي العام والفني الصناعي، جامعة عين شمس، مصر، (رسالة ماجستير غير منشورة)** .

محمود، القرحاتي. (2005): **سيكولوجية العجز المتعلم**. المركز العربي للتعليم والتنمية.

مرعي، زلفى. (2008): درجة الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بكل من الاكتئاب والاغتراب النفسي لدى طلبة السنة الثالثة في جامعات (القدس ، بيرزيت ، الخليل) . جامعة القدس، فلسطين. (رسالة ماجستير غير منشوره) .

المصطفى، عبد العزيز. (2005): الشباب وأزمة الاغتراب الاجتماعي. الإحساء، السعودية.

ميرسر، مايكل، وترويانى، ماريان. (2005): التفاوض التلقائي. مكتبة جرير، السعودية.

نصرالله، نوال. (2008): انماط التفكير السائدة وعلاقتها بسلوكيات التفاوض والتفاوض لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة في محافظة جنين، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، (رسالة ماجستير غير منشورة) .

اليحوفي، نجوى، الانصاري، بدر. (2005): التفاوض والتفاوض: دراسة ثقافية مقارنة بين اللبنانيين والكويتيين، مجلة العلوم الاجتماعية، 33 (2)، 331-313 .

اليحوفي، نجوى. (2004): التفاوض والتفاوض لدى المسنين المتقاعدين والعاملين بعد سن التقاعد، دراسات عربية في علم النفس، 3 (4)، 34-11 .

اليحوفي، نجوى. (2002): التفاوض والتفاوض وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية الديمغرافية لدى طلاب الجامعة، علم النفس، 60، 147-132 .

والمراجع الاجنبية:

Abdel-khalek, A. & Lester, D.(2006):Optimism and Pessimism in Kuwaiti and American college students. **International Journal of Social Psychiatry**, 52(2), 110-126.

Baldwin, R, Chambliss, L,Towler, K. (2003): Optimism and Stress: An African-American College Student Perspective. **College Student Journal**, 37(2). 276 – 282.

Baldwin, R, McIntyre, A, Hardaway, E.(2007):Perceived Parenting Styles on College Students' Optimism.. **College Student Journal**, 41(3).550-562

Boman, P. & Yates, G.(2001): Optimism ,hostility ,and adjustment in the first Year of high school. **British Journal of Educational Psychology**,71(3):401-411.

Chang.E. (1998): Dispositional Optimism and Primary and Secondary appraisal of a stressor: controlling for confound influences and relations to coping and psychological and physical adjustment. **Journal of Personality and Social Psychology**, 74(4).1109-1120

Dean, D. & Lewis, A. (1978): Alienation and Emotional Maturity: Aprelimenary Investigation. **Psychological Reports**, 42(3). 1006- 1014.

.

Grimes, A.(2001): "Optimism-pessimism, life events, and depressive symptomatology among younger and older adults". **ERIC**

document reproduction service,72.

Huan, S, Yeo, L, Chong, W. (2006): The Influence of Dispositional Optimism and Gender on Adolescents' Perception of Academic Stress. **Journal of Adolescence**, **41**(163).533- 547.

Jose. E, & Patrick, R. (2008): An Examination of the Relationship between Optimism and Worldview among University Students. **College Student Journal**, **42**.(2). 395-407.

Jutars,W. (1981): Adolescence Alienation and locus of Control. **Dissertation Abstract International**, **42**.

Klomegah, R. (2006): Social Factors Relating to Alienation Experienced by International Students in the United States. **College Student Journal**, **40** (2). 303- 313.

Lane, E, & Daugherty, T. (1999): Correlates of Social Alienation Among College Students. **College Students Journal**, **33**(1), 7-9.

Mahoney, G, & Quick, B. (2001): Personality Correlates of Alienation in Auniversity Sample, **Psychological Reports**, **87** (3). 1094- 1107 .

Owie, I.(1982):Socail Alienation Among foreign Students . **College Student Journal**, **16**(2), 163-165.

Sexton, M.(1983): Alienation Dogmatism and related Personality Characteristics, **Journal of Clinical psychology**, **39** (1). 80- 94.

الملاحق

الملحق رقم (1): جدول أعداد الطلبة المسجلين في الجامعة للفصل الثاني 2010/2009

عمادة القبول والتسجيل 2010/3/16
اعداد الطلبة المسجلين حسب الكليات للفصل الثاني 2010/2009

الكلية	الجنس	عدد الطلبة
الدعوة وأصول الدين	انثى	143
الدعوة وأصول الدين	ذكر	79
المهن الصحية	انثى	404
المهن الصحية	ذكر	309
العلوم والتكنولوجيا	انثى	629
العلوم والتكنولوجيا	ذكر	696
الآداب	انثى	1664
الآداب	ذكر	1750
الحقوق	انثى	233
الحقوق	ذكر	505
الطب	انثى	125
الطب	ذكر	110
الهندسة	انثى	147
الهندسة	ذكر	335
الدراسات العليا	انثى	593
الدراسات العليا	ذكر	770
القرآن والدراسات الإسلامية	انثى	46
القرآن والدراسات الإسلامية	ذكر	24
طب الاسنان	انثى	283
طب الاسنان	ذكر	119
الصيدلة	انثى	165
الصيدلة	ذكر	33
العلوم الاقتصادية والإدارية	انثى	287
العلوم الاقتصادية والإدارية	ذكر	405
كلية العلوم التربوية	انثى	205
كلية العلوم التربوية	ذكر	41
سنة تحضيريه	انثى	69
سنة تحضيريه	ذكر	217
المجموع		10386

ملحق رقم (2): مقياس الاغتراب



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة

تحية طيبة وبعد :

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان "الإغتراب وعلاقته بالتفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة القدس"، وذلك استكمالاً لنيل درجة الماجستير في الارشاد النفسي والتربوي، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة يضع الباحث بين أيديكم كراسة تتكون من ثلاثة أقسام لجمع المعلومات اللازمة للدراسة، لذا يرجو الباحث من حضرتكم التكرم بالاطلاع على الكراسة بأقسامها الثلاثة، والإجابة عن جميع الأسئلة والفقرات، واختيار مستوى استجاباتكم على كل واحدة منها وفقاً لما ينسجم مع أفكاركم واتجاهاتكم. راجياً التكرم بالإجابة عن جميع الفقرات دون استثناء بكل صراحة وصدق وأمانة.

شاكرًا لكم حسن تعاونكم

الباحث
أيمن أمين الهودلي

القسم الأول: بيانات أولية/عامة

الرجاء وضع دائرة حول رمز الإجابة التي تنطبق عليك.

- | | | | |
|-------------------|--------------------|---------------------|----------------------|
| - الجنس: | 1. ذكر | 2. أنثى. | |
| - العمر: | 1. أقل من 20 عاماً | 2. بين 20- 24 عاماً | 3. أكثر من 24 عاماً. |
| - التخصص: | 1. علمي | 2. أدبي. | |
| - مكان السكن: | 1. مدينة | 2. قرية | 3. مخيم . |
| - المعدل الدراسي: | 1. أقل من (70%) | 2. بين (70% – 80%) | 3. أكثر من (80%) |

الرقم	العبارة	موافق	غير متأكد	غير موافق
1	اشعر انني وحيداً في هذا الكون.			
2	اكره الاختلاط بالآخرين .			
3	اشعر انني منبوذ من الآخرين .			
4	اشعر بالعجز عن إتخاذ قرار تجاه بعض المواقف الصعبة .			
5	اشعر بأنه لا حول لي ولا قوة .			
6	اشعر بالعجز عن معالجة بعض المواقف بنفسي .			
7	أؤمن بالمثل القائل : الغاية تبرر الوسيلة .			
8	أشعر أن الحياة لا قيمة لها .			
9	في بعض الاحيان لا بد ان اكذب طالما الكذب يحقق مصالحتي .			
10	اشعر ان حياتي عقيمة بلا هدف او معنى .			
11	يغلب عليّ التشاؤم في حياتي بدون سبب واضح لشعوري بان وجودي ليس له قيمة كبيرة			
12	اشعر بالفراغ واليأس في الحياة .			
13	اعارض الآخرين ارائهم لاقتناعي برأي الشخصي .			
14	ارفض التعامل مع افراد اسرتي واصدقائي لاني اعتقد ان حبهم ليس حقيقي .			
15	لا التزم كثيراً بواجباتي تجاه نفسي وتجاه الآخرين .			
16	أفضل شيئاً في الحياة ان يعيش الفرد بعيداً عن الناس منعاً للمشاكل .			
17	البعد عن الناس غنيمة .			
18	اعتقد انه لا توجد روابط حقيقية بين معظم الناس .			
19	القيادة صفة تستغرق وقتاً طويلاً لممارستها ويصعب تحقيقها .			
20	اصبح الانسان في هذا العصر مجرد ترس في آلة (عجلة الحياة)			
21	انا غير راضي عن علاقتي بوالدي واخوتي لانهم لا يقدروني بدرجة كافية .			
22	مخالفة الاعراف الاجتماعية والعادات من صلاحيات الفرد نفسه حتى ولو الحق الضرر بالآخرين .			
23	إن معايير المجتمع غير موضوعية ولا تعتمد على الكفاءة لذلك لا امتلك بها او اسير عليها .			
24	النظام السائد في المجتمع هو ان البقاء للاقوى وهذا يؤكد المثل القائل القوة تغلب الشجاعة .			
25	الموت افضل من العيش بلا هدف لذلك اشعر ان الحياة لا تستحق ان يحياها الانسان .			
26	اعتقد ان سلوك الناس أصبح مبنياً على المصالح فقط .			
27	بعض الناس تفكر بالانتحار هروباً من الواقع المرير وبعيداً عن عالم اهتمت فيه القيم الاجتماعية الثابتة .			
28	اثور واغضب عادةً عندما اجد غيري يشعر بالسعادة او بالحظ السعيد .			
29	اسخر من المجتمع والنظم السائدة فيه ولا اتمسك بالكثير من قواعده وقيمه.			
30	احب ان اصادق من يخالف عادات المجتمع ويتجاهل اوامر			

			ونواهي اصحاب السلطة من حوله .
31			غالباً ما ابحث عن التفرد والتميز من خلال الاندماج في جماعة سياسية .
32			يوجد غموض كبير في الاوضاع السياسية تجعل الناس يختلفون فيما بينهم ويتعدون عن بعض افكارهم السياسية .
33			ابتعد عن الحديث في السياسة لانه من غير المسموح به ان اعبر عن حريتي.
34			انا غير متأكد من انني اصلح لأن اكون قائد سياسياً ناجحاً .
35			المواطن ضحية الاستغلال في وطنه .
36			هناك الكثير من القرارات السياسية التي يتطلب مني الخضوع لها رغم إرادتي .
37			المعايير السياسية نسبية ولا يمكن التحقق من صحتها .
38			من الافضل ان يساير الفرد الاوضاع السياسية حتى ينجو من مخاطرها .
39			قد يكون العيش في الحياة افضل سياسة لمواجهة الصعوبات والمشاكل .
40			هناك من القوانين السياسية لا هدف منها ولا قيمة لها .
41			التفكير في السياسة شئ صعب وعديم المنفعة .
42			الصراع بين الشعوب ضرورة حتمية في السياسة لاننا نعيش في عالم اهتمت فيه الرموز السياسية الحقيقية بين الشعوب .
43			اعترض على قانون العقوبات المستخدم في المجتمع ولا احب ان تحل قضايا الحوادث في المحاكم المدنية .
44			اكره النظام السياسي السائد في المجتمع الفلسطيني .
45			اعطي صوتي للمعارضين للحكومة والذين ينتقدون السلطة بصرف النظر عن شخصياتهم .
46			ضعف الوازع الديني لا يفسد روابط المحبة بين الناس .
47			غالباً ما اسعى للبحث عن هويتي من خلال الاندماج في جماعة دينية .
48			ممارسة الطقوس الدينية اخر شئ امارسه في حياتي اليومية.
49			يصعب علي تقديم الوعظ والارشاد للآخرين من حولي .
50			انا مقصر في القيام بواجباتي الدينية الكاملة .
51			انا لست مسؤولاً عن تعليم الناس القيم الدينية الصحيحة .
52			الالتزام الديني والاخلاقي امر يندر وجوده في هذا العصر.
53			النفاق مع الناس خير طريق للوصول اليهم .
54			يصعب عليّ ان أتمسك دائماً بالقيم الدينية.
55			الاعتقاد المطلق في بعض الامور امر صعب للغاية .
56			ليس للدين معنى واضح في حياة بعض الناس وان بعض القيم الدينية لا تنطبق عليهم .
57			التفكير العميق في الامور الغيبية يشغل اهتمام البعض عن التفكير في الواقع العقلي .
58			ارفض النصح والارشاد الديني لتأكدي من ثقافتني الدينية العالية .
59			اعترض على بعض الطقوس الدينية الشائعة في مجتمعاتنا .

60	لي آراء خاصة في مفاهيم الجنة والنار والحلال والحرام والخير والشر وهي تختلف عن المفاهيم الدينية .		
61	الغزو الثقافي الاجنبي يتسبب في الاختلاف بين الناس مما يؤدي الى التباعد بينهم .		
62	الالتزام بالمنهج الدراسي ودون حرية اختيار الموضوعات يبعدنا عن مجتمعاتنا .		
63	انخفاض التواصل الفكري بين المعلم والطالب يفسد روابط التواصل الاجتماعي .		
64	انا مستمع غير جيد لكل من يتحدث في موضوعات ثقافية مهما كان مركزه .		
65	لدي احساس باستغلال الآخرين لي لانهم اكثر مني ثقافة وعلم .		
66	أعجز عن كتابة قصة او مسرحية او شعر لصعوبة التعبير عما أقرأه او أفهمه .		
67	العلم والثقافة ليسا كل شيء في الحياة .		
68	افضل المال على العلم لان العلم اطول طريق للوصول الى المجد		
69	اعتقد ان النجاح والتفوق يعتمد كثيراً على الصدفة لذلك فالتفوق الدراسي ليس معياراً للنجاح في الحياة .		
70	ليس هناك فرق بين الجاهل والمتقف طالما ان كل منهم راضٍ في حياته .		
71	العولمة مفهوم غامض لا معنى له والمعلومات والثقافة عقيمة ليس لها قيمة في حياة الانسان .		
72	الحياة الدراسية لا تشبع حاجات الفرد وهناك تباعد بين ما يتعلمه الفرد وبين امور الحياة من حوله .		
73	ارفض المثل القائل " العلم في الصغر كالنقش في الحجر " .		
74	احب قراءة صحف المعارضة واهتم بما فيها .		
75	عندما اجعل شيئاً لا اهتم بالاعتراف بذلك او حتى محاولة البحث عن حقيقة هذا الشيء .		

ملحق رقم (3): القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم.

الرقم	العبارة	قليل جداً	قليل	متوسط	كثيراً	كثيراً جداً
1	تبدو لي الحياة جميلة .					
2	تخيفني الاحداث السارة لأنه سيعقبها احداث مؤلمة .					
3	مكتوب عليّ الشقاء .					
4	أنا يائس من هذه الحياة .					
5	أرى ان الفرج سيكون قريباً .					
6	ان الآمال (الأحلام) التي لم تحقق اليوم ستتحقق غداً .					
7	ستكون حياتي أكثر سعادة .					
8	أشعر ان الغد سيكون الأفضل .					
9	أنا مقبل على الحياة بحب وتفاؤل .					
10	أتوقع الأفضل .					
11	أرى الجانب المشرق المضيئ من الأمور .					
12	افكر في الأمور السعيدة المفرحة .					
13	يخبئ لي الزمن مفاجآت سارة .					
14	افكر في المستقبل بكل تفاؤل .					
15	اتوقع ان يكون الغد افضل من اليوم .					
16	تدلني الخبرة على أن الدنيا لا يوجد فيها سعادة .					
17	حظي قليل في هذه الحياة .					
18	أشعر أنني إنسان غير سعيد .					
19	سيكون مستقبلي مظلماً .					
20	يلازمني سوء الحظ .					
21	أتوقع ان تتحسن الاحوال مستقبلاً .					
22	أنظر الى المستقبل على أنه سيكون سعيداً .					
23	كثرة الهموم تجعلني أفكر بالموت .					
24	سوف يحالفني النجاح غداً .					

					يُخيفني ما يمكن أن يحدث لي في المستقبل من سوء حظ.	25
					أتوقع أن أعيش حياة غير سعيدة في المستقبل .	26
					لدي شعور غالب بأنني سأفارق الأحبة قريباً .	27
					أشعر أن الغد سيكون باعثاً للإحباط .	28
					يبدو لي أن الإنسان يعيش دائماً في شقاء.	29
					أشعر كأن المصائب خلقت من أجلي .	30

ملحق رقم (4): قائمة باسماء المحكمين .

الاسم	مكان العمل
أ . د أحمد فهميم جبر	جامعة القدس
د. محسن عدس	جامعة القدس
د. سمير شقير	جامعة القدس
د . سهير الصباح	جامعة القدس
د . نبيل عبد الهادي	جامعة القدس
د . نجاح الخطيب	جامعة القدس
د . راتب ابو رحمة	جامعة القدس المفتوحة-رام الله
د . موسى نجيب	جامعة القدس
د . حسني عوض	جامعة القدس المفتوحة- طولكرم

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1.3	توزيع افراد مجتمع الدراسة حسب الجنس	75
2.3	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والعمر، التخصص، مكان السكن، المعدل الدراسي.	76
3.3	أرقام العبارات الخاصة بكل بعد ونوع من انواع الاغتراب	79
4.3	نتائج معامل الارتباط بيرسون (pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات الاغتراب مع الدرجة الكلية لأداة الدراسة.	80
5.3	نتائج معامل ثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لأداة الدراسة بأبعادها المختلفة.	82
6.3	نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مقياس التفاضل ومقياس التشاؤم مع الدرجة الكلية لكل جزء.	86
1.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أنواع الاغتراب مرتبة حسب انتشارها.	91
2.4	نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لواقع الاغتراب تبعاً لمتغير الجنس.	93
3.4	نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لواقع الاغتراب تبعاً لمتغير العمر.	94
4.4	نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لواقع الاغتراب تبعاً لمتغير التخصص.	95
5.4	نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لواقع الاغتراب تبعاً لمتغير السكن.	97
6.4	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة الاغتراب تبعاً للمعدل الدراسي.	98
7.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات الاغتراب وفقاً للمعدل الدراسي.	99

100	نتائج اختبار (Tukey) لمعرفة اتجاه الدلالة على الدرجة الكلية للاغتراب وجميع أنواع الاغتراب الأخرى تبعاً للمعدل الدراسي.	8.4
101	الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة القدس.	9.4
102	نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لدرجة التفاؤل والتشاؤم تبعاً لمتغير الجنس.	10.4
103	نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لدرجة التفاؤل والتشاؤم تبعاً لمتغير العمر.	11.4
104	نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لدرجة التفاؤل والتشاؤم تبعاً للتخصص.	12.4
105	نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لدرجة التفاؤل والتشاؤم تبعاً لمتغير السكن.	13.4
106	الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمتوسطات درجة التفاؤل والتشاؤم تبعاً لمتغير المعدل الدراسي.	14.4
107	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في متوسطات درجة التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعة القدس تبعاً لمتغير المعدل الدراسي.	15.4
108	نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للعلاقة بين الاغتراب والتشاؤم والتشاؤم لدى طلبة جامعة القدس.	16.4

فهرس الملاحق.

الصفحة	الملحق	رقم الملحق
140	جدول أعداد طلبة الجامعة في الكليات	1
141	استبانة الاغتراب	2
145	القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم	3
147	قائمة باسماء المحكمين	4

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	الاهداء
أ	الاقرار
ب	الشكر والتقدير
ج	الملخص باللغة العربية
هـ	Abstract
1	الفصل الاول: مشكلة الدراسة وأهميتها.
2	المقدمة.
6	مشكلة الدراسة.
6	أسئلة الدراسة.
7	فرضيات الدراسة.
9	أهمية الدراسة.
10	أهداف الدراسة.
10	محددات الدراسة.
11	التعريفات والمصطلحات.
14	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
15	الخلفية الفكرية واللغوية للاغتراب.
16	اصطلاح الاغتراب.
16	المضامين المختلفة للاغتراب.
18	الاغتراب في المدارس الفكرية.
18	مفهوم هيغل للاغتراب.
19	مفهوم كارل ماركس للاغتراب.
21	مفهوم ماكس فيبر للاغتراب.
22	مفهوم اميل دوركهايم للاغتراب.
23	المفهوم الوجودي للاغتراب.
23	مفهوم مارتن هايدغر للاغتراب.
24	مفهوم جان بول سارتر للاغتراب.
25	ابعاد الاغتراب .
27	اشكال الاغتراب.
29	اسباب ومصادر الاغتراب.
30	اسباب الاغتراب في التربية العربية.
31	مظاهر الإغتراب
33	مصادر الاغتراب في المجتمع العربي.
34	الاغتراب لدى المواطن الفلسطيني.

35	طرق مواجهة الاغتراب
38	العوامل المؤثرة في التفاؤل والتشاؤم
39	أنواع التفاؤل والتشاؤم
40	من سمات الشخص المتفائل
40	ملامح الشخصية المتفائلة
43	القواعد الصحية للتفاؤل
44	تمارين تساعدك على ان تكون اكثر تفاؤلاً
45	اسباب التشاؤم.
45	العوامل التي تحدد درجات الافراد في كل من التفاؤل والتشاؤم.
46	نتائج التشاؤم.
47	الدراسات السابقة .
47	الدراسات العربية التي تناولت الاغتراب .
57	الدراسات الاجنبية التي تناولت الاغتراب
60	الدراسات العربية التي تناولت التفاؤل والتشاؤم.
67	الدراسات الاجنبية التي تناولت التفاؤل والتشاؤم.
71	التعليق على الدراسات العربية.
72	التعليق على الدراسات الاجنبية.
74	الفصل الثالث: الطريقة والاجراءات.
75	منهج الدراسة.
75	مجتمع الدراسة.
76	عينة الدراسة.
77	ادوات الدراسة.
87	اجراءات الدراسة.
88	متغيرات الدراسة.
88	المعالجة الاحصائية.
90	الفصل الرابع:نتائج الدراسة.
91	نتائج السؤال الاول.
92	نتائج السؤال الثاني.
92	نتائج الفرضية الاولى.
94	نتائج الفرضية الثانية .
95	نتائج الفرضية الثالثة.
96	نتائج الفرضية الرابعة.
97	نتائج الفرضية الخامسة.
101	نتائج السؤال الثالث.
102	نتائج السؤال الرابع.
102	نتائج الفرضية السادسة.

103	نتائج الفرضية السابعة.
104	نتائج الفرضية الثامنة.
105	نتائج الفرضية التاسعة.
106	نتائج الفرضية العاشرة.
107	نتائج السؤال الخامس.
108	نتائج الفرضية الحادية عشر.
110	الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات.
111	مناقشة نتائج السؤال الاول.
112	مناقشة نتائج الفرضية الاولى.
114	مناقشة نتائج الفرضية الثانية.
115	مناقشة نتائج الفرضية الثالثة.
116	مناقشة نتائج الفرضية الرابعة.
117	مناقشة نتائج الفرضية الخامسة.
119	مناقشة نتائج السؤال الثاني.
120	مناقشة نتائج الفرضية السادسة.
122	مناقشة نتائج الفرضية السابعة.
123	مناقشة نتائج الفرضية الثامنة.
124	مناقشة نتائج الفرضية التاسعة.
125	مناقشة نتائج الفرضية العاشرة.
126	مناقشة نتائج الفرضية الحادية عشر.
128	التوصيات.
130	المراجع.
131	المراجع العربية.
137	المراجع الاجنبية.
139	الملاحق.
148	فهرس جداول.
150	فهرس الملاحق.
151	فهرس المحتويات.